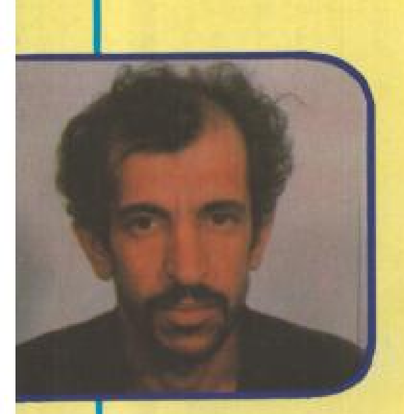
المجتمع

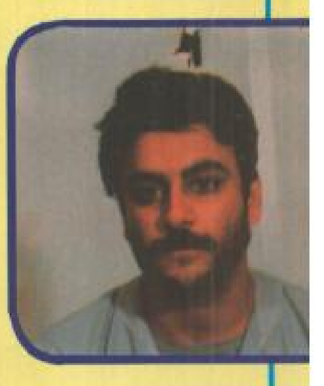
اسلامية ○ اسبوعية

الثلاثاء ٢ رجب ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٣ ابريل ١٩٨٤م

















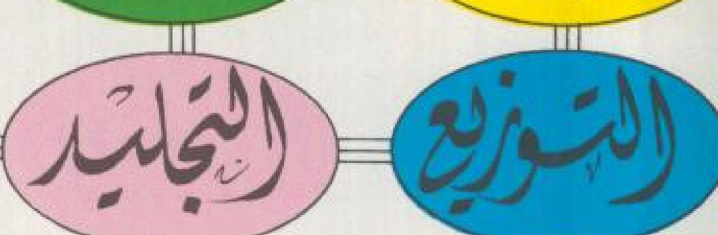
قضية المتفجرات

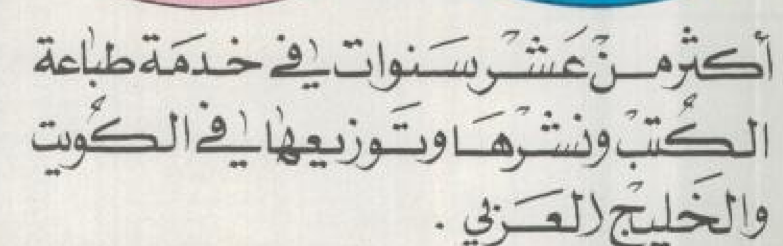
وأمن الكويت



الاسم المتألق في عالم







أكثر من عشر سنوات في خدمة طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت والخليج العربي.

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع

لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا **ذات السلاسل**









فرع السالمية

فرع المطار

فرع الهوليدي ان

فرع مجمع الوزارات

فرع حليب الشيوخ

فرع تجليد الكتب

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥/٢٤٦٦٢٦٦/٢٤٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

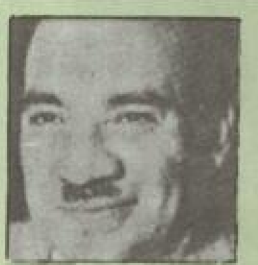
اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العـــدد

التاريخ

الثلاثاء - ٢ رجب ١٤٠٤ هـ - الموافق ٣ ابريل ١٩٨٤م - العدد (٦٦٥) - السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية

● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

■ لا تتركوا السودان يقف وحده

عندما أقدم الرئيس نميري على تطبيق حدود الشريعة الاسلامية، ثارت ثائرة الغرب والشرق، وبدأت الدول الاستعمارية تحرك أعوانها وأزلامها في محاولة لاجهاض هذا العمل الطيب. فحركت الجنوب، وسحبت شركات التنقيب عن البترول، ومنعت السلاح، وأعلنتها حرباً باردة .. وسوف لا تتورع عن اعلانها حرباً ساخنة على السودان.

- اننا نطلب من الرئيس نميري ان يثبت على موقفه مع الاستمرار في تطبيق الشريعة الاسلامية ليس في مجال الحدود فحسب، بل في كل شؤون الدولة (الاقتصادية والسياسية والتربوية وغير ذلك) واننا على ثقة في أن النصر من عند الله. وليس بيد الشرق أو الغرب. وتبارك الرحمن حيث قال: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

وعلى الدول الاسلامية ولاسيما دول مجلس التعاون الخليجي كالمملكة العربية السعودية والكويت وغيرهما أن تقف مؤازرة للرئيس نميري مع التعاون معه مهما كلف الأمر. لكي يتحقق التعاون الذي أمر به رب العزة جل شأنه بقوله: «وتعاونوا على البر والتقوى».

واذا تحقق هذا التعاون بين الاقطار الاسلامية، فان جميع محاولات القوى الاستعمارية المضادة لهذه الامة ستسقط بإذن الله.

٦٦





معلوم للجميع أن أقطارنا الاسلامية تمر بأزمات متعددة وتعاني من كثير من العلل والأمراض، ولا يرضى أي مسلم أو مواطن غيور أن يبقى الحال هكذا كما نرى، تزداد العلل وتتضاعف دون حل أو علاج ولكن مجرد مسكنات وقتية. وربما تناول بعض دعاة الاصلاح بعض هذه العلل بالتوضيح أو التحليل أو النقد ولكن لازلنا نشعر بالقصور والتقصير في الأخذ بأسباب العلاج الصحيح.

■ ولعل أول طريق **العلاج** هو التشخيص الصحيح للأمراض وذلك بحصرها كلها فهذه متداخلة وتعمل في جسد واحد، وبعد الحصر يوصف العلاج الصحيح و يؤخذ بتناول الدواء بدقة وانتظام وصبر وتحمل مهما كان مرا ولو امتد به الوقت بعض الشيء.

وكمعاونة منا في الأخذ بأسباب العلاج نقدم هذا الجهد المحدود في **محاولة لحصر الأمراض والعلل** التي ابتليت بها أقطارنا الاسلامية، لتكون نصب أعين دعاة الاصلاح في كل اختصاص وفي كل موقع مؤثر في كل قطر من أقطارنا، وأمام ممثلي الشعوب في المجالس النيابية، فهم مسؤولون أمام الله ثم أمام شعوبهم عن علاج هذه العلل. وأولا وقبل كل شيء **أمام الحكومات والحكام**، فهم المسؤولون عن التنفيذ.

■ وان كان حصرنا لهذه العلل قد جاوز الخمسين، فلا يعني ذلك أنها كلها موجودة في كل قطر من أقطارنا الاسلامية، ولكن قد يرتفع الرقم عن ذلك في بعض الأقطار وقد ينقص عن ذلك في بعضها الآخر. وقد تتفرع احدى العلل الى فروع شتى، كل فرع منها يعتبر مرضا قائما بذاته. وحبذا لو قام أهل الاختصاص في المجالات المختلفة بحصر مايدخل في اختصاصهم من هذه العلل ودرسوها بشيء من التركيز والتحليل ووضعوا الحلول السليمة لعلاجها وأخص السياسيين أو القانونيين أو الاجتماعيين أو التعليميين أو الاقتصاديين أو الاعلاميين أو الأطباء أو المهندسين والانشائيين وغيرهم كل في مجاله.

ولا يجوز أن يداخلنا يأس نحو العلاج والتخلص من هذه العلل بسبب كثرتها ولكن نحب ان نقول **كفانا تخبطا ولهثا وراء المبادىء الأرضية في حل أزماتنا** فمازادنا ذلك الا ضياعا وزيادة في عدد العلل والأمراض. ولنعلم جميعا على كل المستو يات علم اليقين أنه لا صلاح ولا علاج ولا انقاذ من كل هذه البلايا الا اذا أخذنا بمنهاج رب العالمين، فهو الذي خلقنا و يعلم ما يصلحنا ومايفسدنا وما ينفعنا ومايضرنا، وقد وضع لنا تشريعات وتعاليم في كل جوانب حياتنا، ان اتبعناها سعدنا وسدنا وسلمت مجتمعاتنا من مثل هذه الأزمات والعلل، وان اعرضنا عنها كان الضياع والخسران والمعيشة الضنك، فقد قال تعالى (**فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع**

هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى)..

■ ولابد وأن **ناخذ الاسلام بشموله** دون اجتزاء في التطبيق، و يلزم أن يكون واضحا أن أصل الداء وأخطر العلل هو البعد عن تعاليم الاسلام وعدم الحكم بما أنزل الله، هذا هو الأساس الذي يقوم عليه الاصلاح والعلاج و بدون الحكم بما أنزل الله يكون التخبط والضياع للجهود والأوقات دون جدوى.

لا ننكر وجود **ايجابيات حققتها بعض الأنظمة** في بعض الأقطار ولن نبخس الناس اشياءهم ولكن أي ايجابيات أو انجازات بدون الأساس السليم الذي تقوم عليه وهو الاسلام وتشريع الاسلام فمآلها الى الانهيار والبوار.

* * *

■ **وهاهي القائمة:**

١ ـ أول العلل وأهمها وأخطرها البعد عن تعاليم الاسلام وعدم الحكم بما أنزل الله فهذا هو المنكر الأكبر الذي ترتب عليه كل الفساد.

٢ ـ قصر الحكم بالشريعة على إقامة الحدود في بعض الأقطار.

٣ ـ مبدأ فصل الدين عن السياسة والحيلولة بين الهيئات الاسلامية ومجال السياسة.

٤ ـ حتى قانون الأحوال الشخصية الاسلامية يتعرض الى التحريف وادخال مخالفات للاسلام في مواده كمنع تعدد الزوجات والمساواة في الارث ووضع العراقيل الكثيرة امام الطلاق ومايترتب على ذلك من فساد وانهيار للاسرة

٥ ـ فتح الباب أمام عقيدة الالحاد لتغزو شعو بنا الاسلامية وذلك بالتصريح لأحزاب يسارية أو بتهيئة المناخ لنشاط تلك المبادىء الهدامة نتيجة سوء التخطيط.

٦ ـ إباحة الخمر وتصنيعها باشراف الحكومة، ومعروف بأنها أم الخبائث وتتفرع منها شتى الجرائم.

٧ ـ عدم الجدية في محاربة المخدرات، وربما صارت مصدرا لتكسب القائمين على محاربتها.

٨ ـ إباحة الربا رغم انذار الله بالحرب لمن لا يتركون الربا، ومعروف مايرتبه الربا من أزمات اقتصادية يعرفها أهل الاقتصاد..

٩ ـ إباحة الميسر وإقامة نوادي له وانتشار أوراق اليانصيب ونوادي السباق وما استحدث من ألعاب وأجهزة مبنية على نظرية الميسر.

١٠ ـ اشاعة الفاحشة والزنا بانتشار أماكن اللهو والفجور تحت حماية القانون الذي لا يجعل من الزنا جريمة اذا كان برضا المرأة بعد بلوغها سن الثامنة عشر كما هو الحال في قوانين بعض أقطارنا الاسلامية.

١١ ـ إهمال إقامة الشعائر الاسلامية من صلاة أو صوم أو زكاة ومخالفة مواعيد العمل لها وترك المخالفين دون زجر كالمفطرين في رمضان، وتحو يل رمضان الى موسم للافساد الاعلامي بالمسلسلات والفوازير واللهو.

١٢ ـ تفريغ المعاهد والجامعات الاسلامية من مضمونها بحيث لا تخرج علماء على مستوى جيد كي يؤدوا دورهم في الدعوة الى الله والمحافظة على دين الله. وليقولوا كلمة الحق و لايخشون أحدا إلا الله.

١٣ ـ تسخير العلماء الرسميين لحساب الحكومات والحكام سواء عن طريق وزارات الأوقاف أو غيرها مما أفقد ثقة الشعوب في امثال هؤلاء العلماء. وصار الشباب نهبا للافكار المستوردة والهدامة.

١٤ ـ اهمال تعليم الدين في المدارس والجامعات، وتقديم الاشتراكية والقومية عليه وتقديم الميثاق والكتاب الأخضر وغير ذلك على القرآن.

١٥ ـ اهمال اللغة العربية الفصحى وتشجيع العامية بما يبعد الأجيال عن مصادر دينهم القرآن والحديث.

١٦ ـ ترك الفرصة لأعداء الاسلام من يساريين وغيرهم للنيل من الاسلام وتشو يه صورته في الصحف والمجلات والمسرحيات والافلام وغيرذلك.

١٧ ـ الشواطىء ومافيها من عرى وفساد وذبح للفضيلة والحياء.

١٨ ـ السياحة ومايتبعها من بؤر الفساد وقرى العراة السياحية والمدارس الفندقية التي يدرس فيها كيفية تقديم الخمر وكيفية طهي الطعام بالخمر الى غير ذلك من الفساد.

١٩ ـ تبرج المرأة في كل مكان، ومحاربة الزي الاسلامي ومايترتب على هذا التبرج من إشاعة للفاحشة وافساد للشباب.

٢٠ ـ الاختلاط بين الطلبة والطالبات في المدارس والجامعات ومايترتب على ذلك من فساد وفسق. كذلك الاختلاط في دواو ين العمل ووسائل المواصلات.

٢١ ـ أجهزة الاعلام تلك العلة الكبرى التي تنشر ميكروب الأمراض بأسرع طريقة وعلى أوسع مدى بالسينما والمسرح والاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات والروايات والفيديو وغير ذلك. وتشجيع الحكومات لهذا الفساد ورعايتها المتمثلة لمن يسمون بالفنانين والفنانات الذين لاهم لهم غير اثارة الغريزة البهيمية في الناس. فأجهزة الاعلام عبارة عن معاول هدم تهدم الأسرة والمجتمع وتخرب كيان المواطن، و يصبح غير قادر على الدفاع عن وطنه أو عرضه. وكان من الممكن ان تكون أجهزة الاعلام وسائل بناء تبنى الفرد والاسرة والمجتمع والدولة.

٢٢ ـ استيراد العمالة الاجنبية غير المسلمة والخادمات الاجنبيات غير المسلمات وخطورة ذلك على النشء

هوامش

● يبين التقرير السنوي لشركة تعبئة مياه الروضتين أن هذه الشركة قد حققت خسائر خلال عام ١٩٨٣م، وقد ذكر أن سبب الخسارة هو الاقدام الشديد على شراء مياه هذه الشركة خلال أزمة بقعة الزيت ثم التوقف عن استهلاك هذه المنتجات من الاسواق، مما أوجد فائضا في السوق وخفضاً للأسعار.

* * *

● نشرت صحيفة عرب تايمز خبراً مفاده أن السفارة الفلبينية في الكويت ترتب مسابقة «ملكة جمال الفلبينيات في الكويت»، حيث تتم «البروفات» لهذه المسابقة في مدرسة السالمية المتوسطة بعد تقديم الطلبات من المتقدمات لهذه المسابقة. الجدير بالذكر أنها المرة الثالثة خلال ثلاث سنوات تقيم السفارة الفلبينية مثل هذا الهراء !!

* * *

● في خبر نشرته وكالة رويتر ذكرت فيه ان فرقة «القائد الصدر» من حركة أمل الشيعية التي يتزعمها نبيه بري هددت السلطات الكويتية بأنها ستقتل مقابل المحكوم عليهم بالاعدام رجلا برجل ... ونحن امام تلك التهديدات المسعورة نطالب الدولة بالحزم حتى لا يتجرأ القتلة ومحترفو الأجرام على شعبنا وبلدنا ومؤسساتنا.

* * *

● أصدر وزير التجارة والصناعة السيد جاسم خالد المرزوق قرارا يمنع بموجبه استيراد وتداول السلع والمنتجات التي تحمل صورا للانبياء، و يأتي هذا الاجراء محافظة على القيم الاسلامية في البلاد.

● الكويتية بعد ثلاثين عاماً



تحتفل الخطوط الجوية الكويتية هذه الايام بمرور ثلاثين عاما على انشائها وقد تم تأسيسها بالفعل عام ١٩٥٤م برأسمال قدره (٥) ملايين و٣٠٠ الف روبية ... وقد آلت ملكية المؤسسة الى الدولة عام ١٩٦٢م مقابل تعويض رأس المال الأساسي ... وكم هو جميل ان ترى مؤسسة وطنية قامت على اكتاف نخبة من أبناء هذا الوطن وقد تطورت وازدهرت بعد ان قطعت شوطا في خدمة البلاد والمواطنين ... و يجدر بالقائمين على هذه المؤسسة الوطنية ان يستغلوا هذه المناسبة ليقفوا وقفة تأمل ودراسة للوضع الذي آلت اليه المؤسسة بعد تلك السنين الطويلة من العمل والجد. ونتمنى ان تشتمل الدراسة على مناقشة الجانب المالي من حيث الارباح التي تحققها المؤسسة مقارنة بالميزانية الضخمة التي تحصل عليها المؤسسة كل عام. مع الضبط اللازم للحركة المالية داخل المؤسسة منعاً لأي محاولة في استغلال تلك الاموال للأغراض الخاصة ومناقشة الجانب الاداري من حيث مستوى الخدمات الشخصية الادارية التي تقدمها المؤسسة لزبائنها داخل وخارج الكويت ـ وذلك بعد ان كثرت الشكاوي في الآونة الأخيرة عن المستوى المتردي للخدمات الادارية التي تقدمها بعض المكاتب الخارجية للمؤسسة واسلوب التعامل مع الركاب الذي كان موضع انتقاد من قبل بعض المسافرين.

* * *

● المجلس الوطني ... وصيانة التراث



قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز حسين في رده على سؤال برلماني وجهه النائب جاسم العون حول هدف انشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن الأهداف الرئيسية من انشاء المجلس تتلخص في العناية بشؤون الثقافة والفنون والآداب، وتنمية وتطوير الانتاج الفكري واثرائه، والعمل على صيانة التراث والقيام بالدراسات العلمية فيه.

لاشك أن الأهداف سالفة الذكر تعتبر أهدافاً هامة وخطيرة يقع تنفيذها على عاتق المجلس، ولكننا ـ وللأسف ـ لا نرى من المجلس إهتماما بالتراث الاسلامي ولا نرى الدراسات العلمية المتعلقة في هذا المجال، وكان مفهوم التراث عند «القائمين» على المجلس أصبح مقتصراً على الموسيقى والفن التشكيلي وفن العمارة، أما التراث الفكري والفلسفي الاسلامي فلا يحظى باهتمام «القائمين» على المجلس.

لذا نعتقد ان المجلس الوطني ـ لكي يحقق هذه الاهداف ـ لابد ان يسعى الى تغيير بعض قياداته وتطعيمه بشخصيات متحمسة لتلك الاهداف وخاصة فيما يتعلق بالتراث الاسلامي ... وإلا فسيظل المجلس حكرا على فئة لا تمثل تراث الحضارة الاسلامية بكل أبعادها.

● إجازة الحج من حق الموظف

قدم النواب السادة: جاسم العون وحمود الجبري وخالد السلطان وخالد الجميعان وعيسى الشاهين مشروع قانون بتعديل بعض احكام المرسوم في شأن نظام الخدمة المدنية بحيث يمنح الموظف المسلم اجازة خاصة بمرتب كامل لا تحسب من اجازاته الأخرى لمدة ثلاثين يوما لاداء فريضة الحج ... وفي مادة أخرى يقترح تعديلها بحيث تمنح الموظفة المسلمة التي توفي زوجها اجازة خاصة بمرتب كامل لمدة اربعة اشهر وعشرة ايام من تاريخ الوفاة ... وذكرت المذكرة التفسيرية انه كان من السابق تشترط موافقة الوزير لكي يتمتع الموظف باجازة الحج وقد يمتنع الوزير عن منحه هذه الاجازة لذا رؤي ان يتم التعديل بحيث يصبح من حق الموظف طلب اجازة الحج.

● تحسن في نسبة الكويتيين

تشير النتائج الأخيرة لبحث القوة العاملة في الكويت، ان نسبة عدد الكويتيين قد ارتفعت بالمقارنة مع حجم السكان الكلي الى ٤٢٫٥٦ بالمائة في نهاية ابريل ١٩٨٣م بعد ان كانت ٤١٫٦٥ بالمائة في ابريل ١٩٨٠، جاء ذلك في تصريح للوكيل المساعد لشؤون التخطيط بوزارة التخطيط السيد مساعد الغنيم، وذكر الوكيل المساعد ان عدد الأسر الخاصة التي شملها البحث كان ٥٣٧٤ أسرة منها ٢٠٣٣ أسرة كويتية فضلا عن ٣٨٨٢ وافدا من بين قاطني ٤٤٢ مسكنا جماعياً، وبلغ مجموع الافراد سكنيا، وقال انه أمكن من خلال البحث تقدير حجم السكان ملموساً في نسبة الكويتيين، ولاشك ان هذه الزيادة تعتبر زيادة طبيعية للكويتيين ومطلوبة في نفس الوقت، لانه لا يزال عدد الكويتيين يشكل أقلية بالنسبة للجاليات الأخرى التي تعيش على أرض الكويت.

● ولي العهد: سياستنا لا تقوم على عقد تحالفات



صرح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مقابلة مع مجلة التضامن بأن سياسة الكويت في حماية سيادتها لا تقوم على عقد تحالفات، بل هي تقوم في الدرجة الأولى على متانة الوحدة الوطنية وصلابة الجبهة الداخلية.

ولكن الكويت حريصة دائما على اقامة علاقة صداقة وتعاون مثمر مع الجميع ... اما بالنسبة للاشقاء في الخليج أو بالنسبة للدول العربية أو الدول الصديقة بشكل أوسع .... فالكويت لا تفكر بالحياد عن هذه السياسة.

وقال ولي العهد بأن حوادث التفجيرات التي قامت بها فئة عميلة باعت نفسها للشيطان لن تهز الاستقرار في الكويت واننا في الكويت نتمسك بالنظام الديمقراطي وبالحرية وبمشاركة مجلس نيابي منتخب.

● الدبلوماسيون الخليجيون يتعرضون للخطر في أوروبا

ذكرت مجلة «جان افريك» التي تصدر في باريس باللغة الفرنسية أن الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة قررتا اغلاق بعض سفاراتهما في أوروبا وذلك لحماية دبلوماسييهما من مخاطر الاعتداءات الدموية مثلما حدث لسفير الامارات في فرنسا السيد خليفة أحمد المبارك الذي اغتيل في باريس في ٨ فبراير الماضي.

وأشارت المجلة الى انه تم تطبيق هذا الاجراء بالفعل في كل من اليونان وأسبانيا.

والجدير بالذكر أن العديد من حوادث الاغتيال ضد دبلوماسيي دول الخليج في الخارج تتم بتدبير من بعض الانظمة الارهابية في المنطقة العربية كما أثبتت التحقيقات ... وتقوم تلك الانظمة بهذا الارهاب بقصد التخويف والابتزاز و يبدو أن هذا الاسلوب قد نجح أحيانا!!

● ● ●

موعظة للمؤمنين

● عالم الفنانين !!

شاهدت شريط «فيديو» لمجموعة من الفنانين وهم في حفلة سكر وعربدة لا أطيق وصفها احتراما لمشاعر المسلمين !! وقد كانت حفلتهم في إحدى المزارع المشبوهة، ومع الأسف الشديد انه كان من بينهم من رأيتهم يصلون في المساجد فاذا هم اكثرهم مجونا وخلاعة !! فعلمت ان دينهم دين نفاق ليستروا فيه عارهم و يخادعوا فيه الناس شعارهم ساعة لربي وساعة لقلبي وصدق الله (ومن الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر وماهم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا ومايخدعون الا أنفسهم ومايشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) وظنوا باستتارهم في ذلك المكان ان الله لا يراهم ولا يفضح أمرهم، وصدق الله تعالى (و يوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ماجاؤوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون) وهذا الانسان الضعيف استطاع ان يشهد عليهم بشريط «فيديو» فكيف بشهادة الله عليهم وشهادة أنفسهم عليهم وشهادة الملائكة والناس إنها والله الفضيحة والخزي «ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار !!» كيف نرجو البناء ممن يعيش الهدم ؟!

وكيف ننتظر الصلاح ممن يمارس الافساد ؟!

ان الفنان الصادق المخلص هو الذي يكون صالحا في ذاته مصلحا لغيره ووسيلة شرعية وغايته شرعية ومع الأسف الشديد فإنني اكشف هذه الحقيقة المؤلمة لأنها مسؤولية الجميع و بالأخص السلطة التنفيذية ومجلس الأمة، فالفنان يرى أنه صاحب رسالة كبيرة، فهو يدخل بيوتنا كل ليلة، وستكون ردة فعل كبيرة عند الجيل المسلم لو أنه شاهد هذه الفضائح، وان الفيديو اصبح أخطر جاسوس على الناس فهو لا يستثنى أحداً!!!

فلابد أن نكون صادقين في السر والعلانية مع الله ومع أنفسنا.

ومهما تكن عند أمرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

الشيخ أحمد القطان

صدق أولا تصدق

● تقوم احد جهات وزارة الصحة في دولة خليجية بالتحقيق – في قضية تهريب أدوية من احد المستشفيات الحكومية الى احدى الدولتين المتقاتلتين في الخليج.

● ● ●

● ان طائرات «الايرباص» التي اشترتها احدى مؤسسات الطيران الخليجية كلفت اموالا طائلة ولا تمثل جدوى تجارية مربحة .. كما ان العيوب التي اتسمت بها تلك الطائرة تجعلها لا تصلح لاجواء بلد هذا المؤسسة مما ادى الى اعطاء اربع منها لدولة خليجية أخرى.. يقال ان سبب الشراء سياسي بحت.

● ● ●

● خلاف حاد نشب بين احد كبار المحالين و بين احد اشهر الوكلاء غير الكويتيين في سوق المناخ ... من نتائج هذا الخلاف ان المحال الكبير بدأ ينشر غسيل الوكيل المشهور غير الكويتي والذي يواجه تهما جديدة في محاكم الدولة.

● ● ●

● برنامج تلفزيوني مصري عبارة عن مقابلات للمسجونين السياسيين في المعتقلات المصرية و بالذات الاسلاميين منهم صمم للسخرية من افكار هؤلاء وتشويه صورهم وهم في الاغلال ... تفكر دولة خليجية بعرض هذا البرنامج في رمضان .. المفروض الا تشارك هذه الدولة في الاساءة للاسلاميين خاصة وان البرنامج ضمن خطة التطبيع «الكامب ديفيدية».

● ● ●

● اعلنت بعض القبائل الخليجيه استعدادها للمشاركة في القتال الدائر بين العراق وايران وذلك في برقية رفعت لزعيم احد الدولتين المتقاتلتين.

قال بعضهم

أمريكيون حتى النخاع

بقلم : عبدالحميد البلالي

لفت نظري في محاضرة الدكتور النفيسي (رؤية جديدة للعمل النسائي)، نقطة ما أظن أن كثيراً ممن تناولوا موضوع المرأة قد تطرقوا لها، وذلك عندما قال معلقاً على مقالة إحداهن ونقدها للحجاب قال «فالتحجب كالعبادات وهو حكم شرعي نزلت فيه آيات كثيرة وهو يحقق فائدتين، فائدة الانسجام مع متطلب شرعي، وفائدة سياسية، فهي صورة من صور التحرر من النموذج الغربي الامريكي، وتأكيد على تميز الشخصية الاسلامية الحضارية».

وسبب توقفي عند هذه النقطة التي لفتت نظري، هو موقف اليسار في بلدي من قضية الحجاب، والتي يقفون منها موقفاً معارضاً من خلال الكم الكبير من مقالاتهم، ومقالات ذيولهم التي يحتوونها في صحفهم، فاذا كان عدو اليسار الأول هم الامريكان، والامبريالية الامريكية و أو قوى الاستكبار. كما يطلق عليها أحباؤهم، وكذلك الشيطان الكبير، فلا ترى في صحفهم إلا نقداً للسياسة الامريكية (سياسة الشيطان الكبير) واتباعها من الغرب والعرب، في الوقت الذي ترى صحفهم ومحاضراتهم خالية تماماً من أي نقد (للدب الأحمر) شقيق (الشيطان الأكبر). واذا كان التحلل، والتبرج هو مثال للمرأة الامريكية، لماذا لا يعارض اليسار ماتدعو اليه (قيادات الجمعيات النسائية) من التبرج والتفسخ ومعارضة الحجاب.

وتذكرت كلمة قد قالها لي صاحبي من قبل (ان بعض رموز اليسار عار على اليسار) أو كلمة فيما معناها، وماكنت أدرك معنى هذه الكلمات من رجل مجرب خبير، حتى رأيت من ينادون بالاشتراكية و باليسار، رأيتهم رأسماليين أكثر من الرأسماليين، بما يملكون من فلل فارهة، وأموال طائلة وشركات متعددة، وسيارات فارهة ورفاقهم من (البروليتاريا) في ضنك العيش يتقلبون، دون أن يجدوا من يمد لهم يد العون، ولا يجدون إلا كلمات جوفاء، ليس لها من واقع الحال شيء، فايقنت أنهم جميعاً، امريكيون حتى النخاع، ولكن بثياب حمراء.

• فساد اداري جديد !

بعد ان أشارت «المجتمع» في عددها الصادر يوم ١٣/٣/٨٤م في زاوية «صدق أو لا تصدق» الى تحقيق تجربة النيابة العامة حول قضية الرشاوي في قسم الفحص الفني بإدارة المرور ... أكدت الصحف ذلك في اليوم التالي حيث نشرت احدى الصحف في يوم ١٤/٣/٨٤م أن النيابة العامة تباشر التحقيق مع (١٥) موظفا من العاملين بقسم الفحص الفني بإدارة المرور بعد ان اسندت اليهم تهمة الاختلاس والرشوة ... حيث ان بعض الموظفين الحاليين للنيابة العامة وجهت لهم تهمة الاختلاس من النقود المتحصلة من المعاملات التي تنجز في القسم، وبعضا منهم وجهت له تهمة الرشوة اذ كانوا يسهلون انجاز المعاملات الخاصة بالفحص الفني للسيارات التي لا تنطبق عليها الشروط الخاصة والموضوعة من قبل الادارة العامة للمرور نظير مبالغ يقبضونها من أصحاب هذه السيارات ومن بين المتهمين ثلاثة من الكويتيين كانوا يعملون كرؤساء أقسام وهم (خ. ي. ج» و«م. ف. ن» و«م. ع» نتمنى أن يعالج موضوع الرشوة بصفة جذرية تشمل القيادات والموظفين كما جاء في تصريح المسؤولين بغربلة الجهاز الوظيفي من الفساد.

٥ ٥ ٥

• مساع كويتية جديدة



تقوم الكويت بمساعي حثيثة لوضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران والتي تستنزف طاقات الشعبين المسلمين ... فقد تطرقت المباحثات الكويتية الامريكية اثناء زيارة رامسفليد المبعوث الامريكي للشرق الاوسط الى موضوع الحرب الدائرة ... كما ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية سيناقش تفاصيل هذا الموضوع خلال زيارته لباريس بعد اختتام اجتماعات الجامعة العربية -مع كلود شيسون وزير الشؤون الخارجية الفرنسي ... كما نسبت وكالة رويتر الى الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي القول انه سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار وايتبرغر حول التعاون العسكري وحول وجهة نظر الكويت للحرب الدائرة في الخليج.

٥ ٥ ٥

• الكويت والسعودية فقط

في معرض حملة جمع الاموال لمساعدة الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة قال مسؤولون في لجنة هذه الحملة ان الكويت والمملكة العربية السعودية كانتا الدولتين الوحيدتين اللتين وفتا بتعهداتهما ... وكانت الدول العربية قد انشأت قبل ست سنوات لجنة مشتركة لجمع ميزانية تبلغ ١٥٠ مليون دولار لتمويل مشروعات فلسطينية في غزة والضفة.

٥ ٥ ٥

من وحي الخاطر

• الحركة النسائية

بقلم : عدنان الزنكي

الحركة النسائية في الكويت قطعت شوطاً في العمل النسائي، وآن لها أن تراجع حساباتها من جديد من واقع ما أنجزته من أهداف، ومدى ملائمة تلك الأهداف للواقع ومعطياته ... ونحن — ومع تحفظنا الشديد على شكل الحركة النسائية ودوافع بعضهن !! — نرى ان الحركة النسائية في الكويت قد وقعت في محاذير كثيرة أخرجتها عن طبيعتها، وأبعدتها عن تحقيق أهدافها ... ومن أهم تلك المحاذير ثلاثة.

• احتكار العمل النسائي من قبل بعض الشخصيات النسائية من اللاتي اتخذن هذا العمل كنوع من «الوجاهة الاجتماعية» ... هذا التوجه صبغ العمل النسائي في الكويت بالصبغة «الارستقراطية» البحتة، مما قطع روابط التفاعل بين القطاع النسائي الشعبي العريض، وبين تلك الفئة «المرصعة بالجواهر» من بعض قيادات العمل النسائي، وجعل جل اهتمامات الحركة تحقيق «المآرب الشخصية» لبعض «الشخصيات النسائية» على حساب المصلحة العامة، وتغليب «المزاجية» في اتخاذ القرارات ولو على حساب الأهداف والسياسات العامة والمتبعة.

• اتخاذ الاساليب الاستفزازية كوسيلة للمطالبة لما يسمى بالحقوق النسائية «المكتسبة»!! ... ومن تلك الأساليب جعل الرجل ندا مضاداً وعنيداً للمرأة في كل مجال، ورفع الشعارات المطالبة بانتزاع «سلطة القوامة» من الرجل، ومزاحمته حتى في حقوقه العامة ... بل وتعدت تلك الشعارات الحدود حين جعلت طاعة المرأة للرجل نوعاً من «الاغلال الاجتماعية» المتخلفة والتي لابد وان تحرر منها المرأة في يوم ما.

ومن الأساليب الاستفزازية المتبعة التخبط في المطالبة بالحقوق السياسية كما فعلت فئة من النسوة في الآونة الأخيرة حين أقدمن على اقتحام مراكز التسجيل لانتخابات مجلس الأمة دون ادنى وعي لما قد يسببه هذا العمل العشوائي من ردود فعل سلبية !!!

ان غياب التخطيط السليم الواعي يتيح المجال للأعمال الارتجالية الاستفزازية التي تسيء للعمل النسائي اكثر مما تفيده.

• ان الحركة النسائية في الكويت لم تلتزم بقواعد الشريعة الاسلامية في مطالبتها لحقوق المرأة، وفي كثير من انشطتها العامة .. بل انها ذهبت الى أبعد من ذلك حين ارتضت لنفسها ان تنقاد لبعض الافكار والشعارات المشبوهة !! والانقياد وراء بعض الشخصيات النسائية من «ربائب المنهج الغربي» المنحل !! هذا الانقياد (اللاواعي) دفع العمل النسائي في الكويت الى مصادمة الشريعة الاسلامية، والى اتخاذ موقف المواجهة مع الحركة الاسلامية وفتح لنفسه — أي العمل النسائي — جبهة هو في غنى عنها لو أنه التزم الفكر الاسلامي كمنهج وسبيل ... وكلنا يذكر كيف بدأت المرأة الكويتية حركتها النسائية «بحرق العباءة» متحدية المشاعر الاسلامية، ورافضة «للحجاب» الذي هو واجب من واجبات الاسلام للمرأة.

• السلطان يسأل عن منع الاسبوع الثقافي للضاحية



وجه النائب خالد السلطان سؤالا الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر طلب فيه تحديد اسباب منع الاسبوع الثقافي واللقاء الجماهيري بنواب منطقة الضاحية تحت حجة الأمن والذي كان من المقرر ان ينعقد في تاريخ ٢٤/٣/٨٤م الى ٢٨/٣/١٩٨٤م في حين تم السماح لاقامة مهرجان اسبوع الرميثية وسلوى في تاريخ ٢٤/٣/٨٤م.

• خـيرة

ذكرت صحيفة الوطن أن وزير التجارة والصناعة أصدر قرارا في نهاية الاسبوع الماضي بتشكيل لجنة برئاسة وكيل الوزارة وعضوية اثنين ترشحهما جمعية المحاسبين الكويتية وذلك للنظر في المخالفات التي ارتكبها مدققوا الحسابات الذين أقروا ميزانيات الشركات المقفلة في ضوء ما حدده تقرير اللجنة الحكومية التي حققت في أوضاع هذه الشركات وأحالت الحكومة تقريرها الى مجلس الأمة وأقره وشدد في توصياته على معاقبة المتلاعبين من المدققين.

° ° °

• وزير العدل : الفساد الاداري ... شعار سياسي !!



وصف وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج في مقابلة مع صحيفة الوطن مايثار هذه الايام من احاديث حول الفساد الاداري بأنه لا يخرج عن دائرة الشعارات السياسية، ووصف الفساد الاداري في الكويت بأنه حالة طبيعيه تحدث في دول كثيرة وأنه لا يخرج عن نطاق ضيق ولكنه يبدو ظاهراً للعيان لاننا في بلد ديمقراطي و يمتلك منبراً للنقاش هو مجلس الأمة وأكد وزير العدل القول بأن مرتكبي المخالفات قد نالوا جزاءهم!

ولكن الوزير في معرض حديثه عن الاصلاح الاداري طفق يتحدث عن الزيادة الكمية في عدد الاطباء والمهندسين في الكويت وكيف أننا في هذا المجال نتفوق على الدول المجاورة!! وكنا نتمنى على الوزير ان يتناول بحديثه مشاكل الواسطة والمحسوبية المتفشية التي يتحدث عنها الناس باسهاب، وكذلك قضايا الرشاوي التي لا حصر لها والتي تم اكتشاف بعضها، ومازالت دوائر العدل ومحاكم القضاء تبحث فيها، وحوادث الاختلاس من اموال الدولة والتي حدثت على مستوى ادارات عليا في الدولة خلال السنوات الماضية ولم يتم معاقبة مرتكبيها!

° ° °

خواطر متفرقة

بقلم : ابومحمد

■ **مذكـرات :**

كل واحد لـه عـلاقـة بعبدالنـاصر ... كتب مذكراته حتى اصبحت كتابة المذكرات عن عبدالناصر تجارة مربحة، ولم يبق الا خدم عبدالناصر ان يكتبوا مذكراتهم ... الغريب ان بعض الصحف الكويتية لديها اكثر من استعداد لنشر هذا الغث علينا، فكأن المسألة فيها لغز، أنا اكتب وانت تنشر علما بأن الضمير أنا هنا يعود على ناصري !! وانت ايضا تعود على آخر مثله.

اننا نقول لهؤلاء : احترموا عقل الشعب الكويتي واكتبوا ما يفيده، فالعالم العربي واسع، وقضاياه متعددة، ومشاكله عديدة، فاكتبوا عنها ولا داعي لسياسة التنفيع، تنفيع الاصحاب !!

■ **الوطنية عندهم :**

احد دعاة الوطنية ارسل ابنه المحروس الى المدرسة الفرنسية ليتعلم بها !! ولينهل من منابع الحضارة الفرنسية و يتعلم التقاليد والقيم الغربية ... أما الوطنية التي ينادي بها الأب فيتعلمها المحروس حينما يكبر في بلد الحريات فرنسا !!

■ **دكاترة الجامعة :**

اكثر من دكتور في الجامعة يشككون الطلاب بعقيدتهم ... بل إن أحدهم اعلن اكثر من مرة انه لا يؤمن بالغيب ... وآخر اعترضت عليه احدى الطالبات وكتبت بحقه مذكرة بالادلة .... وثالث يسخر من السنة الشريفة أمام الطلاب ... ترى الى متى يصبر هؤلاء الطلاب ؟؟!! ولماذا السكوت على هذه النوعية من الذين لا يحترمون عقيدة هذا الشعب ؟!

■ **سـؤال بـريء :**

لو أن الذي تم القبض عليه مؤخرا واودع السجن واودع أخيه النظارة .. لو ان هذا الرجل كان من شباب الاسلام ومن الملتزمين بالاسلام ... هل كانت الصحافة عندنا تلتزم الصمت .. صمت الاموات .. أم كانت أول من يشهر به وعلى الصفحات الأولى بكل شماتة وحقد ؟!!

■ **الجنس الثالث :**

الكل يتحدث عن الجنس الثالث هذه الايام ... فالبعض يقول انه مرض يجب معالجته، والآخر يقول إنه التقليد الأعمى للحضارة الغربية، وأنا اقول إنه الفراغ، لقد توفرت لهؤلاء الشباب كل وسائل الترفيه والمتعة من مال ... ونسب ... وسيارات، وسفر ومأكل ومشرب وملبس، لقد وفرت لهم أسرهم كل مستلزمات الحياة الرغيدة، لكنها أي هذه الاسر، نست ان تنمي فيهم القيم الاسلامية وتحثهم عليها وتحرص على هذه القيم كحرصها على توفير أسباب الدعة والراحة للابناء مما جعلهم يملكون كل شيء وهم في هذه السن، ومما جعلهم يعيشون فراغاً روحياً ومادياً رهيبا، فالفراغ كغول ان لم تشغله قتلك، خاصة وانهم في هذه السن الحرجة سن الطيش والثورة على كل شيء، ولم يكن هناك من قيم يؤمنون بها لكي تردعهم، فأرادوا الثورة بأي وسيلة فكانت هذه الوسيلة، ولعل الأسر تهتم بالابناء كاهتمامها بالمال، فالحرص على الأبناء أهم من الحرص على المال.

■ **شريط الحفلة :**

شريطة فيديو آخر بدأ بالانتشار على غرار شريط فيديو الجنس الثالث يعرض هذا الشريط وصفاً حيا للحفلة التي اقامتها احدى السفارات احتفاء بأهل الفن من فنانين وفنانات، حيث دارت الكؤوس وتمايلت الرؤوس وتطايرت العقول !!

أين احترام هذه السفارة لقيم هذا المجتمع وقوانين هذا البلد الذي يمنع الخمر؟

ولماذا يغضب بعض الفنانين حينما يتكلم المخلصون عنهم، فلقد برهن هؤلاء البعض أن ماقيل عنهم صحيح و بخاصة وانهم كانوا طينة !!!

مجموعة جديدة للتخريب

من المعروف أن لأقطار مجلس التعاون الخليجي فضلا كبيراً على معظم البلدان العربية من ناحية الدعم المادي والمعنوي، لكن العجيب أن بعض حكومات تلك البلدان المستفيدة من الدعم الخليجي تأبى إلا أن تكون ناكرة للجميل، ولا يسعها إلا أن تكشف عن وجهها السيء من حين لآخر وذلك من أجل هدف استراتيجي تحاول فيه تارة التخويف والتهديد، وتارة أخرى ابتزاز المال... وما الى ذلك ...

لقد دفعت احدى الدول المستفيدة من

إلى وزارة الشؤون:

الشريعة الاسلامية تهان في مؤتمر المرأة



الوزير الرجيب

عقد المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الأمارات باشراف وإعداد لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية وقد تم حشد عدد الكبير من الباحثين ليلقوا أبحاثهم من أجل دفع المرأة للمشاركة في التنمية. وقد خرج من الكويت وفد نسائي يمثل دولة الكويت المسلمة. فكان جرياً بهذا الوفد ان يضع ذلك نصب عينيه و يكون المدافع عن القيم الاسلامية.

ولكن ماحدث ــ مع الأسف ــ هو العكس فقد جاء في تعقيب على أحد البحوث لعضوة في وفد الكويت تقول فيه «انها لا تتصور أن تعديل قانون الأحوال الشخصية مثلا فيه جرح للشريعة» أي ان تغيير قوانين الشريعة الاسلامية لا يمثل أي مساس بالشريعة ؟! (انظر البحث ص ١٢ تعقيب على بحث قضايا المرأة في منطقة الخليج العربي لفاطمة حسين العيسى) وفي موقع آخر تقول: «كم استغرب هذا الخوف على المجتمع في مجالي الحفاظ على الذات وتعرض معتقداته للتغيير نتيجة تعليم المرأة ... التغيير أمر لابد منه .. تم بالأمس بتعليم الرجل و يتم اليوم بتعليم المرأة ... وما قضية الاختلاط وقضية الحجاب الا تفاهات تتسل بها عقول لا تجد ما تقتات عليه» انظر ص ٦ من البحث، وقفة تأمل واحدة فيما تقول الباحثة فتعديل القوانين الألهية لا يمس الشريعة! وقضية الحجاب وهي فرض إلهي بنص قطعي من التفاهات !!

أين الرقابة يا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ؟!!

الدعم الخليجي عناصر ارهابية جديدة لاحدى دول مجلس التعاون. وكانت قد زودت هؤلاء بجوازات سفر مزورة من جنسيات مختلفة ... ولاشك ان الهدف هو زعزعة الأمن وإثارة الفتنة والشغب والقلقة والاضطراب. ولكن الله خيب فأل تلك الدولة حيث كشف رجال الأمن في القطر الخليجي المستهدف هؤلاء العناصر. فقد كان رجال الأمن متيقظون متنبهون، فضبطوا المجموعة الوافدة متلبسة بالجريمة. وهذا أمر محسوب حسابه عند الجهات الأمنية في البلد الخليجي.

لقد حاولت تلك العناصر الدخول الى أحد بلدان مجلس التعاون الخليجي ... وكانت مجموعات سابقة ومماثلة كشفت في أكثر من قطر خليجي. والعجيب أن تلك المجموعات الارهابية اتخذت من سفارة تلك الدولة المستفيدة من الدعم المادي منطلقاً للتخريب.

ــ اننا نأمل ان يستمر الأمن في جميع الأقطار الخليجية مفتوح العين على هؤلاء كما نأمل أن تنزل بهم أشد العقوبات. فمن أمن العقوبة أساء الأدب.

* * *

عام ٨٣م... عام الهدر في المال العام

إذا كانت سنة ١٩٨٢م قد تميزت في تاريخ الكويت بأنها السنة التي تلاشت فيها «فقاعة» سوق المناخ مسجلة بذلك سابقة سوداء في صفحات الاقتصاد الكويتي، فان سنة ١٩٨٣م قد خطت صفحة سوداء جديدة في صفحات ذلك الاقتصاد بهذا الهدر الهائل في المال العام الذي أظهره تقرير ديوان المحاسبة والذي نشرته صحيفة «الأنباء».

واول مايلاحظه هذه التقرير أن جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية قد تجاوزت النظم والقوانين المحاسبية المعمول بها في الدولة مما يشكل ضياعاً وهدراً للاموال العامة من خلال ممارسات خاطئة.

و يستطيع أي قارىء للتقرير ان يلاحظ بوضوح سمة التلاعب في الأموال العامة والتي تجلت في مثالين صارخين. المثال الأول هو قيام الهيئة العامة للاسكان باعفاء بعض المقاولين دون عذر مقبول من غرامات التأخير التي زاد مجموعها عن ٨٢٦ ألف دينار الأمر الذي يمثل هدراً متعمداً لحقوق الدولة. والمثال الأخر هو اغفال وزارة المواصلات تسجيل بعض الهواتف بالحاسب الالكتروني مما ادى الى عدم تحصيل مبالغ الاشتراكات والمخابرات الخارجية التي عليها والتي تجاوزت مبلغ ٤٤٤ الف دينار وهو مايعكس عدم احكام الرقابة من قبل ادارات الدولة على المصاريف والايرادات.

وقد تحدث التقرير باسهاب عن مخالفات كثيرة لمؤسسات الحكومة المختلفة واورد كذلك معلومات رقمية تعكس حالة من الاضطراب والتعثر يمر بها اقتصادنا الوطني.

وإذا كان هذا الهدر في المال العام قد تم رصده وادانته من قبل تقرير ديوان المحاسبة فان الهدر في المال العام كانت له سابقة «مقننة» في الماضي من خلال القوانين والاجراءات التي عولجت بها أزمة المناخ. مثل مايعرف بصندوق صغار المستثمرين، وضخ المال الحكومي في السوق المنهار عن طريق شراء أسهم متدنية الأسعار!! ... وهناك خطوة قد تأتي قريباً عند محاولة انقاذ الشركات المقفلة المفلسة والتي ادان تقرير الحكومة ٣٩ شركة منها بالتلاعب.

ضعف التحصيل العلمي والإشغال الرياضي



● الطلبة يتابعون المباريات ... تاركين تحصيلهم العلمي

بقلم : أبو قتيبة

هذه الأيام أيام الطوارىء لدى أبنائنا الطلبة وبناتنا الطالبات البالغ مجموعهم (٣٤٣٣٥١) طالبا وطالبة اذ يستعدون لاختبارات الفترة الثالثة في آخر ابريل. اختبارات النقل في ٨٤/٥/٩م لمدارس المتوسط وفي ٨٤/٥/٧ لسنوات النقل في المدارس الثانوية واختبارات الثانوية العامة التي ستبدأ في ٥/٢١ وتنتهي في ٦/٣ - ومن الملاحظ أن هذه الفترة التي هي من أهم فترات التركيز العلمي لدى الطلاب والطالبات والتي يجب أن لا ينشغلوا فيها بشيء سوى التحصيل الدراسي، نجد أن هذه الفترة هي من أخصب فترات دوري كرة القدم والدورات الرياضية الاخرى، ففي احدى السنوات اجتمعت الدورات الآتية في وقت واحد: الدوري العام - دوري مباريات كأس أمير البلاد، ودوري الشركات، ودوري كأس الخليج ومباريات كأس العالم حتى ان بعض المدرسين المشغوفين بالكرة انشغلوا عن تصحيح الامتحانات لصفوف النقل آخر العام ليلا بدوري مباريات كأس العالم.

اذا كان هذا هو ديدن بعض المدرسين فماذا يعمل الطلاب ؟ ان ضعف التحصيل العلمي لدى الطلاب وكثرة المتقدمين للدور الثاني وانتشار آفات الدروس الخصوصية ودروس التقوية في المدارس ومايحصل من الابتزاز من قبل بعض المدرسين ضعيفي النفوس للطلاب . كل هذه الظواهر والتي تشكل مشكلة لدى وزارة التربية التي شكلت لها لجانا لحلها كان بالامكان حلها لو فرغ الطلاب من التلهي بمثل هذه الدورات ومايسمى بالبطولات والتصفيات والنهائيات ... فقط في هذه الفترة، واليكم قائمة بما أقيم وسيقام خلال شهر مارس وابريل من هذه السنة.

١ - يوم الاحمدي الرياضي

٢ - نهائيات وتصفيات جميع الألعاب الجماعية (القدم، السلة، الطائرة.... الخ)

٣ - بطولة المدارس الثانوية في ألعاب القوى من ٣/٣١ حتى ٤/٣

٤ - بطولة الجمباز للمدارس الثانوية خلال شهر ٨٤/٤م

٥ - مهرجان بعض المدارس الثانوية الرياضية.

٦ - تصفيات المنتخب الوطني لكرة القدم لبطولة العالم الأولمبية بالولايات المتحدة لقارة آسيا في ٨٤/٤/١٥ في سنغفورة.

٧ - بطولة الجودو الدولية التي تقام حاليا في دولة الكويت.

٨ - دورة الخليج السابعة لكرة القدم التي تنتهي اليوم ٤/٢٨

٩ - نهائيات بطولة دول مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة وبطولة الكرة الطائرة.

١٠ - نهائيات بطولات الالعاب الفردية للاتحادات الرياضية.

١١ - بطولة السباحة الشتوية للاتحاد الكويتي للسباحة.

١٢ - بطولة كأس المرحوم ادهام حمدان للسباحة.

١٣ - بطولة نهائيات دوري الوزارات للالعاب المختلفة.

١٤ - بطولة الشواطىء البحرية (الشراع - صيد الأسماك).

١٥ - بطولات المعوقين في ألعاب القوى.

١٦ - مهرجانات سباقات الخيل والفروسية.

١٧ - بطولة مجلس التعاون الخليجي في كرة اليد. وتنتهي هذا اليوم.

١٨ - عرض مباريات الدوري الانجليزي أحيانا وكأس الكؤوس لدول أوروبا.

■ الحل المنشود :

اننا نناشد وزارة التربية أن تنظر نظرة جدية الى هذا الموضوع، حيث ان مشكلة الضعف الدراسي وهي من المشاكل التي تواجهها وزارة التربية والدور الثاني دخلت كل بيت وأزعجت كل عائلة، والدروس الخصوصية اثقلت كاهل الاباء وادارة التحقيقات في وزارة التربية. والوزارة تعرف المشكلة وعلاجها ألا وهو تقليص هذه الدورات والقاء بعضها وعدم استحداث جديد وخاصة في هذه الفترة، فهل يحصل التنسيق بين وزارتي الاعلام والتربية ؟ ووزارة الشؤون لانقاذ ابنائنا من هذه المشكلة ؟

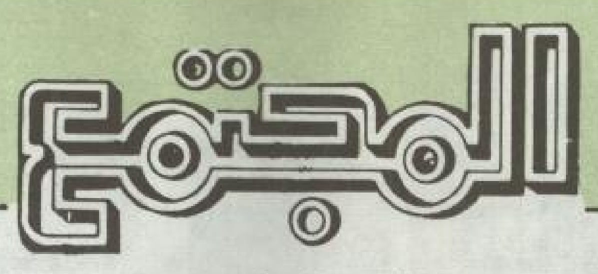
اننا نأمل ان تشكل لجنة من وزارة التربية لهذه المشكلة حيث نقترح ان يكون من توصياتها الآتي :

١ - عدم استحداث دوري جديد.

٢ - عدم إشغال الطلاب بالمهرجانات والدوريات العامة.

٣ - منع عرض أي مباريات رياضية في التلفزيون خلال شهر مارس وابريل ومايو ونصف يونيو.

● ●



قسيمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد ________ نسخة ـ ولمدة ________ من تاريخه ________

علما بان قيمة الاشتراك السنوي ________ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب

اعتباراً من تاريخ : ________

اسم المشترك : ________

عنوان العمل : ________

هاتف العمل : ________

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : ________

____

____

هاتف المنزل : ________

توقيع المشترك :　　　　توقيع مسؤول الاشتراكات



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير ـ الدول العربية ١٢ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص. ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)



جلسات مجلس الأمة



• جاسم الصقر ...
الجريمة السياسية والجريمة العادية



• د. الغندور ... طلاق السكران.

• جاسم الصقر : هل يمكن تفريق الجريمة السياسية عن الجريمة العادية دون المساس بالشرع اذا كان الحبس لجريمة سياسية ؟

جلسة السبت ٢٤/٣/١٩٨٤م

• عقد مجلس الأمة جلسته الخاصة برئاسة السيد محمد العدساني حيث واصل المجلس البحث في مشروع قانون الأحوال الشخصية المقدم من الحكومة ولقد أقر المجلس مبدئياً ٢٠٧ مواد من أصل ٣٤٦ مادة وهي مجموع مواد المشروع وذلك من خلال الجلستين.

ابتدأ المجلس مناقشته في مواصلة النظر في المادة ١٠٢ الخاصة بشأن الطلاق الذي اختلفت فيه وجهات نظر النواب من قبل.

★ طلاق السكران يقع أو لا يقع ؟!!

• **صالح الفضالة** : طلاق السكران لا يقع كما أكد بعض الفقهاء وهناك حديث يثبت ذلك.

• ولقد وافق المجلس على أن طلاق السكران غير مقبول.

• ثم انتقل المجلس الى الفصل الرابع الخاص بالتفريق للغيبة أو الحبس.

• **د. الغندور** : أخذ طلاق الغيبة من مذهب الامام مالك حيث حدد المدة القصوى للغيبة في السجن سنة كاملة.

■ **وزير العدل** : الأسرى والمعتقلون يعتبرون كالغائب بعذر.

• **عيسى الشاهين** : مدة غياب الأسرى والمعتقلين غير معلومة لذلك رأت اللجنة إلغاء الفقرة (ب) والتي تعتبر غياب الأسير والمعتقل كالغائب بعذر.

• صوت المجلس على المادة كما جاءت من اللجنة فوافق عليها بأغلبية ٢٣ صوتا من أصل ٣٣ عضوا.

★ تفريق الجريمة السياسية عن الجريمة العادية :

• **جاسم الصقر** : هل يمكن تفريق الجريمة السياسية عن الجريمة العادية دون المساس بالشرع إذا كان الحبس لجريمة سياسية ؟!!

• **د. الغندور** : هذا حق للزوجة وراجع لها سواء كان الزوج غائباً عن طريق الحبس أو الأسر أو السياسة أو البعثة العلمية.

• **الجحيدلي** : المقصود هو تحصين المرأة من الانحراف.

• **راشد سيف** : سيكون الوضع صعباً اذا أقررنا الطلاق في هذه الحالة.

• صوت المجلس على المادة كما جاءت من اللجنة فوافق عليها بأغلبية ٢١ من أصل ٣٥ عضواً.

• اعترض الرشيد على بقاء الزوجة عند الزوج في عدة الطلاق الرجعي.

• **حمود الرومي** : وجودها في البيت قد يجعل الزوج يراجعها وهذا ما أمر به الشرع.

• **د. الغندور** : يحق للقاضي ابعاد الزوجة الى بيت آخر اذا استفحل الشجار بين الزوجين.

★ الأجداد وحقهم في رؤية الولد :

• **جاسم الخرافي** : لماذا حذفت اللجنة حق الأجداد في رؤية الولد ؟!

• **المقرر الرومي** : هناك بعض الحالات الكيدية.

■ **وزير العدل : الحكومة مقتنعة أن تكون الرؤية للأبوين والأجداد وهذا أكثر عدالة.**

• **وافق المجلس على المادة كما جاءت من الحكومة.**

• **طالب وزير العدل بالابقاء على نص الحكومة في ان يلزم الولد بالنفقة على والديه أو جديه ولو خالفوه بالدين وأيد ذلك جاسم العون.**

• **جاسم الخرافي** : نص الحكومة أفضل لأنه قد يكون الوالد مسلما والولد غير مسلم.

• وقد وافق المجلس على المادة كما جاءت من الحكومة.

جلسة الثلاثاء ٢٧/٣/١٩٨٤م



• محمد الرشيد ... بانتظار نقل الكنيسة !



• حمود الرومي ... ضرورة الاخذ بالشرع.

* عقد مجلس الأمة برئاسة السيد محمد العدساني وترأس جانبا منها السيد أحمد السعدون نائب الرئيس.

* طالب محمد العدساني بمنع السفن الكبيرة التي تستخدم الشباك الحديدية في الصيد في المياه الاقليمية كما طالب بزيادة دعم الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي.

* معظم النواب طالبوا الحكومة بزيادة دعم الزراعة والثروة السمكية وسحب المزارع التي لا تستخدم للزراعة من أصحابها وتوزيعها على المستحقين.

* انتقل المجلس الى بند الاسئلة وأجوبة الوزراء عليها.

★ الكنيسة والمسجد :

• **محمد الرشيد :** عقب على جواب وزير الدولة فقال : ان موقع الكنيسة غير لائق فهي تسبب ازدحام البشر والمرور ولقد صدر القرار بنقل الكنيسة سنة ١٩٨٠م ونحن الآن في ١٩٨٤م علماً بأن هناك مساجد كانت شامخة على البحر لم يدم قرارها أكثر من أيام ويؤسفني أن أقول ان الكنيسة في الكويت مكرمة والمسجد مهان وطالب رئيس البلدية بالاسراع لنقل الكنيسة من مكانها.

■ **وزير التجارة :** الحكومة حريصة على تنفيذ القرار.

* وافق المجلس على الميزانية للهيئة العامة للاسكان.

• **محمد الرشيد :** طالب بعدم اقتران اسم الزوجة مع الزوج في السكن حتى لا تنشأ المشاكل بين الزوجين عند اختلافهما وبين بأنه لا علاقة للزوجة بأموال الزوج ولا هو له علاقة بأموالها.

★ مشكلة الاسكان مرض مزمن يحتاج الى بتر:

• **عبدالكريم الجحيدلي :** بسبب سوء التخطيط في هذا البلد جعلت الكويت محصورة في (٢٠) كيلومتراً فقط، ومشكلة الاسكان مرض مزمن يحتاج الى بتر وليس الى علاج، وهذا المرفق يرافقه العجز والاخطاء منذ البداية.

وتساءل النائب : من خطط لمشروع الصوابر ومن سيسكن هذا المجمع ... في دول العالم إذا اخطأ الوزير استقال أما عندنا فاذا أخطأ فاننا نكافئه !!

* انتقل المجلس الى مناقشة ميزانية الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

★ هل الحكومة غير حريصة على الثروة الحيوانية ؟!!

• **فلاح الحجرف :** تصريحات المسؤولين عن الهيئة لا تذكر المواشي اطلاقا، فهل الحكومة غير مهتمة بهذه الثروة ؟!!

★ إعطاء الأراضي للمنتجين :

• **مرضي الاذينة :** يجب ان تعطى الزراعة للمنتجين وعلى الحكومة ان تدعم أصحاب المواشي.

* بعد ذلك تسلم المجلس أحمد السعدون وتحدث عن قضية الزراعة فقال :

تقدمنا باقتراح بانشاء قانون لمنع السفن الكبيرة التي تستعمل الشباك الحديدية في الصيد في المياه الاقليمية لان استخدامها لا يراعى وجود السمكة الصغيرة. وبالتالي لا يراعى الثروة السمكية ككل والمشروع قيد الدراسة الآن.. ان التبذير بالاسماك والاهدار بها بلغ حد استعمال الشبل والنسافات تحت سمع وبصر المسؤولين.

★ المزارعون الحقيقيون محرومون :

• **راشد سيف :** بعض الاشخاص يأخذون مساحات شاسعة من الأراضي دون استغلالها وهم يحرمون من هذه الأراضي اصحاب الماشية والابل والمزارعين الحقيقيين. وهناك من الكويتيين من يستأجر الأراضي الزراعية من السعوديين.

★ الاهتمام بالتسويق :

• **محمد حبيب :** ينبغي أن تنظم الهيئة تسويق المنتجات لأن الزراعة الآن ضاعت في شبرة الخضار بين الوسيط والدلالين. لهذا يجب علينا ان نهتم بتسويق منتجاتنا.

★ الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي :

• **محمد العدساني :** امتدح عمل هذه الهيئة وذلك لما قدمت من مشاريع تنموية انسانية. وطالب الحكومة ان تدعم الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي لتمكنها من الاستمرار في عملها.

• **خلف العنزي :** طالب باعادة النظر في الالتزامات الدولية والاسلامية والبرامج التي تشترك فيها الدولة. وقال بأن اليمن الجنوبي لا يتفاعل مع القضايا العربية ولهذا ينبغي ان نضغط عليه مقابل تصرفاته السياسية وغير السياسية. وهناك بعض المشاريع أنا أرفضها أرفضها رفضا تاما.

موضوع الغلاف

قضية المتفج

■ السمار :



● المستشار السمار

■ المحكمة تعلن أن الكويت أرض الحريات التي كفلها القانون وهي أرض العدالة التي سادت الجميع.

اصدرت محكمة أمن الدولة أحكامها في قضايا التفجيرات الآثمة التي روعت البلاد في الثاني عشر من ديسمبر الماضي، واستهدفت السفارتين الامريكية والفرنسية وعددا من المنشآت العامة والحيوية، واسفرت عن مقتل خمسة اشخاص واصابة سبعين اخرين.

وقضت المحكمة في احكامها التي وصفتها بأنها ابتغت بها مرضاة الله وتأكيد حق المجتمع والحفاظ على أمن البلد الطيب المضياف، بمعاقبة ستة متهمين بالأعدام بينهم ثلاثة هاربون، سبعة بالحبس المؤبد، اربعة بالحبس لمدة خمس عشرة سنة، واحد بالحبس لمدة عشر سنوات، اثنين بالحبس لمدة خمس سنوات، والبراءة لخمسة بينهم هارب.

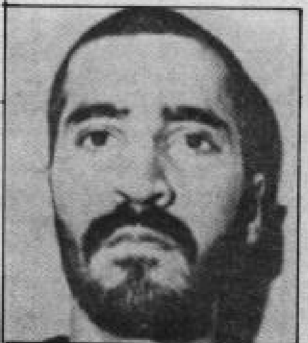
وكانت المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وفيصل المرشد وحضور السيد خالد سالم رئيس نيابة أمن الدولة ونزار حسين سكرتير المحكمة، قد استهلت جلسة النطق بهذه الاحكام بكلمة من رئيس المحكمة.

المستشار غازي السمار الذي اعرب عن شكر المحكمة وحمدها لله سبحانه وتعالى بأن احاطت عنايته هذا الوطن وشعبه والمقيمين على أرضه، بعد ان قام بعض من المتهمين بجمع وسائل الدمار والفتك من قوى الطبيعة العمياء التي من شأنها اذا انطلقت ان تحصد الأرواح البريئة التي احياها الله تعالى وتخرب عمائر الحضارة والمدنية ... ولكن يد الله كانت فوق ايديهم ورحمته سبقت كل تدبير خبيث ... وكان لطفه في قدره ورحمته في قضائه، وكانت نارا اطفأها الله.

واضاف المستشار السمار في كلمته : ان المحكمة وهي تتعبد الله بقضائها وتقصد به وجهه الكريم وترجو رحمته وتبغي رضاه، تعلن بأن قضاءها في الدعوى قد اشتمل فضلا عن المقدمة، ثمانية اجزاء، اولها وقائع الدعوى كما تيقنتها المحكمة ورسخت في عقيدتها، ثانيها الادلة من واقع اعترافات المتهمين وما تم ضبطه من اسلحة ومتفجرات ومستندات ومضبوطات اخرى، ثالثها الادلة من واقع اقوال الشهود والخبراء وما اسفرت عنه المعاينات والتقارير الفنية والطبية، رابعها قواعد القانون التي تحكم وقائع هذه القضايا،



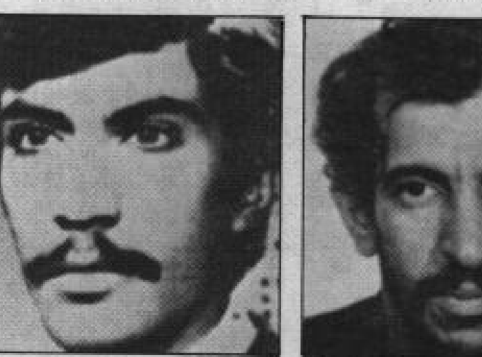
● الياس صعب ... اعدام



● باقر عبدالرضا ... اعدام



● حسين حسن ... اعدام



● جمال محمد ... اعدام

ـرات وأمــن الكويـــت

ـحكمة تتعبد الله بقضائها وتقصد به وجهه الكريم وترجو رحمته وتبغي رضاه.

خامسها الرد على الدفوع التي اثارها الدفاع عن المتهمين، سادسها دوافع و بواعث هذه المؤامرة، سابعها تجميع ادلة الادانة والبراءة بعد تمحيصها وضوابط العقوبة وحيثياتها بالنسبة لكل متهم، ثامنها منطوق الحكم.

واستطرد قائلا: ان المحكمة وضعت نصب اعينها حقائق ثلاث: الاولى أمن هذا الوطن واستقراره بعدما تبين ان هذا البعض من المتهمين قد استهدفوه بجرائمهم واختاروا لتفجيراتهم أماكن حساسة ومرافق عامة تقوم على خدمة الناس وقضاء حاجياتهم وعمدوا الى جعلها بنواحي متفرقة من البلاد ليكون دو يها شاملا وترو يعها للامنين عاما، الثانية حق الضحايا اصحاب الجثث المتفحمة والاجساد الممزقة في ان يقتص لهم مصداقا لقوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب»، الحقيقة الثالثة هي حق بعض المتهمين الذين لم يثبت بحقهم الاتهام في أن تبرأ ساحتهم.

وقال ان المحكمة حرصت في حكمها على ان يكون عقاب من اجرم بقدر ما اثمت يداه عدلا **وردعاً** وعظة وعبرة... طبقا لاحكام القانون وضوابط العقوبة التي من قوامها جسامة الفعل من حيث طبيعته ومكانه واسلوب تنفيذه والوسائل التي استخدمت في التنفيذ... بالاضافة الى فداحة النتيجة وما خلفته من اضرار بشرية ومادية، سلوك المتهمين اثناء ارتكابهم الجرائم وتصرفهم بعد ارتكابها.

واختتم المستشار غازي عبيد السمار رئيس المحكمة كلمته قائلا: ان المحكمة وبعد ان عاشت ظروف هذه الدعوى المؤسفة والحزينة... وبمثل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة والتي نحن جزء منها... لتعلن ان الكو يت أرض الحريات التي كفلها القانون وانها ارض العدالة التي سادت الجميع واعطت ولا زال عطاؤهم يغمرهم... وانها وبكل ما لها من افضال على أبنائها والمقيمين على أرضها من العرب والمسلمين الذين اسهموا في بناء مؤسسات النمو والازدهار والحضارة... من حقها على هؤلاء جميعا ان يكونوا اكثر يقظة واشد حذرا لكل حاقد أو خبيث قد يندس للاخلال بأمن هذا البلد الطيب المضياف أو لعرقلة مسيرة الخير فيه.... وليحرص الجميع على كو يت الخير والعطاء والأمان.

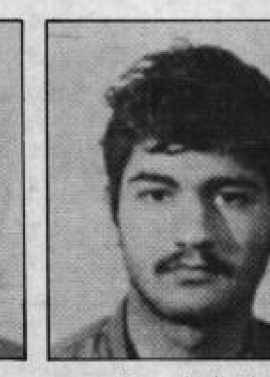
النطق بالحكم

وعقب الانتهاء من الكلمة نطق المستشار السمار بالأحكام التي أصدرتها المحكمة بهذه القضايا..

حكمت المحكمة غيابيا بالنسبة للمتهمين الثالث «احمد علي حسين وشهرته ابوحيدر» والرابع «مصطفى ابراهيم احمد وشهرته ابوزهرة»، والسادس «جمال جعفر محمد»، العشرين «هيثم محفوظ عبدالكريم» وحضوريا للباقين، بالتالي:

❮

- **محكمة أمن الدولة: عقاب من أجرم بقدر ما أثمت يداه عدلا وردعاً وعظة وعبرة.**
- **شعب الكو يت تابع القضية باهتمام لأن القضية الأمنية قضية أساسية في حياته.**
- **المواطن سيقف الى جانب كل إجراء يحمي أمنه وحريته التي كفلها القانون.**



● عامر العواد ... مؤبد

● حسين الحمد ... مؤبد



● نصر الله معتوق ... مؤبد



● جبار عباس جبار ... مؤبد

قضيـة المتفجرات ...

■ أدلـة المحكمة جاءت من: وقائع الدعوى ـ اعترافات المتهمين ـ الأسلحة والمتفجرات المضبوطة ـ المستندات والوثائق المضبوطة ـ أقوال الشهود والخبراء ـ التقارير الفنية والطبية.



● حراسة مشددة حول المحكمة

● براءة المتهمين من الأول الى السابع عشر من تهمة الانضمام الى جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة.

● معاقبة المتهمين الأول باقر ابراهيم عبدالرضا ـ عراقي ـ والثاني الياس فؤاد صعب ـ لبناني ـ والثالث احمد علي حسين وشهرته «ابوحيدر» عراقي ـ هارب، والرابع مصطفى ابراهيم احمد وشهرته «ابوزهرة» عراقي ـ هارب ـ والسادس جمال جعفر عراقي ـ هارب، والثامن حسين قاسم حسن ـ عراقي بالاعدام عن باقي التهم المسندة اليهم.

● معاقبة المتهمين السابع عامر عبدالزهرة سليمان العواد ـ عراقي ـ والتاسع عادل عبدالرزاق شيخ هادي ـ عراقي ـ والعاشر نصرالله معتوك صيوان ـ عراقي ـ والحادي عشر جبار عباس جبار ـ عراقي ـ والثاني عشر حسين السيد يوسف الموسوي ـ لبناني ـ والسادس عشر حسين فليح الحمد ـ عراقي ـ والسابع عشر سعد ياسين عبدالله الذيابي ـ كويتي ـ بالحبس المؤبد مع الشغل عن باقي التهم المسندة اليهم.

● معاقبة المتهمين الخامس عبدالحسين عزيز عباس ـ عراقي ـ والثالث عشر عزام خليل ابراهيم ـ لبناني ـ والرابع عشر ابراهيم صباح مريهج وشهرته «احمد» عراقي والخامس عشر يعرب فائق مهدي عراقي بالحبس لمدة خمس عشرة سنة مع الشغل عن باقي التهم المسندة اليهم وابعادهم عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

● معاقبة المتهم الثامن عشر يوسف مجيد وهيب ـ عراقي ـ بالحبس لمدة عشر سنوات مع الشغل عن تهم استيراد وإحراز المفرقعات والاسلحة النارية والمتفجرات والذخائر والطلقات بغير ترخيص، وبراءته من باقي التهم المسندة اليه وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

● معاقبة المتهم التاسع عشر عبدالمحسن رشاش عباس ـ عراقي ـ بالحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل عن تهمتي استيراد واحراز مفرقعات واسلحة نارية بغير ترخيص وبراءته من باقي التهم المسندة اليه وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

● معاقبة المتهم الحادي عشر والعشرين ناصر مطر دهش ـ بدون جنسية بالحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل عن تهمتي احراز سلاح ناري «مسدس» وذخيرة بدون ترخيص وبراءته من باقي التهم المسندة اليه، وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

● براءة المتهمين، العشرين هيثم محفوظ عبدالكريم عراقي هاربا والثاني والعشرين احمد عبدالكريم نعمة عراقي والثالث والعشرين شريف مطلق ناصر «بدون جنسية» والرابع والعشرين عبدالرضا محمد داود مدوه كويتي والخامس جواد عبدالله الصفار كويتي من التهم المسندة اليهم.

● مصادرة الاسلحة والذخائر والمتفجرات والسيارات والطراد وباقي الاشياء المضبوطة ومبالغ النقود المضبوطة في حيازة المتهمين الثاني الياس فؤاد صعب والثامن حسين قاسم حسن.

هذا وقد قدرت المحكمة للمحامين المنتدبين للدفاع عن المتهمين محمد الياسين وعبدالعزيز طاهر وناصر الشطي، ومبارك المطوع وعابدين حبيب الصايغ، وعبداللطيف الصالح ودوخي الحصبان، خليل ابوحمرا ونادر العوضي وعبدالرحمن عبدالعال مبلغ خمسمائة دينار لكل منهم اتعابا عن الفترة التي باشروا فيها الدفاع عن المتهمين.

■ قـراءة في القضية:

وبعد الوقوف على القضية وباستقصاء الأحكام التي صدرت بحق مجرمي التفجيرات ... ومن خلال قراءة كلمة المحكمة يمكن للمرء ان يقف على الحقائق التالية:

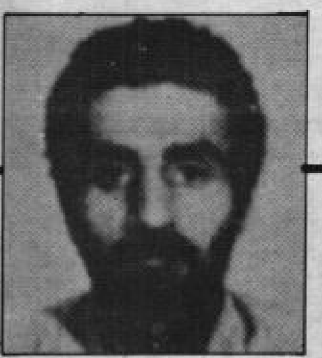
١ ـ القدرة الفائقة للأمن الداخلي في الكويت على تحديد فاعلي الجريمة والقبض عليهم خلال أيام قليلة.

٢ ـ ان مؤامرة التفجيرات كانت عملية تصدير خارجي استهدفت إرباك الكويت حكومة وشعباً بأن واحد. وكما حاولت الجهة الخارجية أن تفعل فعلتها الشنيعة، فانها مازالت تهدد الكويت.

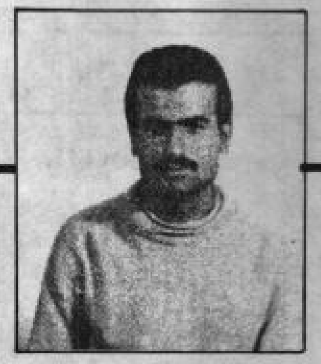
● ففي خبر نشرته وكالة رويتر ذكرت فيه ان فرقة (القائد الصدر) التابعة لحركة أمل الشيعية التي يتزعم نبيه بري شقا منها في لبنان بينما يتزعم حسين موسوي الشق الآخر هددت السلطات



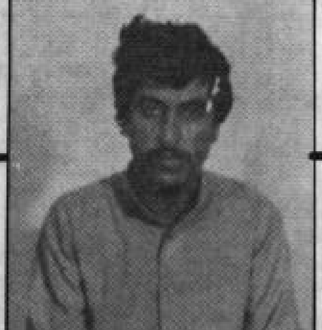
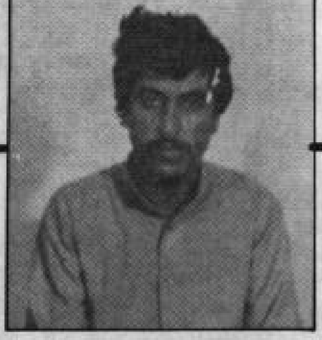

• حسين الموسوي ... مؤبد



• عادل هادي ... مؤبد



• عزام ابراهيم ... ١٥ سنة

• ابراهيم مريهج ... ١٥ سنة

الكويتية بأنها ستقتل مقابل كل مجرم ممن حكم عليه بالأعدام في قضية المتفجرات رجلا برجل.

• وفي تعليق آخر لراديو مايسمى بـ«صوت الثورة الاسلامية في العراق» الذي يبث برامجه من ايران ورد بعد صدور أحكام القضاء الكويتي تذكير بتحذير مايسمى بالمجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي كان قد حذر الكويت بشأن مجرمي المتفجرات. وكان المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق قد طالب الكويت بالسماح لمحامين من قبل المجلس بالاشتراك في جلسات المحاكمة للدفاع عن المجرمين.

٣ ـ ان الذين يحشرون أنفسهم في قضية تمس أمن الكويت وشعبها لم ينفكوا عن منطلقاتهم الطائفية ليمتزج عندهم ماهو كويتي بما هو ايراني أو لبناني أو عراقي ... ولكن من نوع معين وطائفة معينة !!!

٤ ـ ان المحكمة وضعت المسألة الطائفية ومسألة الجنسية جانباً فقررت أحكامها على الفاعلين وأياً كان المتهم (كويتياً أم عراقياً أم لبنانياً).

٥ ـ ان الوضوح والصراحة كانا بارزين لكل ذي عين في هذه البلد وخارجها. وكان القضاء حراً في نطقه بالحكم. ولم يشأ القضاء أن ينطق بالحكم إلا بعد أن أفسح الفرصة كاملة للدفاع.

٦ ـ ان تنفيذ الاحكام سيكون عبرة لكل من تسول نفسه ان يعبث بأمن الكويت وأمن شعبها واستقرارها. وطالما أن القرآن الكريم أمر بالقصاص فإن تطبيق حكم الله بالمجرمين سيكون الردع المانع لأولئك الذين يحشرون انوفهم من الخارج في هذه القضية. وسيكون التنفيذ هو إعطاء مجتمع الكويت الذي يتطلع الى استمرار أمنه كامل حقه في هذه القضية.

٧ ـ اثبتت أحداث هذه القضية حقا ان الشعب الكويتي يرفض تدخل أية جهة خارجية في اموره. كما يرفض ان تكون الساحة الكويتية ساحة مفتوحة لعبث العابثين وتآمر المتآمرين.

٨ ـ ان القضية الأمنية قضية أساسية في حياة شعب الكويت ومن هنا فقد ظل شعبنا يتابع القضية باهتمام وهو يحرص كل الحرص على تطبيق حكم الله في المجرم لأن المسألة تتعلق بالقضية الأمنية في حياة هذا الشعب الحر الذي رفض ومازال يرفض كل وصاية خارجية عليه.

٩ ـ ان شعب الكويت يستهجن تصريحات الفئات الخارجية التي تهدد وتتوعد بين الحين والآخر. وشعبنا يصنف هذه الفئات في قائمة المفسدين في الأرض.

١٠ ـ جاء حكم القضاء الكويتي مؤكداً ان الكويت ستظل أرضاً حرة. تمارس فيها الحريات. وتتعاون فيها طبقات المجتمع (مواطنون ومقيمون) من أجل خير البلد وخيرهم. ولن تتأثر الحرية بتلك القضية الشائنة.

* * *

على أن أمن البلد الذي هو في أولويات اهتمام شعبنا المسلم يجعل المواطن أكثر حرصاً على مستقبل آمن. وهذا يدعو الحكومة أولا وأجهزة الأمن ثانيا. ثم جميع مسؤولي الدولة الى توفير نعمة الأمن ... ونعمة الحرية دون ان يمسها أي شيء يعكر أمن المواطن و يسيء الى حريته. وطالما كانت أجهزة الدولة حريصة على أمن المواطن وعلى حريته فان المواطن لابد وان يقف الى جانب كل اجراء يؤدي الى هذا الغرض ... الأمن ... والحرية.

قــراءات

■ اعلن الملك فهد بن عبدالعزيز ان حكومته تدرس حاليا فكرة تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية على المواطنين السعوديين، وقال ان دراسة هذه الفكرة تهدف الى توضيح أفضل السبل التي تحققه مشاركة قطاعات المواطنين بالدفاع عن الوطن.

• • •

■ ذكر مدير دائرة اللاجئين في الأمم المتحدة ان هناك حوالي ١٠ ملايين لاجىء في العالم معظمهم من المسلمين و يتركز القسم الأكبر منهم في القرن الافريقي حيث نزحوا الى السودان وهناك الأفغان في باكستان والفلسطينيين في البلاد العربية.

• • •

■ ذكرت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية أن وليد جنبلاط اجتمع سراً في لندن مع داني شمعون و بحثا في تسوية سلمية محتملة يصبح بموجبها لبنان دولة فيدرالية من أربع ولايات تسيطر على كل منها واحدة من الطوائف الرئيسية في لبنان.

• • •

■ مجلس اقليمي للتعاون في منطقة عربية هامة اجتمع في الشهر الماضي في جلسة سرية بحث خلالها موضوع ضمان أمن مواطني المجلس بالخارج وذلك إثر اغتيال سفير احدى الدول الأعضاء في المجلس واختطاف مواطنين من دولة أخرى.

• • •

■ قالت مصادر رسمية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أن الحكومة السورية أبلغت مدير الوكالة في دمشق روبرت غالاغير الكندي الجنسية قرارها بطرده من البلاد واعطته مهلة ٤٨ ساعة للمغادرة. ولم تقدم السلطات السورية تفسيراً لهذا الاجراء.

■ رابطة العالم الاسلامي

تحذير من ابتعاث الطلبة الى الدول الشيوعية



وجه الدكتور عبدالله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي نداء الى حكومات العالم الاسلامي يوصي به بمنع ابتعاث الطلبة المسلمين للدراسة في الدول الشيوعية والحد من الابتعاث الى الدول الغربية وبخاصة إذا كان الطلاب في سن المراهقة بسبب الخطر الكبير الذي يتعرضون له. كما أوصى النداء بضرورة ايجاد جامعات كافية لابنائها وان تتعاون الدول الاسلامية في ذلك بحيث تساعد الدول الغنية منها الدول الفقيرة وذلك حماية لأبناء المسلمين من الوقوع في شرور الشيوعية والنصرانية والصهيونية.

واننا إذ نوجه عبر المجلة تقديرنا للدكتور نصيف على اهتمامه بالشباب الاسلامي وحرصه الشديد على احتفاظ هؤلاء الشباب باخلاقهم وعقيدتهم من أن تتعرض للخطر نتيجة ابتعاثهم الى الدول الشيوعية أو الغربية. لنرجو ان يلاقي نداء الدكتور نصيف أذنا صاغية لدى المسؤولين في البلاد الاسلامية.

○ ○ ○

■ فقرات خطيرة

كشف السيد يوسف العظم عضو مجلس النواب الأردني عن فقرات مهمة وخطيرة في مشروع السلام الامريكي المعروف بمبادرة ريغان الذي طرحه قبيل انعقاد مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨٢م وذكر السيد العظم أن المشروع الامريكي الذي وزع على الأقطار العربية حذفت منه عبارات تقول بالحرف الواحد على لسان ريغان «لقد تابعت ــ والقول للرئيس الامريكي ــ شخصياً وأيدت النضال البطولي لاسرائيل من أجل البقاء منذ إقامة دولة اسرائيل قبل أربعة وثلاثين عاماً، ان حدود اسرائيل قبل عام ١٩٦٧م بالكاد ان تصل الى عشرة أميال في أضيق عرض لها، وكان اكبر تجمع سكاني في اسرائيل يعيش ضمن مرمى مدفعية الجيوش العربية المعادية، انني لا أطالب اسرائيل بالعودة الى ذلك الوضع مرة ثانية». وكان السيد يوسف العظم قد كشف عن هذه الفقرات



الخطيرة في كلمته أمام اعضاء مجلس النواب الأردني اثناء مناقشة السياسة الامريكية بالمنطقة، وكان السيد العظم قد وجه دعوة للدول العربية لوضع دراسات ذات مراحل لسحب أرصدتها من البنوك الامريكية التي تتحول الى مصانع السلاح الامريكي ليصدر الى دولة العدو الصهيوني.

ونحن بدورنا نحيل كلام السيد العظم للقارىء الكريم بدون أي تعليق. باستثناء أن نردد قول الشاعر:
إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

○ ○ ○

■ احتجاج طلابي

ذكرت وكالة الانباء الكويتية من أنقرة ان عدة مئات من طلبة كلية الشريعة في جامعة أنقرة قاطعوا الصفوف يوم ٢٦ من الشهر الماضي وذلك احتجاجاً على أمر يحظر على الطالبات إرتداء غطاء للرأس حسب ما تأمر به الشريعة الاسلامية.

وذكر مسؤولو كلية الشريعة أن مجلس التعليم الأعلى أمر بفرض الحظر اعتباراً من ٢٦ مارس تمشياً مع علمانية الدولة التي وضع أسسها مؤسس الجمهورية التركية كمال اتاتورك.

وقد احتشد جمع من الطالبات اللواتي يغطين رؤوسهن بالحجاب و يرتدين معاطف طويلة وهي ملابس غير مألوفة للمرأة التركية خارج الكلية ولكن لم يسمح لهن بالدخول.

وأبلغ المسؤولون في الكلية الصحفيين أن الطلاب رفضوا دخول الصفوف في بادرة تأييد للطالبات بحيث لم يحضر المحاضرات سوى ٣٠ طالباً من مجموع ١٢٠٠ طالب.

وقالت عدة طالبات للصحفيين أنهن لا يردن إجبار جميع النساء على ارتداء غطاء الرأس لكنهن يسعين الى حقهن في أن يفعلن ذلك.

ومما يؤسف له أن يجري هذا في دولة اسلامية يدين معظم سكانها بالدين الاسلامي بل و يمنع شرع الله في كلية الشريعة، ولا نعلم حتى الآن ماذا استفادت تركيا من العلمانية؟ فبعد ان كانت أيام الخلافة دولة عظمى بل أعظم الدول بدأت مع العلمانية تتراجع حتى وصلت الى ماهي عليه الآن من تدهور اقتصادي وسياسي..

ولنا أن نتساءل: كيف يتفق ادعاء الديمقراطية والحرية مع منع المواطن من ممارسة معتقداته الدينية؟؟



البترودولارات



قال الأمير السعودي محمد الفيصل الذي يرأس الاتحاد الدولي للمصارف الاسلامية بأن جزءاً كبيراً من ثروة العالم العربي انجذبت الى البنوك الغربية، وعلل ذلك بعدم وجود مصارف في العالم الاسلامي لديها القدرة على توظيف مثل هذه الكمية من الأموال. وقد جاء هذا التصريح في ختام ندوة حول المصارف الاسلامية عقدت في اسلام أباد في باكستان.

وقد أعرب بعض المهتمين بالمصارف الاسلامية عن اعتقادهم بأن البترودولارات المستثمرة اليوم في البنوك الغربية تمر تحت «رقابة الصهاينة» بطريقة أو بأخرى.

واننا مع تأييدنا لما ذهب اليه الأمير الفيصل من عدم قدرة المصارف الاسلامية على توظيف الثروة الكبيرة نظرا لحداثة هذه المصارف والمنافسة الشديدة التي تتعرض لها ... إلا اننا نشير الى ضرورة عدم الاعتماد فقط على استثمار هذه الأموال عن طريق المصارف بل لابد من توظيفها في استثمارات متنوعة تجارية وزراعية وصناعية ... الخ في البلاد الاسلامية التي تحتاج لوجود مثل هذه الاستثمارات. وبهذا يمكن الاستفادة على ثلاث محاور أصحاب الاستثمارات والشعوب الاسلامية — والتقدم الاقتصادي.

فهل يتوجه أصحاب هذه الأموال لتوظيفها في البلاد الاسلامية. هذا ما نرجوه.

○ ○ ○

في الهدف

خوادع ادت الى فواسد

خدعونا فقالوا «الدين لله والوطن للجميع» وما كان لمؤمن ولا مؤمنة أن ينخدع لهذا الشعار الباطل.

والذين روجوا هذا الشعار وعملوا على تسويقه ـ بكل اساليب التاجر الماكر الخبيث في أوطان المسلمين هم أصحاب الصليب لمآرب ارادوها وادركوها.

وقد انجذب الى مقولتهم هذه كثير من ابناء المسلمين المثقفين ثقافة سطحية كما تنجذب الفراشة الى النار لتلقى حتفها هناك.

عندنا في اوطان المسلمين ببغاوات بريئة لقنت كلمات يرددونها دون فهم أو ادراك كالذي ينعق بما لا يفهم الادعاء ونداء.

وعندنا فئات باعت نفسها للشيطان اضاعت الصلاة واتبعت الشهوات وادعت العلم وماعرفوا إلا شيئاً وغابت عنهم أشياء.

كل هؤلاء وأولئك اتبعوا العلم القاصر. الظن والهوى «إن يتبعون الا الظن وما تهوى الأنفس».

المستعمر الفرنسي الصليبي هو أكبر مخادع خدعنا بشعار «الدين لله والوطن للجميع» فأسلم الحكم في السنغال الى صليبي حاقد اسمه سنغور ليحكم شعبا كله من المسلمين وان اردت الدقة فنسبة ٩٩٪ من الشعب السنغالي مسلم.

وهذا الحاكم هو الذي تولى أمر الوساطة بين بني اسرائيل وبعض الحكام العرب الى أن أوقع أحدهم في شراكه فهلك.

وفي تشاد تقلد مقاليد الحكم صليبي اسمه «تمبل باي» وذلك بمساعدة الفرنسيين المستعمرين فحكم الاغلبية الساحقة من المسلمين بالحديد والنار ولكن الشعب المسلم ثار وتخلص منه وان لم يتخلص بعد من آثار الشعار المزيف.

أما في لبنان فاللعبة كانت أخطر من كل خطر فقد لعب الفرنسيون لعبة بارعة ووضعوا معادلة جعلت الأقلية النصرانية وبالذات ابناء مارا مادون هم السادة القادة والاكثرية المسلمة هم التبع الخدم. الأمر كله في يد أبناء الصليب وليس لنا من الأمر من شيء. منهم الوزير ومنا الخفير، منهم التجار ومنا النجار هم الاغنياء ونحن الفقراء وجعل الذين لا خلاق لهم بيروت ماخورة الشرق لينتشر هذا الورم السرطاني في جسم الوطن الاسلامي كله فيقضي عليه.

وعندما هب المسلمون يطالبون بحقوق متساوية على الاقل قامت الدنيا ولم تقعد ونسوا شعارهم الذي رفعه لهم الفرنسيون من قبل وصرخوا واستنجدوا باليهود والنصارى من كل ارض ان احموناً من المد الاسلامي الزاحف.

لقد نال الصليبيون كل الحقوق في أرض الاسلام فأين حقوق المواطنين المسلمين في كل أرض للصليب فيه شأن؟

محمد اليقظـــان

فلسطينيات

■ قررت لجنة التضامن مع الشعوب الأفرو آسيوية تأجيل مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي كان مقررا عقده في ٣٠ مارس الى أجل غير مسمى وذلك تلبية لطلب من السيد ياسر عرفات، وذكر أن المؤتمر ربما ينعقد بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف ابريل المقبل، و يعتقد أن الالغاء تم بسبب اختلاف وجهات النظر بين الأطراف الفلسطينية.

● ● ●

■ اجتمع وزير الخارجية الامريكية الى اثنين من كبار الشخصيات الفلسطينية في الأرض المحتلة هما الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم والسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق. وذكر السيد فريج في معرض تعليقه على الاجتماع أن عدداً كبيرا من الفلسطينيين بمن فيهم هو شخصياً مستعدون على حد قوله ؟؟ لقبول مشروع ريغان للسلام.

● ● ●

■ ذكر اسحق شامير في مقابلة مع منظمة ارغو الصهيونية: إن علينا ان نحدد صراعنا لأن تلك مسألة حياة أو موت بالنسبة لنا، وأكد على تصميم اليهود على الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة والاستيطان فيها. وقال ان الهدف الصهيوني الآن هو الهدف نفسه الذي كان قبل ٤٠ عاماً، وردد شامير اراءه العنصرية الاستعلائية بأن الصهاينة يجب أن ينتصروا دائماً على الرغم من كل الأحداث والتطورات.

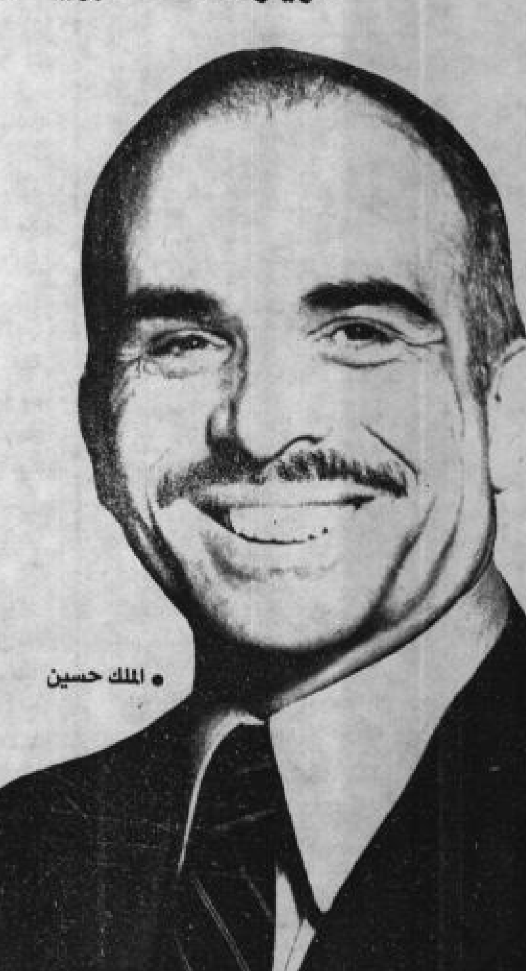
● ● ●

■ اتخذت دولة العدو قرارا بطرد أحد زعماء حركة فتح في الضفة الغربية المحتلة وهو السيد عبدالعزيز شاهين الى خارج الأراضي المحتلة. وجدير بالذكر أن السيد شاهين كان قد أمضى ١٥ عاماً في سجون العدو بعد استيلاء العدو على الضفة الغربية إبان حرب عام ١٩٦٧.

هل تنجد الملكة الملك؟

- الملك يريد من بريطانيا دورا اكثر إيجابية على المحور الأوروبي ومجلس الأمن.
- الأزمة الأردنية ـ الامريكية تبحث لها عن حل يقف مع الأردن الأرض والنظام.
- عين الاردن على مؤتمر دولي للسلام ونتائج الانتخابات الاسرائيلية.
- زيارات الملكة البريطانية تعبر عن تفاهم خاص بين بلدها والأردن.

بقلم : عبدالله الصالح



- الملك حسين

انهت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها دوق أدنبره يوم الجمعة الماضي زيارة للاردن استغرقت خمسة أيام زارت فيها العاصمة عمان ومنطقة الأغوار والمناطق السياحية وميناء العقبة الذي غادرت منه. وقد تميزت أجواء العاصمة عمان بخصوصية في طريقة استقبالها للملكة البريطانية لم تشهدها من قبل لدى استقبالها زعماء العالم.

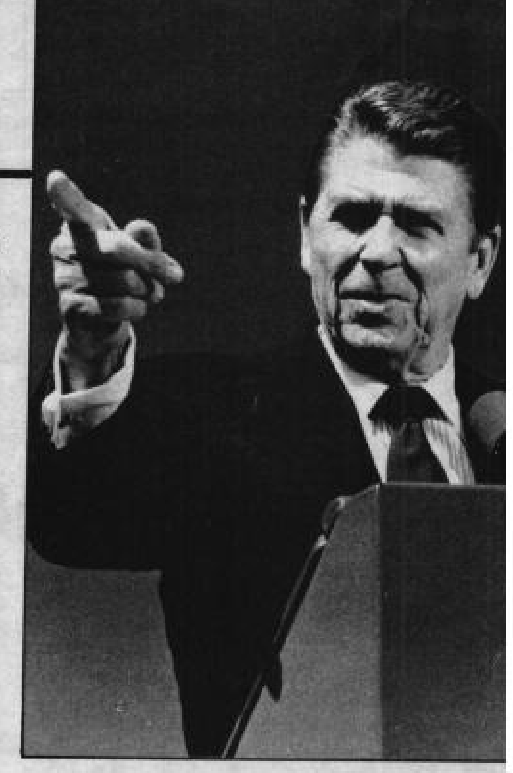
والحفاوة التي استقبلتها بها الملكة نور وأفراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين في الاردن تعود كما أشارت اليزابث في خطابها في حفل العشاء الفاخر الذي أعده لها الملك للراوبط التاريخية والثقافية والاقتصادية الحميمة التي تربط بين البلدين.

وزيارة الملكة للأردن في الوقت الحاضر مع العلم أنها كانت تطمح لها منذ سنوات عديدة، وبالرغم من المنصب الرمزي للملكة والمغزى المعنوي لزيارتها، تطرح تساؤلات عن هذه الزيارة، خاصة وأن الملكة قليلا ما تزور دول العالم.

واذا كانت زيارة اليزابث هي ثاني زيارة تقوم بها للمنطقة حيث زارت في المرة الاولى دول الخليج العربية وايران في أواخر عهد الشاه، وهذا يعتبر مؤشراً على تجديد العلاقات البريطانية بالمنطقة، فلابد ان تكون هذه الزيارة التي أقتصرت على الأردن زيارة ذات مغزى خاص بغض النظر عما اذا كانت الزيارة مقررة سابقا فهي على أية حال كانت بدعوة من الملك حسين والملكة نور. كما رافق الملكة وزير الخارجية المساعد لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد لوس الذي أجرى محادثات في اثناء الزيارة مع نظيره الاردني طاهر المصري.

وبعدم اغفال أن برنامج الزيارة كان حافلا يليق باستقبال الملوك للملوك، الا ان الجانب السياحي منه والذي شمل منطقة الاغوار من الجنوب حتى الشمال، والشرح الذي سمعته الملكة من الأمير حسن ولي العهد الأردني وغيره من كبار المسؤولين الأردنيين عن الاطماع الاسرائيلية التوسعية، وخطط الاستيطان وتهجير السكان العرب عبر نهر الأردن، يكشف الى حد بعيد عن المغزى السياسي الذي اراده الاردن لهذه الزيارة.

● بريطانيا تزود الأردن بصواريخ «جافلين».



● ريغان والمبادرة الميتة

■ فالاردن يشهد هذه الايام أحباطا سياسيا كبيراً في علاقاته مع الولايات المتحدة الامريكية بسبب ما أسماه الملك حسين «التآكل المفجع في المصداقية الامريكية»، وانحيازها الواضح للطرف الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧م. وتتلخص هذه العلاقة «الأزمة» بأن الملك الذي ظل محافظاً على خط «الاعتدال» الذي تريده واشنطن في عهود الادارات الامريكية معرضاً علاقاته مع بعض الدول العربية والفصائل الفلسطينية للخطر، الأمر الذي تجلى بقبوله بمبادرة ريغان كمنطلق لتسوية سلمية يشترك فيها الفلسطينيون، وجد نفسه في زيارته الأخيرة لواشنطن يكتشف أن ادارة ريغان غير قادرة ولا راغبة في تنفيذ ما تعد به وما تعلن عنه، فيما تعتذر عن الضغط على اسرائيل لوقف المستوطنات وقبول التفاوض مع وفد اردني – فلسطيني مشترك دخل من أجله الملك في محادثات مع ياسر عرفات كادت تنتهي بالنجاح لولا الموقف الامريكي. وكرد على انتقادات الملك للسياسة الامريكية عمد ريغان الى سحب مشروع بطلب تزويد الأردن والسعودية بصواريخ ستينغر التي تحمل على الكتف.

وليس هذا فحسب. بل ان الولايات المتحدة التي بدأت بتنفيذ اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في مطلع العام الحالي، باتت تشجع الطرف الاسرائيلي على بناء المستوطنات وتهجير السكان العرب من مخيمات الضفة الى الاغوار تمهيداً لتهجيرهم الى الأردن ليكون وطناً بديلا للفلسطينيين كما أسماه وزير الحرب الاسرائيلي السابق آربيل شارون.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة يؤيدها ياسر عرفات في مقابلة مع مجلة الوطن العربي ان هنالك مخططاً امريكياً صهيونياً تشارك فيه اطراف عربية لتقسيم لبنان ودول المنطقة الى دويلات طائفية. والملك يخشى هذا المخطط لأنه في النهاية سيكون كما يقول مراقبون على حساب الأردن والعرش الهاشمي اذا تم تنفيذ فكرة الوطن البديل للفلسطينيين.

من هنا استغل الاردن زيارة ملكة الدولة التي بفضلها نشأت إمارة شرق الأردن، والتي لا تنسى على حد تعبير اليزابث دور مؤسسها في الثورة العربية الكبرى! وفي الوقوف الى جانب بريطانيا في احلك ساعات الحرب العالمية الثانية! استغل الأردن الزيارة ليشرح للملكة التحدي الرئيسي الذي يواجهه فقد اشار لها الأمير حسن على المستوطنات الاسرائيلية، بل وعلى الطائرات التي علقت على مشاهدتها بقولها «أمر مرعب».

و يبدو ان الملكة تفهمت مخاوف الأردن وعبرت عن ذلك بقولها: «ان المأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني لا تؤثر على أي بلد أكثر من تأثيرها على الأردن».

ولكن الملكة صاحبة المنصب الرمزي لم تملك اكثر من أن تقول للملك الاردني «بان حكومتها ستواصل مساندة جميع الجهود البناءة الرامية الى تحقيق حل سلمي ودائم للمشكلة الفلسطينية وفقاً للمبادىء الواردة في ميثاق الأمم المتحدة».

والواقع أن الاردن لا يطمع من بريطانيا بالرغم من العلاقات الخاصة جدا بين البلدين، باكثر من «القيام بدور أكثر ايجابية لاحلال السلام العادل والمشرف في منطقة الشرق الأوسط» كما ورد في التصريحات الاردنية. وذلك بسبب دور بريطانيا في مجلس الأمن الدولي من جهة، وفي دول مجلس التعاون الأوروبي من جهة أخرى.

وهذه الاستراتيجية يشترك فيها الملك مع ياسر عرفات و يسعيان الى الحصول على تأييد عربي لها، خاصة وأنهما باتا يدركان أن «امريكا الانتخابات» لا تصلح للزرع ... وفي نفس الوقت، يتطلع الملك الى تحسين علاقات بلاده الثنائية مع بريطانيا التي تم بحثها في اثناء الزيارة بين ريتشارد لوس وطاهر المصري. وطبقاً لمصادر الاذاعة البريطانية فان المحادثات تناولت بحث تزويد الأردن بـ ١٥٠٠ صاروخ «جافلين» مضاد للطائرات يطلق من الكتف. وتقدر قيمة هذه الصفقة بحوالي ٩٠ مليون جنيه استرليني. واذا تأكدت هذه الأنباء تأكد ما ذهبنا اليه من الاردن بات يواجه تحدياً خطيراً يتعلق بالاردن النظام والارض، وهذا مادفع الملك كما ذكرنا في العدد السابق من المجتمع، الى اعلان غضبه على السياسة الامريكية.

وعلى ضوء هذه الزيارة من المتوقع ان ينشط الأردن اذا ما تحصل له الاطمئنان على سيادته، في الدعوة لعقد مؤتمر دولي بدعم أوروبي لاجراء مفاوضات من أجل سلام شامل في الشرق الأوسط على اساس قرار ٢٤٢، لأنه بالاشتراك في مثل هذا المؤتمر يدخل كطرف أساسي و يتحقق له حصة كبيرة من الحل.

وفي نفس الوقت يتطلع الملك، كما ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في عمان، الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، حيث يأمل ان يكون حزب العمل اذا فاز بالانتخابات قادراً هذه المرة على التنازل عن الضفة الغربية، بسبب السخط الشعبي الاسرائيلي ازاء احتلال لبنان، وبسبب الأزمة المالية التي تعاني منها حكومة العدو.

على أية حال، رجعت الملكة اليزابث الى بلادها بانطباع جيد عن زيارتها للاردن، وسمعت من الملك وولي العهد الآم وآمال الاردن.

ونظراً للعلاقات الخاصة بين الاردن و بريطانيا يبدو أن اسرائيل تخوفت من نتائج الزيارة فأرسلت رئيس دولتها حاييم هيرتزوغ الى لندن للتباحث مع رئيسة الوزراء مرغريت تاتشر، وليكون في استقبال اليزابيث العائدة من الاردن الذي يطمع في ان تلبي رغبة اسرائيل بزيارة تل أبيب، ومع أن الزيارة تقتضي الأدب الا ان هيرتزوغ انتقد بريطانيا بشكل غير مباشر عندما قال في حفل عشاء أن بريطانيا «تتجاهل بعض الحقائق وترفض التخلي عن بعض التحليلات التقليدية» أي التحليلات السياسية البريطانية التي ترى ضرورة التكفير عن «ظلم الماضي». كما سماه الملك حسين.

ولكن هل ستستجيب الملكة لمطالب الاردن، وإذا استجابت فماذا تملك بريطانيا التي كانت «عظمى» يوما من الايام؟ ذلك ماستجيب عنه الايام القادمات باليقين، لكننا نملك ان نقول للاردن وللعرب أجمعين أن الاطمئنان لا يكون الا بالولاء لله والرسول والمؤمنين والعمل الصالح. شئتم قوله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً».

بعد مرور خمس سنوات على كامب ديفيد:

الطبع غلب التطبع

● المعارضة الاسلامية كانت الاسبق والاثبت والاكثر تعبيراً عن ضمير الشعب المصري.

بقلم: جمال الراشد

في ١٩٧٩/٣/٢٦م وقع في منتجع كامبد ديفيد بالولايات المتحدة الامريكية كل من أنور السادات ومناحيم بيغن وجيمي كارتر ماعرف باسم اتفاقات كامب ديفيد، التي تضمنت في جانب منها عقد معاهدة صلح بين مصر واسرائيل. وفي الجانب الآخر «إطاراً لاقرار السلام في الشرق الأوسط».

■ بعض نصوص اتفاقيات الكامب:

وقد نصت معاهدة الصلح في المادة الأولى على إنهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل، وانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية والفئات المدنية من سيناء واقامة علاقات طبيعية وودية بينهما.

ونصت المعاهدة في المادة الثانية على أن يحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي. وحقه في أن يعيش في سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها. و يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الآخر بشكل مباشر أو غير مباشر و بحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية.

كما يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدور فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أو أفعال العنف أو التهديد بها من داخل اقليمه او بواسطة قوات خاضعة لسيطرته او مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الآخر. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب أو الافعال العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر في اي مكان. كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الأفعال للمحاكمة.

واتفق الطرفان على إقامة علاقات طبيعية تتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وانهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الأفراد والسلع.

ونصت المادة الرابعة على أن تكون هناك مناطق محدودة التسليح في الأراضي المصرية والاسرائيلية. ومن المعروف أن سيناء كلها محدودة التسليح بل منزوعة السلاح في بعض المناطق، وأما إضافة الأراضي الاسرائيلية هنا فهي للتمويه حيث لا يوجد أي قيود على التحركات العسكرية الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واتفق الطرفان على تمركز أفراد الأمم المتحدة ــ طبعاً في الأراضي المصرية ــ وألا يطلب سحب هؤلاء الأفراد وعلى أن سحب هؤلاء الأفراد لن يتم إلا بموافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس وذلك مالم يتفق الطرفان على غير ذلك.

ومعنى ذلك أن مصر لا تملك حق الطلب من قوات الأمم المتحدة مغادرة أراضيها إذا رأت اسرائيل أو أي دولة من الدول الدائمة في مجلس الأمن غير ذلك.

ونصت المادة الخامسة على أن تتمتع السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط. و يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من أجل الوصول الى أراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبة.

ونصت المادة السادسة على أن يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل او امتناع عن

● مبارك: هل هناك تغيير حقيقي؟



فعل من جانب طرف آخر و بشكل مستقل عن أي وثيقة خارج هذه المعاهدة. و يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة.

وهذا يعني بصريح العبارة أن هذه الاتفاقية «قد جبت ماقبلها» من اتفاقات بين مصر والدول العربية مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

فاذا أضفنا الى ذلك أن مصر قد اعترفت بموجب هذه الاتفاقية باسرائيل و بحدودها الدولية معها و بتعهدها بصيانة أمن اسرائيل وعدم السماح لأي كان بتهديد أمن اسرائيل في أي مكان و بتقديمه للمحاكمة، فمعنى ذلك التصدي لكل من يحاول (التطاول) على أمن اسرائيل سواء كان فرداً أو منظمة أو حتى دولة !!

وأخيراً نصت المادة السادسة على أن «يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة» ومعنى ذلك ان تبقى مصر أسيرة هذه المعاهدة التي لا فكاك منها إلا بموافقة اسرائيل.

هذا هو الجانب المصري من اتفاقات كامب ديفيد، ورغم كل ما في هذا الجانب من قيود على مصر سياسياً واقتصادياً وثقافياً ورغم ان جزءاً من مصر مازال محتلا من قبل القوات الاسرائيلية في طابا، ورغم ان حركة مصر العسكرية في سيناء محدودة جداً، وأن القوات الدولية لا تستطيع مصر إخراجها. رغم كل ذلك فقد اعتبر السادات أن هذه الاتفاقية صفقة رابحة لأنه بموجبها خرجت القوات الاسرائيلية من الأراضي المصرية في سيناء، وليس مهماً بعد ذلك ان يكون هذا الخروج ثمنه خروج مصر من حلبة الصراع مع العدو اليهودي في فلسطين بل التنازل لاسرائيل عن فلسطين كلها.

■ الحكم الذاتي الاداري :

وما الجانب الآخر من اتفاقات كامب ديفيد الا تكريس لهذا التنازل، فان مايسمى بالحكم الذاتي الاداري الكامل للسكان في الضفة والقطاع لا يشمل الأرض التي تعتبرها اسرائيل جزءاً من «أرض اسرائيل» ولهذا كان اصرارها على إضافة كلمة «الاداري» على الحكم الذاتي، مما يعني نوعاً من الادارة الذاتية للسكان الذين يقيمون على «أرض اسرائيل»!! كما يزعم اليهود. وحين تصر «مصر السادات» على إضافة كلمة «الكامل» على الحكم الذاتي الاداري فان هذه الكلمة لا تغير من جوهر المعنى شيئاً.

ولم تكتف اسرائيل بذلك بل شرعت على الفور و بعد توقيع الاتفاقات على تكثيف المستوطنات اليهودية في الضفة التي تسميها يهوذا والسامرة وكذلك في قطاع غزة، حتى يكون الحكم الاداري المقترح للسكان بعد خمس سنوات لا يعني بالضرورة السكان العرب وحدهم بل يشمل السكان اليهود أو المستوطنين اليهود الجدد، هذا إن بقى في الضفة والقطاع سكان عرب خلال هذه المدة!

ومعنى ذلك ان تبتلع اسرائيل — التي لا تكف عن البلع — الضفة والقطاع، وتنتقل بعد ذلك لابتلاع مناطق أخرى بل ان اليهود لم ينتظروا حتى يتم الابتلاع التدريجي فاتخذوا من الاجراءات مايعني الضم الفعلي وخاصة منطقة القدس.

وبعد ان أطمأن اليهود بأن مصر بموجب اتفاقية الصلح خرجت من نطاق المواجهة ضربت المفاعل النووي العراقي، وشنت حربها الاجرامية على لبنان ولا تزال تحتل اراضيه حتى الآن. كما قامت بدور واضح في تثبيت حكم المارون وفي دعم بعض الطوائف اللبنانية لتكريس الصراع الطائفي في المنطقة وحتى تكون اسرائيل سيدة الموقف.

واذا كانت أجهزة الاعلام المصرية قبيل توقيع الاتفاقيات و بعدها قد اغدقت على الشعب المصري الأماني بالرخاء الاقتصادي بعد الخلاص من مشاكل العرب والتحالف مع أبناء العمومة اليهود!! فان الشعب المصري وجد نفسه غارقاً في مشاكل اقتصادية حادة لا تقل عنها تلك المشاكل الاقتصادية المتفاقمة التي تعاني منها اسرائيل و بحسه الفطري أدرك المصري أن اليهود هم اليهود، وأن تجاربه الطويلة معهم ووصف القرآن الكريم لهم لا يمكن ان يلغيه اتفاقية يصنعها رئيس مغامر مشبوه صرعه اندفاعه الجنوني نحو العظمة الزائفة.

دخلت سيدة يصحبها ولدها الى محل حلواني شهير بباب اللوق بالقاهرة وطلبت من عامل بالمحل قطعة شيكولاته. وعندما أمسكتها قرأت على غلافها «صنعت في اسرائيل» فردتها الى العامل وطلبت شيكولاته مصرية. فقال لها صاحب المحل الذي كان يرقب الموقف: «**ومالها الشيكولاته الاسرائيلي، إنها أحسن الف مرة من الشيكولاته المصري!**» ردت السيدة: أحسن والا مش احسن، أنا لن أشتري سوى شيكولاته بلدي. قال الرجل في حدة: يعني حضرتك وطنية قوي؟ قالت الأم: ولم لا أكون وطنية؟ على الأقل أنا افضل منك يا من تبيع شيكولاته اسرائيل التي قتلت أولادنا وشبابنا في أربعة حروب وما زالت تقتل العرب في فلسطين. تطور الحوار الى أن ضرب صاحب المحل السيدة وتدخل المارة أمام المحل لفض المشاجرة فلما علموا سببها انهالوا عليه ضرباً وحطموا المحل.

هذه الرواية التي يتداولها المصريون في كل مكان نشرتها صحيفة القبس الكويتية. وهي رمز لما هو عليه رجل الشارع في مصر **في مواجهة أقلية تحاول ان تنتفع من اليهود!!**

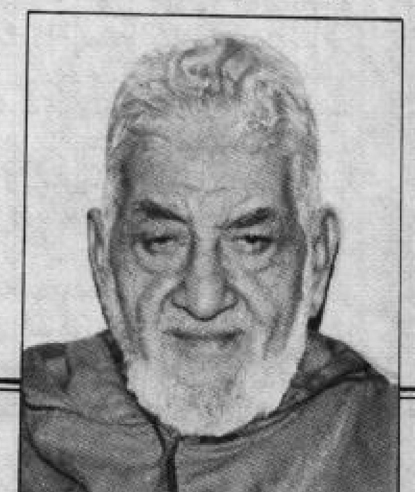
■ المعارضة المصرية :

واذا كانت المعارضة المصرية تشمل العديد من الأحزاب المصرية التي رفضت تطبيع العلاقات مع العدو اليهودي الغاصب لفلسطين فان المعارضة الاسلامية في مصر ضد الصلح مع اليهود كانت الأسبق والأوضح والأثبت والأكثر تعبيراً عن ضمير الشعب المصري.

يقول عمر التلمساني في مجلة «الدعوة» المصرية قبل سحب ترخيصها: «لقد عارضنا المبادرة ووثيقتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح سراً وعلانية، وسنظل ماحيينا نتكلم عن فلسطين ومصر ولبنان وسوريا وماضاع منها، فليضق بنا من يضق، فاننا لا نولي ضيقه اهتماما ولن نسكت، ولن نكل، ولن نمل....» وحينما استهزأ السادات بالاسلام المسلمين أحل دمه فكانت نهايته، نهاية أول رئيس عربي يعقد صلحاً علنياً مع اسرائيل و يتنازل عن فلسطين لليهود (الى الأبد) حسب تعبير بيغن.

واذا كانت سياسة الحكم المصري بعد السادات لا تنفك تؤكد بين الحين والآخر التزامها باتفاقات كامب ديفيد إلا أن هناك مؤشرات معينة الى وجود تغيير ما على تلك السياسة من هذه المؤشرات عدم زيارة مبارك للقدس وسحب السفير المصري بعد غزو اسرائيل للبنان والموقف المتشدد من قضية طابا والموقف من عرفات ومنظمة التحرير. الا ان كل ذلك لا يكفي للجزم بأن تغييراً جوهرياً قد طرأ على السياسة المصرية. ولعل انتخابات مايو القادمة في مصر تتمخض عن تشكيل مجلس شعب يمثل ضمير الشعب المصري العربي الاسلامي الحر القادر على دفن اتفاقيات كامب ديفيد مثلما دفن صانعها والعودة الى العرب بوجه اسلامي قادر على ان يقتلع السرطان اليهودي من جذوره. والله على كل شيء قدير.

● عمر التلمساني: المعارضة الاسلامية.





حسن البنا بعد ثمانين

ولد الامام الشهيد حسن البنا في نفس العام الذي توفي فيه الشيخ محمد عبده وشهد في مطالع حياته مظاهر اليقظة الاسلامية التي كانت دعوة التوحيد بقيادة الشيخ محمد بن عبدالوهاب قد بدأتها في الجزيرة العربية ونماها المصلحون والعلماء في سبيل تحرر العقيدة الاسلامية من الجمود والجبرية، في جاوه والهند ومصر والشام، وكانت (مجلة المنار) التي يصدرها الشيخ رشيد رضا نبراسا على حركة الاصلاح التي قادها جمال الدين ومحمد عبده حيث انتشرت الدعوة السلفية الى تونس والجزائر والمغرب، واتسع نطاقها في كل مكان واصبحت تنتظر اماما يدفع مسيرتها الى الامام و يصحح خطواتها و يحررها من العقبات التي بدت تتجمع في طريقها، كان المجتمع الاسلامي ينقصه أمران هامان:

أولا: الالتقاء بين الطائفتين المختلفتين: أهل العقيدة وأهل التصوف.

ثانيا: بروز الدعاة الى الاسلام الاجتماعي وتجلية الشريعة واعداد جيل من الشباب المثقف يؤمن بالاسلام «منهج حياة ونظام مجتمع» هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، فقد مرت البلاد بدورين في مقاومة الاستعمار والنفوذ الاجنبي:

الدور الأول: هو الدور الوطني الذي قاده مصطفى كامل ومحمد فريد وعبدالعزيز جاو يش وأمين الرافعي، وهي دعوة «لا مفاوضة الا بعد الجلاء» قبل الحرب الاولى.

الدور الثاني: هو الدور السياسي الذي قادته الاحزاب السياسية الذي قام على مفاهيم الالتقاء مع الانجليز في منتصف الطريق.

وكانت الحياة السياسية الحزبية قد تدهورت في الثلاثينيات ولم تلبث أن وقعت أضخم مأساة في تاريخ الاسلام في العصر الحديث وهي سقوط الدولة العثمانية وقيام دولة اتاتورك العلمانية التي لم تلبث ان اسقطت الخلافة فتمزق العالم الاسلامي الى دول واقاليم دفعها الاسلام الى احياء تاريخها القديم السابق للاسلام فظهرت الفرعونية والفينيقية وغيرها واستأسد النفوذ الاستعماري فبدأت عمليات التبشير تجري على نطاق واسع داخل الجامعات والمؤسسات العلمية الاجنبية ومعاهد الارساليات كل هذا هز وجدان (الاستاذ حسن البنا) هزا شديداً ودفعه الى العمل وكانت جمعية الشبان المسلمين قد ولدت وتشكلت لتقاوم هذه التحديات وقامت بعدهما جمعية مصر الفتاة، ولكن كل هذا كان دون مستوى الأحداث التي كانت تتطلب مواجهة حاسمة في مختلف الميادين، وهكذا كان حسن البنا شان الأخوان المسلمين هو: الثمرة الحقيقة لهذا الخطر الزاحف وقد استطاع هذا الرجل ان يحقق عدداً من الاعمال في مجال الدعوة الاسلامية كانت بمثابة الركائز الاساسية للبناء والاعمدة الكبرى للصحوة الاسلامية التي نشاهدها اليوم وكان أبرز ذلك كله اطروحته الخالدة: (الاسلام دين ودولة، عبادة، وقيادة، مصحف وسيف) و بذلك أمكن تحقيق اللقاء بين عناصر الاسلام الثلاث: في نفوس الاجيال الجديدة.

١ ـ العقيدة (التوحيد) وكانت له جماعات مستقلة (الجمعية الشرعية وانصار السنة).

٢ ـ الشريعة الاسلامية.

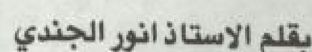
٣ ـ الاخلاق وهي التربية وتزكية النفس (وكانت لها جمعيات الطرق الصوفية) و بذلك توحدت دعوة الاسلام في جيل جديد من المؤمنين بأمتهم ووطنهم الفاقهين لدينهم القادرين على كشف الشبهات ودحضها و بناء المنهج الاسلامي عمليا وهم الذين حملوا السلاح في حرب ٤٨م وفي معارك القناة ١٩٥٢م بشجاعة مذهلة وايمان بالاستشهاد في سبيل الله.

وقد قامت الدعوة مرة أخرى على غرار الدعوة الأولى، تدعو الى مفهوم الاسلام النقي، و يجتمع الناس حوله (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ثم تحدثهم عن التاريخ الشامخ: تاريخ البطولة و بناء الحضارة الاسلامية، ثم تدعوهم الى احياء الوحدة الاسلامية التي عمل الاستعمار على تغريقها بالاقليات والقوميات واحياء التاريخ الوثني القديم، والدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية وجلاء مظاهر عظمتها وتقديم شهادات خبراء القانون العالمين لها، والدعوة الى فهم تربوي اسلامي سابق ومرافق للتعليم، واقامة الاقتصاد الاسلامي ببناء مؤسسات غير ربو ية وكان أول من اطلق اسم (المعاملات الاسلامية) على منشآت اقتصادية وتجارية فضلا عن انشاء المنشآت والمستوردات. و يمكن تلخيص شخصية الامام حسن البنا في عشر عناصر أساسية:

أولا: منهج الدعوة الجديد المستغرب في ظاهره والذي لا ينتظر الناس حتى تأتي الى المساجد او دور الجمعيات بل يذهب الى الناس في مقاهيهم ونواديهم فيحدثهم و يهز مشاعرهم

عامًا من مولده





بقلم الاستاذ انور الجندي

و يوقظهم من غفلاتهم، هذا في المدن، أما في القرى فتلك جولات واسعة في اربعة آلاف قرية من اسوان الى الاسكندرية يتحدث فيها الى الناس في المساجد فاذا مضى اليوم وضع عباءته على جسمه ونام في زاوية من المسجد حتى الصباح وطعامه لقيمات قليلة، فاذا أصبح الصباح انتقل الى بلد آخر حتى يفتح الله له دربه، قلوب المسلمين، وقد عمد الى ذلك سنوات طوال دون كلل أو ملل أو ضيق في أيام الصيف شديدة القيظ تكون رحلة الى قنا واسوان، لا يبتغي من ذلك الا وجه الله خالصا.

ثانيا: تقديم الاسلام في يسر وبساطة بعيدا عن اختلافات المذاهب، وتعقيدات المتأولين والتماس مفاهيم الاسلام الاصيلة قبل وقوع الخلاف والابتعاد عن تعسيرات الكلام والاختزال والفلسفة وغيرها وجمع الناس على كلمة الحق، وتوجيه انظارهم الى الاخطار التي تحيط بالعالم الاسلامي وبالمسلمين.

ثالثا: توجيه كل مسلم الى عمل يقوم به في خدمة الدعوة الاسلامية على قدر مقدرته وفي حدود تخصصه واختيار الشباب القادر على صناعة المفاهيم الاسلامية في القانون والاقتصاد والتجارة والتربية والاجتماع وفق اسلوب عصري وهي أولى الخطوات للكشف عن عظمة الشريعة الاسلامية وتميزها عن القانون الوضعي وبناء (المعاملات الاسلامية) عمليا بانشاء المؤسسات التي تقدم وفق مفهوم الاسلام.

رابعا: القدرة على اقناع المثقفين بالاخطار التي تواجه البلاد الاسلامية من التبعية الفكرية، وذلك بالعودة الى المنابع واعلاء شأن الوحدة الاسلامية، على الاقليات والدعوات القومية الغربية النهج، والتماس مفهوم الاسلام الاصيل والربط بين الوطنية والعروبة والاسلام ورعاية اهل الكتاب وحماية عباداتهم ورعاية اخوتهم وكيانهم.

خامسا: الاخذ بالتدرج والمراحل والاستفادة من متغيرات الزمن والعصر والبعد عن مطامع الحكم، ودعوة القادة الى العمل بالاسلام ومؤازرتهم في سبيل اصلاح المجتمع والدعوة الى خلق المسؤولية الاخلاقية في العمل الاجتماعي وتحريم الطمع والجشع وحماية مقدرات الامة بالابتعاد عن الحرام والترف والاسراف.

سادسا: البدء في نقطة الواقع وتحو يله شيئا فشيئا الى تحرر المجتمع الاسلامي من التبعية للتعدد الاجنبي في مجال الاقتصاد أو الاجتماع أو التربية والعودة الى المنابع.

سابعا: عدم مهاجمة القوى المعارضة ومحاولة كسبها واقرار قاعدة كريمة تتفق فيما نلتقي عليه و يعذر بعضنا بعضا فيما نختلف فيه والايمان بان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

ثامنا: اصطناع اسلوب الاسلام الكريم في كل نقاش ومساجله والبعد عن الجدل والعبارات غير المقبولة والارتفاع فوق النقائص والصغائر والسخرية والهجاء والحفاظ على حد معين من فتح الطريق امام الالتقاء فيما بعد.

تاسعا: اقامة المجتمع الاسلامي في بيوت انصاره والتماس عادات الاسلام في الزواج والوفاة والتعامل الفردي والاجتماعي وسعي كل مسلم الى أسلمة اسرته واهله واولاده والانتفاع بتعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع اصحابه.

وقد تابع الاستاذ حسن البنا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في اقناع الناس واختيار أصحابه، والتعامل معهم وبناء المجتمع الاسلامي فاحب ابناءهم وسماهم ودعا لهم وعاود السؤال عنهم كلما ألم بقراهم و ساعدته طبيعة مرنة وذاكرة حية على حفظ الاسماء ومتابعة قضايا الاسر كلها سواء فيما يتعلق بامور الحياة أو بالمدارس التي يدخلونها أو بالاعمال التي يلونها.

عاشرا: مناداة الوجدان المسلم واستثارة الفطرة والصدق في احاديثه الخاصة والعامة فكان بذلك يكسب اكثر الناس خصومة للاسلام أو المختلفة معه.

حادي عشر: الاستعلاء عن المطامع المادية وبناء انصاره على هذا المفهوم فيكون العمل كله خالصا لله تبارك وتعالى، محتسبا المشاق والمتاعب عند الله في سبيل حماية كلمة الله واعلائها في عصر غلبت فيه الماديات. هذه هي ملامح الصورة بعد ثمانين عاماً من مولد الامام الشهيد و بعد خمسين عاما من قيام الدعوة الاسلامية رحمه الله رحمة واسعة واجزل مثوبته.

في لبنان

التحالف الباطني-الصليبي-اليهودي ضد أهل السنة

بقلم : عبدالرحمن الناصر

مقدمة في القضية :

بداية نقول أننا لا نقصد من تعرضنا لأوضاع أهل السنة في لبنان أن نضرب على وتر الطائفية كما حاول وسيحاول البعض أن يتهمنا به وخاصة أدعياء الوطنية والقومية والعلمانية وكافة الأوثان التي زرعت في ربوعنا الفساد العقائدي والانحراف عن الصراط المستقيم ... ثم دار الزمان ليثبت أن كل هذه الدعاوي كانت أقنعة اختفت وراءها الصهيونية لتحقق عن طريقها ما عجزت عن تحقيقه من خلال الصراع المكشوف ألا وهو حلمها التاريخي في القضاء على الاسلام والمسلمين واعادة بناء مملكتها على أنقاض الدولة الاسلامية.

نقول أن الطائفية لم تكن في يوم من الأيام من صنع أهل السنة لأن هذا الأمر يتعارض أساساً مع المبادىء الشرعية التي تنص على أنه «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» وانه «لكم دينكم ولي دين» الى آخر ما هنالك من عشرات النصوص الشرعية من الكتاب والسنة كلها تؤكد على هذا الاتجاه.

ولكن مع عدم الاكراه والتسامح والحرية في اختيار العقيدة و .... و.... هناك حزم وضبط ونظام ومبادىء تعمل كلها على رسم حدود التسامح وحدود الحرية .... لا يحق معها لأي طائفة وعقيدة أن تتعدى هذه الحدود وإلا فمبادىء الشريعة تأمر عندها باللجوء الى الخيارات الأخرى التي تتمثل في التحذير والتنبيه والاخراج و... وبعد هذا كله وحين التمادي في تعدي الحدود لابد من الردع باستعمال السيف.

هذه حقائق ومبادىء نصت عليها شريعتنا لذا فهي ملزمة للجميع حكاماً ومحكومين لان كرامة المسلم وعزة المسلم ودم المسلم أغلى من كل غال مهما كان هذا المسلم كبيراً أو صغيراً فقيراً أو غنياً رئيساً أو مرؤوساً ومن هذا المنطلق جهز المعتصم جيشاً كبيراً لنصرة امرأة مسلمة وصل صوتها عبر الصحاري والقفار حين نادته وامعتصماه....

نقول هذا كله لنؤكد على أن من حقنا وواجبنا حين يتعرض أخوة لنا في العقيدة لاي اضطهاد أو إذلال أو ... أن نهب لنجدتهم ولو بالكلمة التي هي أعلى من درجة التأييد بالقلب و يبقى التأييد بالسيف مرهوناً بيد حكام المسلمين الذين يملكون حق الدعوة للقتال.

نقول هذا والأسى يعتصر قلوبنا على مانسمعه عبر المذياع وما نقرأه في الصحف والمجلات ومانشاهده عبر جهاز التلفزة عن أوضاع أخوتنا أهل السنة والجماعة في لبنان وغير لبنان حتى ليخيل للمسلم (مع أنه حقيقة) أن كل الطوائف والعقائد في هذا العالم تقف ضده وعبر هذه المقالة المحدودة سنتعرض لأوضاع أهل السنة في لبنان كنموذج حي لأوضاعهم في العالم.

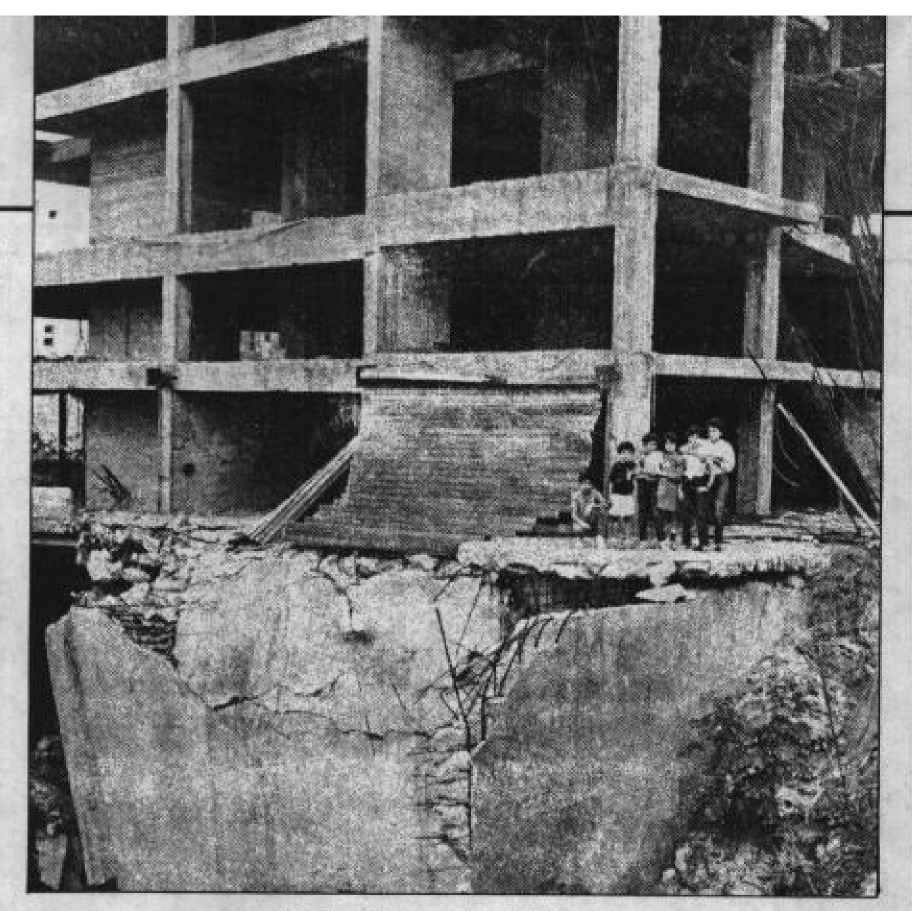
■ نظرة تاريخية موجزة :

يتواجد أهل السنة في لبنان منذ الأيام الأولى للفتح الاسلامي لبلاد الشام ومازالوا يعيشون في معظمهم في مدن الساحل اللبناني بيروت وطرابلس وصيدا والبعض الآخر يعيش في مناطق عكار وغيرها من المناطق الجبلية ... و يبلغ تعدادهم ثلاثة أرباع المليون تقريباً وكان نفوذهم





● جنبلاط ● بيغن ● بشير الجميل التحالف الباطني الصليبي اليهودي



• صورة من أحداث بيروث الغربية الأخيرة
الاعتداء الباطني على السنة في بيروت.

يتراوح بين المد والجزر حسب طبيعة الدول التي حكمت لبنان والتيارات التي كان لها تأثير على مجرى اتجاه السياسة في لبنان وذلك ان الاتجاه الديني لهذه التيارات والدول كان العامل الأساسي في تحديد مدى الرابطة بين الحكم وأهل السنة و بمقدار ماتكون هذه الرابطة قو ية يتجه نفوذهم نحو الانتشار و بقدر ما تكون هذه الرابطة ضعيفة يتجه نفوذهم نحو الانحسار ومن خلال هذه المقولة يمكن للقارىء ان يتعرف على الوضع التاريخي لأهل السنة أيام الخلافة العثمانية ثم أيام انهيار هذه الخلافة مروراً بالعهد الاستعماري الى الهيمنة النصرانية الى أيام المد القومي في منتصف الخمسينات الى انعكاسات الوحدة المصرية السورية الى الالتحام مع القوى الفلسطينية النازحة الى لبنان أوائل السبعينات وانعكاس هذا الالتحام على وضع أهل السنة مروراً بدخول قوات الردع وتحجيم التحالف السني الفلسطيني الى الغزو الصهيوني عام ٨٢م و يبقى أهل السنة في لبنان الحقيقة التاريخية الوحيدة التي ارتبطت والتحمت بكل الأحداث والقضايا التي عاشتها المنطقة خلال جميع هذه العهود وماعدا أهل السنة فاما معاد لآمال وأهداف شعوب المنطقة واما مخادع محتال امحنى لموجة انتشار النفوذ السني منتظراً الفرصة المناسبة لينقض على هذا النفوذ و يحطمه. و ينطبق النموذج الأول على النصارى بينما ينطبق النموذج الثاني على الباطنية كالدرزية وغيرها.

■ الأوضاع الحالية للسنة في لبنان:

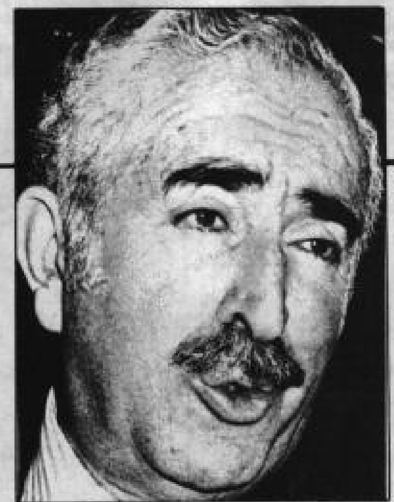
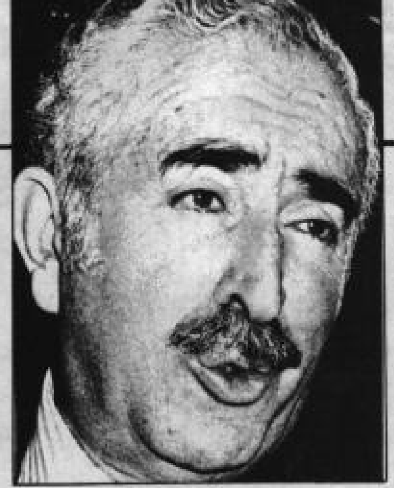
يعيش أهل السنة في لبنان اليوم أسوأ مرحلة في تاريخ وجودهم وأشدها انحساراً لنفوذهم وتأثيرهم على الساحة اللبنانية وبلغ هذا الانحسار حداً جعل معظم المراقبين السياسيين يقولون: ان الخاسر الوحيد في لبنان هم أهل السنة، ولولا هذا الضعف الظاهر لما تجرأت الميليشيات الباطنية بقيادة جنبلاط على فعل مافعلته في بيروت الغربية الأسبوع الماضي حين قامت باقتحام المراكز الاسلامية ابتداء بالحواجز وانتهاء بالمساجد وقتلت وجرحت العديد من المواطنين السنة وفجروا المراكز العامة واسروا العشرات منهم الى أخر هذه العمليات التي اتخذت طابع الغدر والخيانة، ولم تكتف القوات الباطنية بما فعلته بأهل السنة في بيروت بل توجهت الى مخيمات صبرا وشاتيلا يدفعها حقدها الدفين تجاه أهل السنة سواء كانوا لبنانيين أم فلسطينيين.. وأحكمت الطوق حول هذه المخيمات وقامت بمصادرة الأسلحة الموجودة فيها واعتقال اصحاب هذه الاسلحة وقتل العديد من شباب هذه المخيمات...

نقول انه لولا حالة الضعف التي يعيشها أهل السنة لما تجرأت القوات الباطنية على فعل ما فعلته وهي التي عاشت خلال فترة انتشار النفوذ السني تحت جناح وحماية أهل السنة من اللبنانيين والفلسطينيين طوال سنوات الحرب اللبنانية. ولكن هكذا هي الباطنية تعيش حياتها في مستنقع النفاق إلى أن تجد الفرصة السانحة فتكشف عن وجهها القذر الحاقد.

ان حالة الضعف التي يعيشها أهل السنة في لبنان انعكست على مدى الدور الذي يمكن ان تلعبه في الاحداث اللبنانية، فان نظرة فاحصة على مايجري على الساحة اللبنانية من تدابير ومفاوضات واتفاقات ومؤتمرات .... الخ .. يلاحظ أن الدور السني هو الدور الاضعف فان كل الذي جرى أمام الكواليس ووراء الكواليس والمحادثات المباشرة وغير المباشرة لم تعط لأهل السنة أي دور او ادنى اهتمام حتى الاضواء انسحبت بعيداً عن ممثلي أهل السنة في هذه المؤتمرات وحول هذا يقول المراقبون الذين تابعوا المؤتمر اللبناني الأخير الذي انعقد في لوزان أن رشيد كرامي وصائب سلام كانا أضعف الأعضاء تأثيراً وحضوراً في المؤتمر نظراً لما تعانيه طائفة السنة من ضعف داخل لبنان. حتى في مفاوضات الأمن ووقف اطلاق النار تم استبعاد أي وجود لأهل السنة وانحصرت هذه المفاوضات بين الأطراف الباطنية والنصرانية والغريب أن هذه المفاوضات الأمنية تختص في معظم جوانبها في الوضع بين بيروت الغربية والشرقية ومع ذلك كان سكان بيروت الغربية الذين يتشكل معظمهم من أهل السنة لا يشركون في هذه المفاوضات بل حتى ولا يستشارون فيها. وما يعانيه أهل السنة في بيروت لا يستثنى منه أهل السنة في المناطق الأخرى وان اختلف الشكل ففي صيدا يعاني أهل السنة من الاحتلال الصهيوني وفي شمال لبنان يعاني أهل السنة من تزايد الهيمنة الباطنية المدعومة من خارج الحدود اللبنانية بات معه أهل السنة في الشمال يشعرون أنهم اصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية إضافة للهجمات المسلحة المستمرة على أحيائهم من قبل المسلحين الباطنيين والقصف المدفعي الموجه نحو البيوت والمساجد من القرى المجاورة لمدينة طرابلس ❯

• كان أهل السنة في لبنان الحقيقة التاريخية الوحيدة التي التحمت بقضايا الأمة.

التحالف
الباطني - الصليبي - اليهودي

● رشيد كرامي وصائب سلام ... التمثيل الضعيف لأهل السنة

والتي تسكنها الفئات الباطنية المدعومة من جهات معروفة.

هذا هو الوضع الذي يعيشه اليوم المسلمون السنة في لبنان ومع كون هذا الوضع غير طبيعي ولا يتفق مع الحضور التاريخي لهم فمن حقنا أن نتساءل:

■ لماذا الحملة ضد أهل السنة؟

من الحقائق الثابتة ان مايجمع اليهودية والنصرانية والباطنية على صعيد واحد هو العداء التاريخي للاسلام والمسلمين وأن هذه الاقانيم الثلاثة ما فتئت ومنذ ظهور الاسلام وحتى يومنا هذا تعمل و بدون ملل ولا كلل على إعداد المؤامرات المتتابعة للنيل من الاسلام والحد من انتشاره واقتلاع شوكة المسلمين وأعتقد أنه مامن مسلم إلا و يملك خلفية جيدة عن التآمر والصراع التاريخي بين هذه الفئات و بين المسلمين والذي يهمنا هنا أن نتعرف على التحالف الجديد لثلاثي الكفر والذي وضحت معالمه على الساحة اللبنانية.

يقول أحد زعماء الكيان الصهيوني لقد تمكنا من إجراء اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع جميع الطوائف اللبنانية باستثناء طائفة السنة التي لم نستطع حتى مجرد الالتقاء بأحد ممثليها.

ومن الطبيعي أن تهدف هذه الاتصالات الى ترتيب الخريطة اللبنانية على ضوء الاستراتيجية الصهيونية التي أكدت على ضرورة تقسيم المنطقة الى دو يلات طائفية تشابه دو يلة العدو، ومن هذا المنطلق وعلى ضوء هذه الاستراتيجية كان الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢م وانتشاره على معظم الأراضي اللبنانية باستثناء الشمال اللبناني الواقع تحت السيطرة السورية، وكان هذا الانتشار بداية تنفيذ الاستراتيجية الصهيونية في التقسيم، ومن الطبيعي ان يشكل التحالف الفلسطيني السني في بيروت الغربية حجر عثرة أمام الطموحات اليهودية لذا كان لابد من تحطيم هذا التحالف ومن هذا المنطلق بدأت القوى النصرانية والباطنية ترسم مع القوى اليهودية الغازية خطط القضاء على أهل السنة لبنانيين كانوا أم فلسطينيين وهذا ماظهر واضحاً اثناء الغزو الصهيوني حيث تخلت القوى الباطنية التي كانت منضو ية تحت لواء الحركة الوطنية مخادعة ورياء عن القوى السنية الفلسطينية اللبنانية وأثرت الانسحاب بعيداً الى الجبل حيث الأحضان الدافئة للعدو الصهيوني، وفي الوقت نفسه ايضا كانت القوات النصرانية تحمي ظهر القوات اليهودية وتعاونها في دك مباني بيروت الغربية فوق رؤوس سكانها وعلى مدى ٦٠ يوماً استمر خلالها صمود أهل السنة الفلسطينيين واللبنانيين في أروع تلاحم عضوي شهدته المنطقة منذ عشرات السنين.

ومن هذا يذكر مؤلف كتاب (حرب الظلال) ان خيبة أمل عرفات الكبرى كانت فيمن اعتقد انهم حلفاؤه وفي اليوم الأول للغزو وعد قائد حركة أمل في الجنوب محمد عداد بعدم التعرض للغزو الاسرائيلي وأمر رجاله بتسليم أسلحتهم اذا رغب الاسرائيليون في ذلك. ووليد جنبلاط يأمر الميليشيات الدرزية بعدم اطلاق النار على القوات الاسرائيلية بل و يقيم في قصره بالمختارة مع القائد العسكري الصهيوني، ولم يبق في بيروت الغربية الى جانب الفلسطينيين سوى الحليف الحقيقي والوحيد أهل السنة سكان بيروت الغربية.

لذلك كان الاصرار على إخراج القوى الفلسطينية تمهيداً لاستفراد سكان بيروت الغربية و بعد الخروج اشترك الجميع اليهود والباطنيون في مسرحية سحب أسلحة الميليشيات ولم ينفذ من هذه المسرحية سوى الفصل الأول الخاص بسحب اسلحة سكان بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية، وهكذا تم عزل أهل السنة عن التأثير في الأحداث اللبنانية لانه من المنظور اللبناني فان السلاح هو الذي يفرض الوجود على الساحة. وكون المسلم السني هو الأعزل الوحيد فقد اتفق الجميع على إعتباره الخاسر الوحيد في القضية اللبنانية.

وان ماجرى في بيروت الغربية لم يكن قاصراً عليها فقد تعرض اهل السنة في الشمال لنفس الضغوط كما ذكرنا ولا يمكن للقارىء أن ينسى التحالف الآخر لأهل السنة مع الفلسطينيين في طرابلس واشتراكهما في صد قوى التحالف المشبوه الذي أصر على الاخراج النهائي للفلسطينيين تمهيداً أيضا لاستفراد أهل السنة في الشمال كما استفردوا في بيروت ولتحقيق الاستراتيجية الصهيونية في التقسيم، وما يجري اليوم على الساحة اللبنانية من لقاءات واتصالات تؤكد على هذا المنحى فقد ذكرت صحيفة الصنداي تايمز في عددها الصادر يوم ٢٥ مارس أن جنبلاط اجتمع سراً في لندن مع داني شمعون و بحثا في تسو ية محتملة يصبح بموجبها لبنان دولة فيدرالية من أربع ولايات تسيطر على كل منها واحدة من الطوائف الرئيسية أي ولاية درزية – ولاية نصرانية – ولاية شيعية – ولاية سنية.

و يهمنا هنا الولاية او الكانتون السني: بعد أحداث بيروت الغربية الأخيرة وتجريد أهل السنة مما تبقى من أسلحة واستيلاء اللواء السادس الذي يقوده نديم حكيم والذي ينتمي للطائفة الدرزية على المراكز الحساسة و بعد تهجير السكان السنة من اقليم الخروب الذي سيدخل ضمن الكانتون الدرزي حسب الاتفاق الذي تم بين الدروز والنصارى مؤخراً فان المراقبين يعتقدون ان الكانتون السني سيتركز في الشمال اللبناني الذي يقع ضمن دائرة الهيمنة السورية، وهذا يدل على أن الوجود السني في لبنان لن يكون له أي تواجد حقيقي وفعال.

■ لمن يتوجه أهل السنة؟

من هذا كله يتضح لنا أن المؤامرة بفصولها المتعددة موجهة نحو أهل السنة ولم يكن تعرضنا لما يعانيه السنة في لبنان ومايراد لهم سوى الوقوف على نموذج حي وساخن من النماذج الكثيرة التي يعاني منها أهل السنة في العالم الاسلامي، والذي يزيد من الأسى في النفس أن جميع الطوائف والعقائد لها من يناصرها و يدعمها و يشد من أزرها ولا يقف وحيداً سوى أهل السنة. فلمن نتوجه ؟؟

كان يوماً لا يُنسى للغضب الفلسطيني



• من المساجد تنطلق المظاهرات

• شعبنا لن يرحم الذين ادخلوا القضية الفلسطينية في الدهاليز السياسية

في واحدة من أعنف المظاهرات التي تشهدها فلسطين الحبيبة بمناسبة يوم الأرض، كانت هتافات الله اكبر ... الله اكبر تنطلق من الحناجر مدوية في سماء فلسطين فتنخلع لها قلوب اليهود الجبناء، المصاحف محمولة بالأيدي والاعلام اليهودية تحرق بينما يقوم ابناء شعبنا برفع الاعلام الفلسطينية فوق سطوح المنازل وعلى اعمدة الكهرباء، ثم يمارس الأولاد هواياتهم المفضلة في تحطيم السيارات واما الشباب فيقوم بتفريغ غضبه لا في الخطابات والصالونات السياسية، ولكن في تلقين جنود الاحتلال دروساً لن ينسوها، فتقوم قوات الاحتلال بالاعتقال وتفريق المظاهرات بالغازات المسيلة للدموع التي لم تجد نفعاً مع صلابة وعناد أبناء شعبنا المسلم في فلسطين.

حاولت مظاهرات مضادة من اليهود أن تفسد انفجار أهل الأرض المحتلة، فما كان نصيبها الا الهروب تحت وابل العصى وقضبان الحديد التي كان يستخدمها المتظاهرون من أبناء شعبنا مع احفاد القردة والخنازير.

لقد كان يوماً لا ينسى للغضب الفلسطيني، في يوم ٣٠ مارس مسقطاً جميع مشاريع التسوية بتلك التظاهرة الدامية التي حولت أرض فلسطين الى ساحة حرب حقيقية.

تنطلق هذه المظاهرات بهتافات الله أكبر .. الله أكبر مؤكدة على اسلامية القضية ومؤكدة على أن فلسطين اسلامية وستبقى اسلامية الى الأبد، وان هذه الحقيقة ضاربة جذورها في أعماق الأرض لا تتغير على مدى السنين. ولن يغيرها افتراءات المفترين ولا تخرص المتخرصين وتميط اللثام عن الذين يريدون تشويه صورة الشعب المشرقة ليصوروا للعالم بأن الشعب يساري أحمر وماهو كذلك، وتمضي هذه الهتافات لتعطي للقضية الفلسطينية عمقاً بعيداً عندما ترسخ جذورها في أعماق الأرض الاسلامية فتبقى قضية حية على مدى الازمان لا يضرها الذين يسقطون في الطريق ولا يضرها خذلان المقربين إليها.

ان شعبنا في داخل الارض المحتلة وهو يقوم بهذه التظاهرة يملك الآن خلفية جيدة عن النفسية اليهودية والتي تتركز في حبها للحياة وحبها للمال مما يولد خوراً وضعفاً في النفس، فأخذت هذه الجماهير مهمة التصدي للاحتلال لانها علمت جبنه ونذالته فلا يضيرها الاعتقال والتشريد والقتل والاسر فوالله للعدو أجبن مما نتصوره في اذهاننا. لأن الله سبحانه وتعالى ضرب عليهم الذلة والمسكنة ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

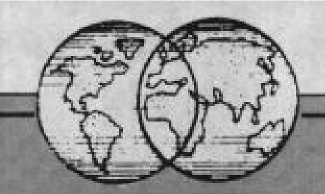
ان شعبنا في داخل الأرض المحتلة يقوم المسار السياسي الذي يرسم لهذه المنطقة مؤكدة انه لا يمكن ان يحدث تعايش مع اليهود ولا حل الا برجوع كامل التراب الفلسطيني وهو ماكانت تردده بعض الشعارات ليسقط جملة من مشاريع التسوية.

ان هذه الحقيقة لا يمكن التنازل عنها أو قبول غيرها بعدما اتضح بان اليهود على مدى التاريخ لم يكونوا اهلا لأن يصان عهد معهم فضلا على أن نعترف لهم بحق الوجود على أرضنا الحبيبة فلسطين وان التاريخ لن يرحم أحداً من الذين ساوموا على بيع القضية الفلسطينية والذي ادخلوها الى العفن الدولي، وكافة الدهاليز السياسية، وان الذي يريد مجرد التفكير في الصلح فعليه ان يتذكر المقبور انور اليهود الذي قتلته رصاصات الغضب، وهكذا مصير من سيسير خلفه وان الذي يريد ان يمثل شعب فلسطين فعليه ان يكون على مستوى التمثيل فهذا شعبنا وعلى الذين يمثلونه ان يجيدوا اللغة التي يتكلم بها وان يفهموا مايريد.

والا فان لغة الشعب لا ترحم !!







اليه الأوساط الصينية من الاعراب عن قلقها من ظاهرة التعاون العسكري بين الهند وروسيا إلا أننا نعتقد أن مافعله روسيا يدخل ضمن استراتيجيتها في المنطقة. فهي تريد الضغط على باكستان من قبل الهند جارتها وعدوتها التاريخية وذلك لتحجيم الدور الباكستاني في عملية الجهاد الافغاني حيث تشكل الأراضي الباكستانية القاعدة الرئيسية للاجئين الأفغان.

□ □ □

• تشابه

سفيتلانا اليونوفا ابنة الدكتاتور الروسي ستالين الذي كان له الفضل في ارساء دعائم الحكم الشيوعي الحديدي في الاتحاد السوفياتي ذكرت في حديث صحفي مع مجلة الأوبزرفر البريطانية أن النفوذ المتزايد للعسكريين في امريكا والاتحاد السوفياتي يجعل البلدين متشابهين الى حد كبير.

ونحن نعتقد أن اليونوفا أصابت كبد الحقيقة في وصفها للقوتين العالميتين روسيا وامريكا إلا أن هذا التشابه لا يقتصر على الوضع العسكري كما ذكرت ابنة ستالين انما ينسحب الى أمورشتى تتعلق بسياسة الدولتين الخارجية فالدولتان تتشابهان في توجههما العدائي نحو الشعوب الأخرى ونظرتهما الاستعلائية وخططهما الاستعمارية وتحالفاتهما المشبوهة مع الأنظمة الدكتاتورية العميلة وتسلطهما على المنظمات الدولية وتسخيرها لمصالحهما بغض النظر عن مصالح الشعوب والبلاد الأخرى ... الى آخرما هنالك من قضايا تتشابه القوتين العالميتين في توجهاتهما نحوهما، ولابد من الاشارة الى أن التشابه الأكبر الذي يجمع بين كل من روسيا وامريكا يكمن في توجههما العدائي نحو الدين الاسلامي والمسلمين.

□ □ □

رأي دولي

سيكوتوري في ذمة الله

توفي الرئيس الغيني احمد سيكوتوري إثر نوبة قلبية مفاجئة ادت الى نقله الى مستشفى كليفلاند الامريكية لاجراء عملية جراحية في القلب حيث توفي يوم الاثنين ١٩٨٤/٣/٢٦م عن عمر يناهز ٦٢ سنة.

كانت في حياة سيكوتوري بعض المواقف السياسية العادلة سواء على المستوى الافريقي أو المستوى العربي أو الدولي. فهو من الزعماء الأفارقة الذين أسسوا منظمة الوحدة الافريقية وكان أحد القادة الذين قاموا بدور نشط في الحوار العربي الافريقي الذي أدى الى عقد أول مؤتمر قمة عربي افريقي في القاهرة عام ١٩٧٧م انبثقت عنه لجان مختلفة لتوطيد العلاقة بين العرب والافارقة وكانت غينيا أول دولة افريقية تقطع علاقاتها مع اسرائيل بعد هزيمة ١٩٦٧م.

في عام ١٩٥٨م كان سيكوتوري الزعيم الافريقي الوحيد في المستعمرات الفرنسية بغرب القارة الذي شق عصا الطاعة على الجنرال ديغول عندما قاد شعبه ليقولوا «لا» للاستقلال ضمن مجموعة كومنولث فرنسية، بل نعم لاستقلال غينيا الكامل عن فرنسا، وهنا أطلق كلمته المشهورة: «أننا نفضل الحرية مع الفقر على الغنى مع العبودية» واستقلت غينيا عن فرنسا في ١٢ اكتوبر ١٩٥٨م وتولى سيكوتوري رئاسة الحكومة ثم أصبح أول رئيس لجمهورية غينيا ١٩٦١/١/٢٧. ومنذ أن استقلت غينيا قاطعتها فرنسا سياسيا واقتصاديا وثقافيا ثم حاول الروس أن يرتبطوا مع غينيا بعلاقة لغزو القارة الافريقية. لكن علاقاته مع السوفييت بدأت تتوتر منذ ان اتهم السفير السوفياتي في غينيا بالتورط في مؤامرة ضد نظامه عام (١٩٦١م) وعندما رفض إعطاء السوفييت قواعد عسكرية في غينيا حيث كان يؤمن بضرورة استقلال بلاده استقلالا تاما. وبسبب هذا التوتر في العلاقات السوفياتية ـ الغينية عمد سيكوتوري الى تجميد مشاريع استغلال احتياطات بلده من الثروات المعدنية للبحث عن وسائل ومصادر أخرى لحسن استثمار تلك المواد. وقد تضررت اقتصادية البلاد من هذا التجميد حتى أصبحت غينيا في عداد الدول الفقيرة في العالم على الرغم من احتياطاتها المعدنية الهائلة حيث انها أول دولة في العالم في تصدير البوكسيت. واستفاد سيكوتوري من فترة التجميد في تحسين علاقاته مع جيرانه الافارقة. وفي أوائل الثمانينات اتجه نحو الاستثمارات الغربية والعربية لاستغلال احتياطات بلده المعدنية، مما جعل بلاده تشعر بشيء من الاستقرار الداخلي بعد عدة محاولات انقلابية فاشلة.

وفي الأعوام الأخيرة من حكمه أبدى سيكوتوري ميلا شديدا للتوسط في حل مشاكل العالم الاسلامي حيث أصبح رئيسا للجنة المصالحة بين العراق وايران المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، وبرز في القمة الأخيرة للمنظمة كاكبر داعية للتضامن الاسلامي، كما رحب بانشاء أول مصرف اسلامي وأول شركة استثمار اسلامية في غينيا عام ١٩٨٣م.

وهكذا عندما يموت زعيم احدى الأمم لا ياخذ معه إلا عمله وما فعله برعيته ... والله سبحانه هو صاحب الحساب.

أبوقحافة

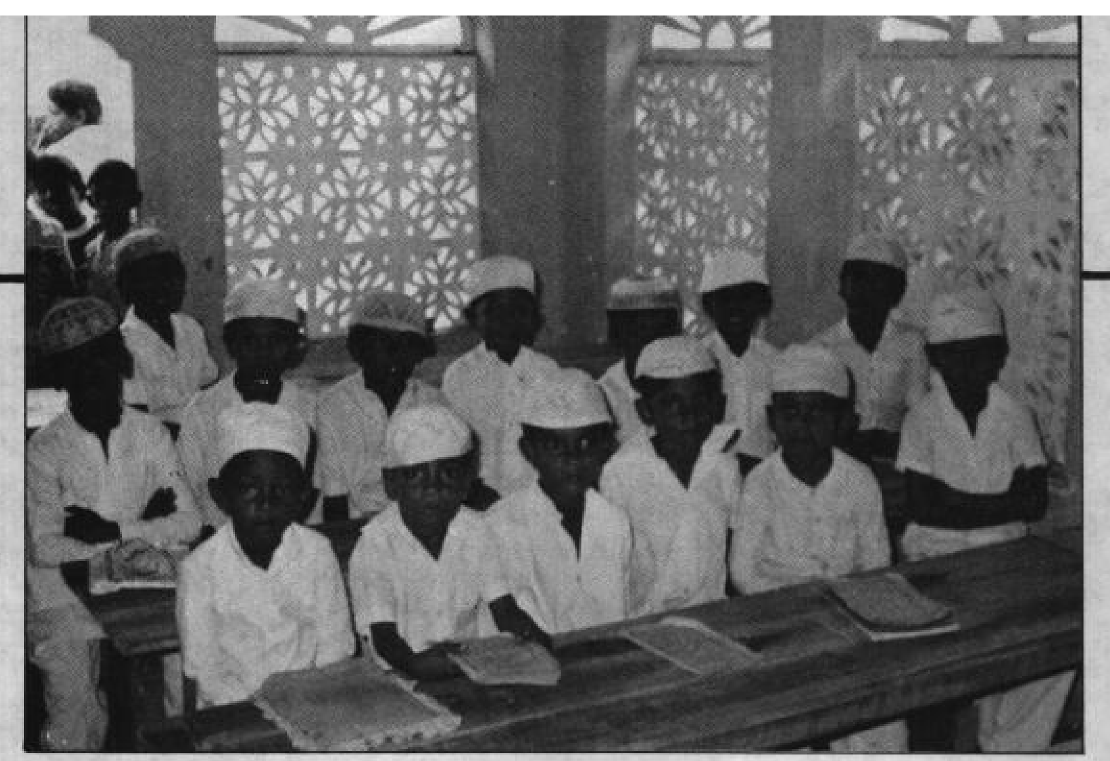


• اثينا وتل أبيب

تحدث ناطق حكومي يوناني عن علاقات بلاده مع الكيان اليهودي فقال بأن البلدين يعملان دائما على تحسين هذه العلاقات وتنميتها باستمرار، واستطرد قائلا: أن وفدا يونانيا رفيع المستوى سيتوجه الى فلسطين المحتلة لحضور افتتاح المركز اليوناني في مدينة القدس المحتلة. وقال الناطق الحكومي اليوناني ان بلاده تؤمن ايمانا قاطعا بحق اسرائيل في حدود آمنة.

وهكذا يتحقق المثل القائل من فمك أدينك فالمتطلع الى ما تعرضه الصحافة العربية عن اليونان ومواقف الحكومة اليونانية من القضية الفلسطينية يظن أن تلك الدولة قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني واعطت تأييدها الكامل لنا ولقضايانا حتى انتهى الأمر بهذه الصحافة الى تأييد موقف اليونان تجاه القضية القبرصية ضد القبارصة الاتراك المسلمين بحجة مساندة اليونان لقضيتنا والتي جاء الناطق الحكومي اليوناني ليبين للجميع حقيقة النوايا اليونانية تجاه دولة العدو.

ومن جانب آخر يلاحظ ان دولة أوروبية أخرى دأبت على خداع العرب في انها تقف الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني وهي فرنسا وقد صرح وزير التجارة والصناعة فيها اثناء توجهه الى دولة العدو بأن زيارته وتبادل الرسائل الخاصة بتفاصيل التعاون بين البلدين يؤكدان على علاقة الصداقة والتفاهم التقليدي بين اسرائيل وفرنسا. فمتى تعي شعوبنا وصحافتنا هذه الحقائق الثابتة.



● اطفال المسلمين في فصل دراسي

المسلمون في سيرلنكا هل من معين؟

مشكلة التامليين والسنهاليين

الحلقة الأولى

بقلم : عبدالله سيلمان العتيقي

سيرلنكا، سيلان، سرنديب عند المؤرخين العرب القدماء جزيرة تقع جنوب شرقي الهند والآن دولة مستقلة مساحتها ٦٥٦٠٩كم٢ وعاصمتها كلمبو، عدد سكانها ١٥ مليونا أغلبهم من البوذيين ٧٢٪ من الهندوس ١٢٪ والمسلمون ١٠٪ بما يعادل مليون نسمة تقريبا من أصل ١٥ مليون وقد وصلها الاسلام عن طريق التجار في القرن الأول الهجري وكان للمسلمين مكانة عالية عند ملوك البلاد البوذيين لأخلاقهم وقد توالى على حكم سيلان ثلاث دول مستعمرة عانت خلالها من الفساد ونهب العباد وهم البرتغال ١٥٠٥م الذين أبادوا قرى المسلمين وحاولوا بكل جهد بث تعاليمهم النصرانية بين الأهالي و بنوا الكنائس والملاجيء للايتام والمدارس، ثم تبعهم الهولنديون الذين احتلوا سيلان ١٦٥٨م وكانوا أشد عداوة للمسلمين حتى أن المسلمين هاجروا مضطرين الى القرى من البطش. وجاء البريطانيون ١٧٩٦م ومعهم المبشرون حيث بنوا كنائس جديدة ومستشفيات ومدارس لتنصير المسلمين وفي ١٨٩٢م، أسست (الكلية الزاهدة) أيام الزعيم المصري عرابي باشا أثناء نفيه حيث تعاون مع المسلمين وأنشأ هذه المدرسة حيث ازدهرت هذه الكلية وتخرج منها كثير من المهندسين والمدرسين والاطباء وأنشئت لها فروع، وفي سيلان ٤٥ مدرسة تدرس الدين الاسلامي واللغة العربية..

إن المسلمين هناك غافلون عن أداء واجباتهم الرئيسية ومتفرقون تحت راية

• منع الأذان بمحاولات مباشرة وغير مباشرة من قبل السلطة في سيرلنكا.

الاحزاب السياسية القومية والشيوعية والراسمالية وقد اصبحوا هم الفقراء والأذلاء والمضطهدون بعد أن كانوا هم الاغنياء الكرماء.

يتكون الشعب السرلنكي من عرقين العرق السنهالي والعرق التاميلي..

أما الأول فهم سكان الجزيرة الاصليين و يعتنقون البوذية و يشكلون ٧٢٪ كما ذكرت أنفا. أما العرق الثاني فقد قدموا للجزيرة من الهند واستقروا غالبا في المناطق الشمالية من الجزيرة أثناء استعمار الانجليز لكلا البلدين الهند وسيرلنكا. و يعتنقون الديانة الهندوسية و بعضهم من المسلمين وقد استقر المسلمون منهم في المنطقة الشرقية من الجزيرة وفي العاصمة والوسط ومناطق متفرقة من الجزيرة..

بعد استقلال سيرلنكا بدأ الاتجاه نحو جعل هذه البلاد مركزاً دينيا وثقافيا للبوذية حيث بدأت الحكومة في تكريس هذا المفهوم خاصة في عهد باندورنايكا الاسبق ومن أبرز هذه المظاهر محاولة تهجير أعداد من السنهاليين والبوذيين الى المناطق الشمالية الثاميلية مما أدى الى الاحتكاك بين الطرفين وقتل بعض الجنود مما اتخذته الحكومة حجة لقتل الآلاف من التاميليين وحرق وتهديم ممتلكاتهم وتشريدهم في ١٥ يوليو ١٩٨٣م.

ان المسلمين من التامليين اصبحوا بين فكي الرحى فك السنهاليين البوذيين حيث يعتبرون التامليين اعداءهم وفك الثامليين الهندوس والشيوعيين حيث يخالفون التامليين المسلمين في العقيدة فاذا كان الطرفان المتنازعات امام عدو واحد فان المسلمين امام عدو ين وقد تأثروا تأثراً بليغاً من جراء ذلك حيث أصابهم الايذاء والقتل والهدم لمحلاتهم والخوف، والتشريد وقد اتخذت الحكومة السيلانية اجراءات ضد الدين الاسلامي وضد المسلمين واليك أخي المسلم هذه الادلة :

١ ـ هدم وأحراق محلات المسلمين أثناء الحرب الأهلية و بقائها حتى الآن دون مساعدة لاصلاحها أو تعو يض أصحابها.

٢ ـ قيام بعض الرهبان البوذيين بتحريض أعوانهم بعدم التعامل التجاري مع المسلمين..

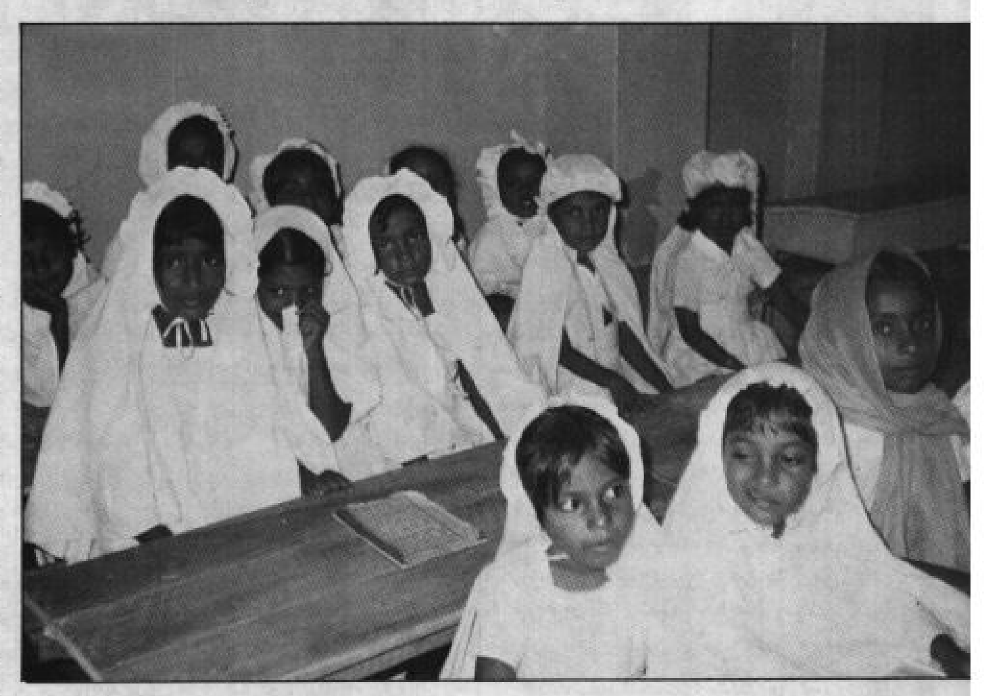
٣ ـ منع الأذان بمحاولات مباشرة وغير مباشرة من قبل السلطة مع أن الاذان كان يصدح به منذ الايام الاولى لوصول الاسلام الى هذه الجزيرة علما بأن البوذيين يذيعون قصائدهم صباح مساء كل يوم بصوت عال لمدة ساعة تقريبا..

٤ ـ توجيه مشروع «مهاول جنجا» لصرف المياه منه الى منطقة استيطان البوذيين الجديدة والتي استحدثت وسط غالبية مسلمة ومنع وصول الماء الى أراضي المسلمين حيث تعرضت اكثر أراضيهم للجفاف والخراب بسبب عدم ريها علما بأن هذا المشروع قام بتبرعاته بعض الدول العربية دون علمها بمقاصد الحكومة السرلنكية.

٥ ـ السماح للحركات الباطنية بالقيام بالمؤتمرات والكتابة بالصحف وتوزيع الملصقات والكتب المعادية للاسلام وأن حملت اسمه ظاهريا، اننا نهيب بالمسلمين والمنظمات والمؤسسات الاسلامية الكتابة عن هذا الموضوع والدفاع عن أخوانهم المسلمين هناك وعمل كل مايمكن لانقاذهم..

ونطلب من الدول العربية ووزارات أوقافها وخارجيتها اعادة النظر في التبرعات التي تنفق على مشاريع تستخدم ضد اخواننا المسلمين هناك والا ننفقها الا بشروط انعاش الاسلام والمسلمين..

أخي المسلم : لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعوك للتبرع لاخواننا المتضررين ولدفع العمل الاسلامي هناك بارسال شيك أو حوالة الى هذه اللجنة على العنوان التالي : الكو يت ـ الصفاة ـ صندوق بريد ٤٨٥٠



• من ينقذ هؤلاء من براثن المنصرين؟

الاسلام والعلمانية العربيّة

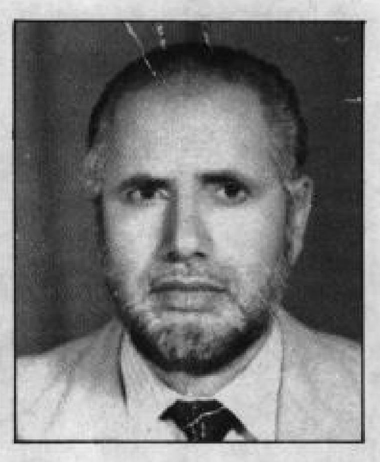
تناولت الصحف موضوع التطرف، وكتب فيه العالم وغير العالم، حتى كثر الخلط والغلط واحتكم نفر الى الفلسفة العقلية الوضعية و ولو ردوا الأمر الى صاحب الأمر لما تنازعوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن التنطع في الدين، ودعا بهلاك المتنطعين.

ولما كان المسلم ملتزما بالقرآن والسنة، فما جاء فيهما فلايعد تطرفا حتى لو خالف أهواء الناس.

ثم تناولت الصحافة موضوع الاسلام والعلمانية، وكثر فيها ايضا الخلط والغلط واصبح من التطرف في نظر بعض الكتاب ان تؤخذ التشريعات من أحكام الشريعة الاسلامية لأن هذه في فهمهم عودة الى الحكومة الدينية في النظام الأوربي.

ولما كان من هؤلاء الكتاب من أكد انه يحترم الدين الاسلامي ولكنه يرفض أن تستمد منه وحدة التشريعات المدنية التي تضبط سلوك الأفراد في المجتمع أو تفصل في منازعاتهم وقضايا الخلاف بينهم، وكان منهم من حمل على خطباء المساجد لأنهم أدوا رسالتهم في توضيح حكم الله في أمر الأحتكام الى شرعه سبحانه.

وكان **مجلس التعاون الخليجي قد قرر باجماع وزراء العدل ان تستمد التشريعات في** دول المجلس من أحكام الشريعة الاسلامية، وتبع ذلك هذه المقالات المتكررة.



بقلم المستشار:
سالم البهنساوي

فانه بعيداً عن الجدل مع أحد من الفرقاء، وبعيداً عن المنعطفات الجانبية والاقليمية، ودفاعا عن الشريعة الاسلامية، وحتى لا نهلك ومجتمعاتنا بجحود شرع الله. نذكر الاخوة المختلفين بالآتي:

أولا: الخلط بين الاسلام و بين الحكومة الدينية:

يخلط بعض الكتاب بين حكم الاسلام و بين الحكومة الدينية في أوروبا، وسبق ان فعل ذلك خالد محمد خالد في كتابه (من هنا نبدأ) و بعد ثلاثين عاما من صدور الكتاب أعلن صاحبه توبته عن هذه الخطيئة وذلك في كتابه الجديد باسم الاسلام والدولة وأوضح انه كان يخلط بين الحكومة الدينية في أوربا و بين الحكم الاسلامي من خلال نظرته لتصرفات بعض الأفراد.

ولعل الباحثين الموضوعيين من المسلمين وغيرهم، لا ينكرون أن قواعد الاسلام تعطل خصائص الحكم الديني في جميع العصور، لأنه يمنح الحاكم عصمة تجعله مفوضا عن الله فيما يفعل فلا يخضع للمحاسبة أو المراجعة، وكل ما يصدر عنه إنما يصدر باسم الحق الالهي المفوض هو فيه.

وفي إعلان النبي صلى الله عليه وسلم حكم الله في هذه المسألة عندما أسلم أحد كبار رجال الدين من أهل الكتاب وهو عدي بن حاتم، فقرأ عليه النبي قول الله (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) ولما ظن عدي ان العبادة من دون الله تعني السجود والصلاة للأحبار والرهبان وهم لا يفعلون ذلك فقال: ما عبدناهم. قال النبي (ألم



• شرعية مبدأ الفصل بين السلطات.

• السيادة للأمة في محاسبة الحاكم وفيما لا نص فيه.



• خالد محمد خالد ... توبة عن الخطيئة

يحلوا لكم الحرام و يحرموا عليكم الحلال فتبعتوهم ؟) قال عدي : بلى ... قال النبي (فتلك عبادتكم إياهم). يكون للحاكم بالتشريع الاسلامي عصمة، فهو يخضع للمحاسبة كآحاد الناس.

ثانيا : الخلط بين نظام الخلافة و بين التشريع والمذاهب والأديان :

خلط بعض الكتاب بين نظام الخلافة و بين الالتزام بالتشريع الاسلامي من جانب، والالتزام بمذهب بعينه من جانب آخر. وأوضح مايلي :

١ ـ لا يوجد ارتباط بين التزام كل دولة اسلامية بالتشريع الاسلامي في اقليمها و بين الطعن بعدم دستورية نظم الحكم الحالية طلبا في توحيدها في نظام الخلافة الاسلامية الذي لا يقبل تعدد الخلفاء، فهذه مرحلة اخرى يلزم ان يسبقها تربية لجيل أو أجيال يحملون هذه الرسالة والأمانة و يسعون الى تطبيقها بتجرد واخلاص حتى تتحد الدول في أي شكل أو صورة. وحتى يتم ذلك، فالدستور اذا تضمن نصا بان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع، مع نص آخر يحدد نظام الحكم في الدولة فلا يترتب على النص الأول أي انعدام لدستورية نظام الحكم الوارد في النص الآخر، اذا تضمن الدستور قيام هذا النظام على أساس الشورى والعدل واختيار الاغلبية للحاكم ورضاها به، ثم حدد الوسيلة لذلك.

فضلا عن ذلك فانه من القواعد الفقهية أن حكم الحاكم وقضاء القاضي لا يعد باطلا الا اذا اصطدم بنصوص شرعية قطعية الدلالة، أو اصطدم بقاعدة شرعية اجماعية، ونظام الحكم من الأمور التي ترك الاسلام فيها مجال الاجتهاد في حدود العدل والشورى ومن ثم فالطعن بعدم الدستورية في الأمور الخلافية لا محل له.

٢ ـ ان الالتزام بالتشريع الاسلامي لا يمس حقوق غير المسلمين لان الاسلام كفل لهم حرية الاعتقاد وتطبيق تشريعهم في الأصول الشخصية.

ومن المعلوم للكافة ان الانجيل ليس فيه احكام تشريعية في المسائل المدنية والتجارية ولهذا ياخذ النصارى في كل دولة بتشريعها في هذا المجال.

فضلا عن ذلك فالقوانين الدولية قد تواترت على اقليمية التشريع في جميع التشريعات الا مسائل الاحوال الشخصية، و بمقتضى ذلك يخضع الشخص لقانون الاقليم الذي يعيش فيه، و بالتالي ففي الأمور الجزائية والمدنية والتجارية، أي فيما عدا الأحوال الشخصية يخضع الشخص لتشريع وطنه أو ديانته طالما أن الالتزام بالوقائع أو الواقعة قد نشأت في غير وطنه أي يخضع لتشريع الاقليم الذي تمت فيه الوقائع فيخضع المسلمون في غير الدول الاسلامية للتشريعات المدنية والتجارية لهذه الدول كما يخضع النصارى وغيرهم من الاقليات في البلاد الاسلامية لتشريعاتها في هذا المجال طبقا لهذه القاعدة وهي اقليمية القانون أي سريانه من حيث المكان.

٣ ـ ان الاسلام لا يكرس المذهبية والخلافات، ولا توجد أي مشكلة في تطبيق التشريع الاسلامي لأن الله عز وجل يقول (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول) أي أن الفيصل في المسائل الخلافية أو المذهبية هو القرآن والصحيح من الحديث النبوي، فان احتمل النص اكثر من دلالة في المعنى، فما تراه أغلبية الفقهاء محققا لمصلحة المجتمع كان هو التشريع الملزم طبقا للقاعدة الفقهية ـ المشار اليه في البند (١) و بالتالي مايثار من الخلافات المذهبية لا أثر له على التشريع.

ثالثا : الخلط بين الاسلام والعلمانية :

انه سواء كانت العلمانية هي اللادينية كما اثبت اكثر من عالم منهم الاستاذ الدكتور محمد حسين في كتابه حصوننا مهددة من الداخل، وكتاب الاتجاهات الوطنية، كما هو ثابت في المعاجم. أو كانت العلمانية لا تتصل بأوامر الدين ونواهيه وانما تعني فقط فصل الدين عن الدولة كما يقول المدافعون عنها حسبما نشر في الوطن بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٦م فان النتيجة المترتبة على الأخذ بالعلمانية في الحالين هو فصل الدين عن شؤون الحياة و بالتالي يخضع المسلم جبرا عنه و بقوة القانون لتشريع يخالف تشريع الله تعالى، وهذا يخالف الاسلام والعلمانية معا.

(أ) أما مخالفته للاسلام فالله تعالى يقول (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله) و يقول (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وقد استعرضت ادارة الافتاء بالمملكة العربية السعودية الآيات القرآنية والاحاديث النبوية في هذا الشأن واصدرت بيانا للمسلمين طبع ضمن كتاب من ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م بعنوان دليل الحاج والمعتمد جاء به ان (اعتقاد جواز الحكم بغير ما أنزل الله من المعاملات أو الحدود أو غيرهما كفر وان لم يعتقد ان ذلك افضل من حكم الشريعة لأنه بذلك يكون قد استباح ماحرم الله اجماعا، وكل من استباح ماحرم الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة كالزنا والخمر والربا والحكم بغير شريعة الله فهو كافر باجماع المسلمين).

(ب) ان العلمانية أساسها رد الأمر الى الأمة لأنها في النظام العلماني هي مصدر السلطات و بالتالي فالتشريع الذي ترتضيه الاغلبية يصبح واجب النفاذ و يلزم الجميع ولما كانت أغلبية المجتمعات الاسلامية تطالب بالاسلام ولا ترضى ان تستمد تشريعاتها من مصادر أخرى.

فلماذا تصر اقلية قليلة على اكراه المسلم على الخضوع لغير شرع الله من جانب واكراه الاغلبية

على تشريع لا ترضاه اغلبية الأمة، وذلك يصادم ايضا النظام الديمقراطي الذي تقول هذه الاقلية انها تتبعه وترتضيه.

رابعا: لعنة الله والحصانة للعلماء والقضاء:

أن المجتمعات البدائية والمتخلفة هي وحدها التي تقبل بعدم استقلال القضاء و بخضوعه لأهواء الأقوياء.

أما المجتمعات التي اخذت شكل الدولة فان دساتيرها تنص على استقلال القضاء وذلك لضمان تحقيق العدل بين الناس.

ولما كانت أمانة الكلمة وبيان حكم الله للمسلمين منوط بالعلماء العاملين فان تقرير هذه الحصانة لهم جزء لا يتجزأ من اداء الأمانة وتحقيق العدل.

وبالتالي فان التشهير بخطباء المساجد والعلماء لأنهم بصروا المسلمين باخطار اختيار التشريعات والقوانين غير الاسلامية هو اخلال بحيدة القضاء وحيدة العلماء لأن كليهما يعمل من أجل هدف واحد ورسالة واحدة يكمل بعضها بعضا.

بل ان حصر رسالة العلماء والخطباء في أحكام الحيض والنفاس والنجاسة والطهارة وعذاب القبر والسكوت عن المنكرات الاجتماعية من شأنه ان تخلو الأمة من أهم مقومات بقائها وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا من نتائجه:

(أ) ان يعرض الأمة كلها لغضب الله وللهلاك الجماعي فالله تعالى يقول (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون).

(ب) ان يتعرض العلماء والأمة معهم لغضب الله فتحل بهم لعنته قال تعالى (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون).

ان حرية قيام خطباء المساجد بهذه الرسالة لهو مفخرة للدولة التي توفر هذا الأمن وترفع عن نفسها اللعنة وأسباب الهلاك ولكن اذا أخطأ أحدهم في وسيلة التقويم كما هي في القرآن والسنة فجرح الاشخاص والهيئات فلا يكون العلاج بالتشهير على الجميع، بل يكون بالنصح الفردي للمخالف فان لم يستجب على الفور يدفع الموضوع الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لتقوم بالتحقيق في الموضوع ووضع الأمر في نصابه.

خامسا: إزالة الشبهات عن الاسلام:

ان من أسباب الدعوة الى العلمانية والفصل بين الاسلام والمجتمع ما نشر من ان الشريعة الاسلامية لا يمكن ان تستوعب ملايين القضايا والمشاكل الانسانية المعقدة أو ان تقدم حلولا جاهزة لكل مايستجد على مسرح الحياة (الوطن: ١٩٨٤/٣/١٢م) وهذا التصور قائم على أساس ان الحكم بالاسلام من شأنه الغاء كل اجتهادات البشر وتجاربهم وابطال كل عرف واجتهاد لم يرد من القرآن والسنة.

وهذا تصور قد حكم الاسلام بفساده فقد شرع الله تعالى للناس قواعد عامة للأمور التي حرمها الله وأمرنا باجتنابها وارشدنا ان ماسكت الله عنه فلم يبينه فهو مباح لنا ان نجتهد فيه في حدود هذه القواعد العامة أي بما لا يحل حراماً.

قال الله تعالى (وقد فصل لكم ماحرم عليكم) وقد اوضح النبي صلى الله عليه وسلم أن الله سكت عن أمور غير نسيان ولكن رحمة بنا كما ارشدنا ان ماسكت الله عنه فهو من المباح الذي يخضع لاجتهاد كل مجتمع.

وفي هذا قال صلى الله عليه وسلم (أنتم اعلم بشؤون دنياكم).

ولا تعني بتطبيق الشريعة الأخذ بالحدود وحدها كما يريد بعض المستشرقين فالاسلام نظام كامل ترتبط فيه الصلاة بالزكاة والزواج بالاخلاق والحدود بالشورى وحرية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترتبط ايضا بالتكافل الاجتماعي الاسلامي.

سادسا: الاسلام والفصل بين السلطات:

وقالوا ان تفضيل العلمانية يرجع الى انها مبدأ يقوم على الفصل بين السلطات الثلاث وبالتالي يكون القضاء مستقلا عن السلطة التنفيذية، أما نظام الحكم في الاسلام فلا يفصل بين أمور الدين والدنيا فنجد تعريف السياسة وادارة شؤون العباد مناطة بيد حاكم فرد، وفي النظم البرلمانية يمكن محاسبة رئيس الدولة نفسه ومحاكمته وعزله وهذا لا يتحقق في مجتمع يقوم على الالتزام بالشريعة الاسلامية حرفياً لعدم الفصل بين السلطات فاذا أساء الحاكم فلا توجد جهة رسمية عليا تحاسبه ويكون مصير العلماء والمفكرين مرهونا بمزاجه كما سجن ابن تيمية وعذب احمد بن حنبل (مقال بالوطن في ٨٤/٣/٢٥) ان هذه الحجة قد ولدت ميتة لان النظم البرلمانية هي التي لا تخضع رئيس الدولة للمحاكمة امام القضاء كما تدل على ذلك الدساتير والتي ان اخذت بمبدأ المحاكم فتجعل له محكمة خاصة واجراءات خاصة لأن الأساس في هذه النظم وهو ان رئيس الدولة ذاته مصونة لا تمس، والاسلام يخالف ذلك تماماً فرئيس الدولة يخضع للقضاء العادي ويحاسب ويحاكم كسائر أفراد الشعب كما هو ثابت في جميع المصادر التاريخية ويقول الله تعالى (بعضكم من بعض) وقول النبي (الناس سواسية كأسنان المشط) وقوله (كلكم لادم وأدم من تراب) والفصل بين السلطات مبدأ شرعه الاسلام وطبقه الرسول والخلفاء بعده بالتشريع محدد في أحكام القرآن والسنة فلا يستطيع الحاكم أن يشرع طبقاً لهواه وذلك خلافاً للعلمانية والقضاء مستقل أيضا عن الحاكم ويخضع له رئيس الدولة والثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم عين قضاة كما فعل الخلفاء من بعده.

ولقد كان الحكام والامراء والخلفاء يخضعون لهذا القضاء كسائر أفراد الشعب، وحسبنا ان الله تبارك وتعالى قد قال «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» فالكتاب يشير الى التشريع والميزان الى القضاء والحديد يشير الى السلطة التنفيذية.

أما الاستشهاد بسجن ابن تيمية وتعذيب احمد ابن حنبل فهو في غير محله ذلك ان النظم المسماة بالديمقراطية يستغل فيها بعض الحكام هذا النظام فلا يقتلون فردا أو يحبسونه فقط بل يقتلون قرى ومدنا باكملها ومع هذا لا ينسب الى النظام الديمقراطي بل الى استغلال هذا النظام والاسلام لا تسمح قواعده عند تطبيقها بهذا الاضطهاد وهذه المظالم ولا يجوز ان يكون خطأ بعض الحكام مبرراً لانتساب ذلك الخطأ الى الاسلام ويجب في ظل الحكم المستند الى الشريعة الاسلامية ان ينص الدستور على مبدأ الفصل بين السلطات وكافة مايتعلق بمحاسبة الوزراء ورئيس الدولة في النظم الديمقراطية وكذلك السيادة للأمة لم يرد فيه نص في القرآن والسنة وفيما يقبل الاجتهاد فيه هذه النصوص بضوابط الاجتهاد الشرعية.

الافتتاحية

تتمة مانشر في صفحة ٥

٢٣ ـ ماتقوم به أجهزة الأمن من تجاوزات فاقت كل الحدود وخاصة مع الدعاة الى الله والشباب المسلم من ملاحقة وتضييق وتفزيع في جوف الليل واعتقالات وتعذيب وقتل، بالاضافة الى منع أي نشاط اسلامي وصل الى ملاحقة المعتكفين في المساجد في رمضان. وما تقوم به أجهزة الأمن يتم بموافقة وتشجيع المسؤولين وماحدث في بعض الأنظمة العربية من أبرز تلك الصور الذي يحتاج وحده الى مؤلفات.

٢٤ ـ الأحكام العرفية في كثير من الأقطار ولسنوات طوال، ومايتم في ظلها من تجاوزات وسلب للحريات وتسلط والغاء للقوانين والحقوق.

٢٥ ـ تشريع قوانين استثنائية مقيدة للحريات واضفاء الصفة القانونية عليها ثم ادعاء سيادة القانون.

٢٦ ـ تزييف إرادة الشعوب بمجالس نيابية يؤتى بها بانتخابات مزورة، وكذا بطريق الاستفتاءات الشعبية ذات النتيجة المئوية ٩٩٫٩٩٪ والتي افتضح أمرها محليا ودوليا.

٢٧ ـ افساح الطريق للوصوليين والمنافقين والنفعيين للوصول الى المراكز الحساسة والمؤثرة واقصاء أهل الرأي الحر والكفاءة الممتازة عن تلك المواقع ومايترتب على ذلك من تخريب كيان الدولة وسوء التخطيط.

٢٨ ـ خداع الرأي العام المحلي والعالمي بما يقوم به المنافقون من تاييدات أو هتافات عبر الاذاعات للحكام وعلى صفحات الجرائد والمجلات بما لا نرى له مثيلا في البلاد التي تحترم الرأي العام فيها.

٢٩ ـ تشجيع المحاسيب والاقارب لاستغلال الحكم وتمكينهم من الكسب غير المشروع والتحكم في مقدرات الشعوب.

٣٠ ـ انتشار الرشوة وخراب الذمم وروح اللامبالاة في أجهزة الحكومة، وما يؤدي اليه ذلك من ضياع حقوق الناس وتعطيل مصالحهم.

٣١ ـ انتشار الغش والسرقة والنهب والقتل والاغتصاب ومختلف الجرائم نتيجة التسيب وعدم وجود عقوبات زاجرة ولاشتراك كل المستويات في مثل تلك الجرائم.

٣٢ ـ تخدير الرأي العام المحلي بالمسكنات الوقتية والوعود الكاذبة، مع شغله بامور اخرى كمباريات كرة القدم أو المسلسلات أو بالسعي الحثيث ليحصل على مواد التموين لأهله.

٣٣ ـ تخبط الأقطار بين الحكم المتسلط (الدكتاتوري) أو الحزبية الممزقة لوحدة الأمة.

٣٤ ـ التخبط والضياع بين النظم الاشتراكية والشيوعية والرأسمالية والقومية وغيرها وقد لاقت الشعوب من ذلك الكثير.

٣٥ ـ التفاوت في طبقات الشعب وتفاوت الدخول وما سببه ذلك من مضاعفات ومناخ مناسب لنشر المبادىء الهدامة، وذلك كله نتيجة سوء التخطيط.

٣٦ ـ انتشار البطالة وماترتبه من نتائج سلبية مدمرة كذلك البطالة المقنعة أي هؤلاء الذين يتكسبون عن طريق أعمال تافهة لا تعود على صاحبها بما يسد الرمق.

٣٧ ـ تنفيذ سياسة الأعداء بحملات تحديد النسل لانقاص الطاقة البشرية وهي أغلى الطاقات. وارجاع السبب الى قلة الموارد والحقيقة ان السبب هو سوء التخطيط وعدم استغلال الموارد الطبيعية وكذا سوء التوزيع.

٣٨ ـ أزمات المساكن ومايترتب عليها من فساد ومعاناة وتعويق لزواج الشباب وكان هذه الأزمات مقصودة من الاعداء للحد من كثرة النسل. وكان من الممكن التخطيط لتفادي مثل هذه الأزمات.

٣٩ ـ أزمة المواصلات ومايترتب عليها من تعطيل للمصالح واضاعة للأوقات وتعرض للحوادث التي تذهب ضحيتها أرواح كثيرة، ويساعد على ذلك اهمال تمهيد الطرق وكثرة الحفر فيها نتيجة سوء التخطيط.

٤٠ ـ أزمة الاتصالات المحلية والخارجية وما تتسبب فيه من تعطيل للمصالح وارهاق للاعصاب وكل ذلك نتيجة سوء التخطيط.

٤١ ـ أزمة المياه والمجاري وما تحدثه من معاناة للشعب وانتشار للأمراض، وقد يحتج بقلة المال اللازم في الوقت الذي ينفق منه الكثير باسراف في مجالات خاصة.

٤٢ ـ سوء التخطيط في مجال التعليم بما يترتب تخرج افواج للبطالة او للتكدس في مكاتب الحكومة في الوقت الذي تحتاج فيه الاقطار الى الفنيين الذين يعملون في مجالات الانتاج للاكتفاء الذاتي.

٤٣ ـ سوء التخطيط في المجالات الاقتصادية ومجالات التنمية سواء التجارة او الصناعة أو الزراعة. كذلك سوء التخطيط في مسائل النقد والتضخم والاسواق المالية ومايحدث فيها من تلاعب ونصب. وفروع التجارة أو الصناعة أو الزراعة تحتاج الى مختصين لحصر مافيها من علل وسلبيات.

٤٤ ـ تنفيذ سياسة الاعداء بجعل بلادنا سوقا لمنتجاتهم الاستهلاكية وتشجيع استيراد الكماليات على حساب استيراد الضروريات اللازمة للانتاج. والتحكم في الاستيراد والتصدير وشل روح التنافس وفرض القطاع العام والنظم الاشتراكية التي تهبط بمستوى الانتاج كما وكيفا.

٤٥ ـ الاسراف في اموال الدولة أو اموال الشعوب على مصالح خاصة أو على مؤامرة في الخارج أو على حماية الحكام بتلك الجيوش من رجال مخابرات أو حرس خاص أو رجال الأمن المركزي.

٤٦ ـ التخبط في السياسة الخارجية والارتماء في احضان الشرق أو الغرب، والتورط في مواقف واتفاقيات استسلامية مع الأعداء كاتفاقية كامب ديفيد وماشاكلها نتيجة لعدم وجود روح التعاون والثقة بين معظم الحكام والشعوب.

٤٧ ـ الفرقة والخلافات الكثيرة بين الحكام العرب والمسلمين وما ترتب على ذلك من ضعف وتحكم من الاعداء.

٤٨ ـ اعطاء الثقة للأعداء في الشرق والغرب هم ليسوا أهلا لها واللجوء اليهم لحل قضايانا في الوقت الذي يضمرون لنا كل العداوة والحقد والرغبة في القضاء علينا واستغلالنا.

٤٩ ـ السماح للاعداء بالتدخل الظاهر والخفي في امورنا الحيوية كالسياسة والاعلام والتخطيط والتعليم وغير ذلك.

٥٠ ـ السماح للمنظمات التبشيرية الظاهرة والمتخفية بمباشرة نشاطها في بلادنا الاسلامية.

٥١ ـ تشجيع المنظمات المعادية لأوطاننا ولاسلامنا كنوادي الروتاري والماسونية والليونز وغيرهما وقيام المسؤولين على رعايتها

٥٢ ـ المواقف السلبية وأحيانا المضادة بالنسبة للقضايا الاسلامية على الساحة الاسلامية مثل الموقف من قضية افغانستان وسوريا وفلسطين والفلبين ولبنان وارتيريا وغيرهم

٥٣ ـ الزج بالشعوب في حروب تزهق فيها الأرواح وتستنزف فيها الاموال لهوى الحكام او تنفيذا لمخطط الاعداء واضعافا لقوتنا وليتمكن العدو الصهيوني من جسد الأمة الاسلامية.

٥٤ ـ وضع العراقيل والعوائق في طريق التنقل بين الاقطار الاسلامية بعضها البعض تنفيذا لمخطط الاعداء بالعزلة بين الشعوب واحياء لروح الفرقة والتنازع وعدم الثقة ليحال بذلك بين وحدتها لأن في وحدتها قوة ترهب الأعداء.

٥٥ ـ تسخير الأموال في البنوك الاجنبية وعدم استثمارها في مشاريع ناجحة في بلاد اسلامية ينقصها المال لاستخراج خيراتها.

هذا ما وسعنا الجهد لحصره وربما كان غيرنا أقدر على المزيد. ونسال الله في ختام هذه القائمة أن يستفيد منها دعاة الاصلاح في كل قطر. كما ندعو المختصين من كل قطر أن يعكفوا على دراسة مافي قطرهم من علل في مجال اختصاصهم وان يفكروا في الحل الاسلامي لهذه المشاكل والعلل تهيئة لتطبيق ذلك في ظل اقامة الحكم الاسلامي في اقطارنا وان غدا لناظره لقريب (انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا).

ثقافة



كتاب جديد

ماهي النصرانية ؟

للأستاذ: محمد تقي العثماني

ماهي النصرانية ؟

محمد تقي العثماني

هذا الكتاب في الأصل كان مقدمة لكتاب (إظهار الحق) بالأردية لمولانا رحمة الله الكيرانوي الذي ترجم تحت عنوان (من الكتاب المقدس الى القرآن) في كراتشي وهي عصارة دراسة المؤلف للديانة المسيحية خلال اربع سنوات، وبناء على تشجيع علماء شبه القارة الهندية للمؤلف على إخراجها في كتاب، فقد صدرت المقدمة على شكل كتاب فائق القيمة في موضوعه الشائك، تحت عنوان (ماهي النصرانية)، وقد بلغ من التوفيق حداً جعل الداعية أبا الحسن الندوي حفظه الله يقول في تقديمه له (... ولما اطلع كاتب هذه السطور – الندوي – على هذه المقدمة العلمية المستفيضة ... كتب الى صاحبها ... يبدي اعجابه بها و يقترح عليه الاسراع في نقلها الى الانجليزية والعربية لقيمتها العلمية والدعوية ... ولأنها كاشفة لحقيقة الديانة المسيحية...). و يقول نور عالم الأميني الندوي الذي ترجم الكتاب الى العربية وهو مدرس للأدب العربي في دار العلوم في مقدمته: (.... استعرض المؤلف في تفصيل دقيق: كيف ان المسيحية العادلة ... التي جاء بها نبي الله عيسى عليه السلام، تحولت ألعوبة في أيدي المتلاعبين ... فعادت أخيراً على يد (بولس) بطل التحريف في الدين المسيحي ... ديانة جديدة..) !!

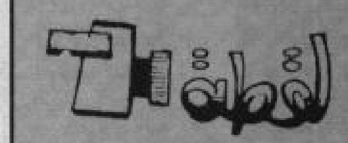
والمؤلف حفظه الله هو استاذ الحديث في دار العلوم بكراتشي ونائب مديرها ورئيس تحرير (البلاغ) الشهرية الصادرة عن دار العلوم، عضو هيئة تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان سابقا، وقاضي القسم الشرعي من المحكمة العليا بباكستان حاليا، وهو ابن المفتي الأكبر لباكستان الشيخ محمد شفيع العثماني صاحب تفسير (معارف القرآن)، وكتابه هذا أحد مؤلفات تسعة في مختلف العلوم الاسلامية، وقد جاء في بابين:

الأول: في تعريف المسيحية وعقيدة التثليث ومعنى الآب والابن وروح القدس. وعقيدة الحلول والتجسد، والذين رفضوا ألوهية المسيح، وعقيدة المصلوبية. والحياة الثانية، والكفارة والمعمودية والعشاء الرباني، وعصر المحنة، والقرون الوسطى والحروب الصليبية والبابوية والبروتستانتية والعقلانية وحركة التجدد والاحياء.

– وتكلم في الباب الثاني عن: مؤسس المسيحية، بولس ؟! انجيل يوحنا، عقيدة الكفارة، حكم الختان، الحواريون بولس و برنابا وانجيل برنابا، معارضو بولس، ذكر اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في انجيل برنابا، وحقيقة هذا الانجيل، واسناد الأناجيل الأربعة والاختلافات والأخطاء).

– وقد جاء هذا السفر الضخم في مئتين وثلاث وستين صفحة مع الفهارس، من منشورات مكتبة دار العلوم بكراتشي.

بارك الله في جهود القائمين على هذا العمل الضخم من أجل بيان الحقيقة في عقيدة النصارى.



للمفكر المسلم رجا جارودي

«هناك رسالة واحدة أبدية خالدة في هذا الكون، وقد جاءت النبوات المتعددة في مراحل مختلفة لتقدم الاشكال المناسبة من تلك الرسالة الواحدة، كل في مرحلته و بطريقته وأسلوبه، والاسلام يقر بوجود هذه الرسالة الواحدة وينطلق منها و يعمل لاكمالها. وعلى المسلمين اليوم استيحاء روح الاسلام لتطبيقها على المرحلة الجديدة بالشكل المناسب الذي يلائمها، لا بد من استنباط هذا الشكل الجديد المتلائم مع روح العصر، تلك هي المهمة التي تنتظرهم»



وصلتنا المنشورات والمطبوعات التالية:

■ **النشرة الاخبارية:**

ع (٣٠ س ٣ مارس ٨٤م) عن دار البحوث العلمية ص.ب (٢٨٥٧) الصفاة – الكويت.

وسنعرض لما فيها من أخبار النشر والطباعة في العدد القادم إن شاء الله.

■ **التوحيد:**

مجلة جماعة أنصار السنة المحمدية بمصر. وفي عددها (٦ س ١٢ جمادى الأخرة) نقرأ مايلي: (تعال الى حيث النكبة !! حوار داخل الاسوار، رغم أنف الدستور؟! متطرفون في امريكا !! تحت راية التوحيد).

■ **النداء:**

نشرة شهرية يصدرها طلبة كلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء بالأردن وقد وصلنا عدداها الأول والثاني وهما حافلان بالموضوعات الطبية وأخبار الكلية.

إشارة

● نود الاشارة الى أنه سقط سهواً في الأسبوع الماضي، اسم كتاب العدد الذي نقدمه تحت عنوان (كتاب جديد) وهو كتاب د. محسن عبدالحميد (المذهبية الاسلامية والتغيير الحضاري) فمعذرة من القارىء الكريم.

حركة الثقافة

• الاسبوع التربوي :

افتتح في الكويت صباح ٨٤/٣/٢٤م أسبوع التربية الرابع عشر بجمعية المعلمين الكويتية، وبدأ الاسبوع ٢٤ ـ ٣/٢٩ بندوة أسبوع التربية تحت رعاية وزير التربية د. يعقوب الغنيم الذي ألقى كلمة جاء فيها (إن العلم دعامة أساسية من دعامات الحضارة في وطننا العربي والعالم، وانما الأمة برجالها، وانما المعلم باني الرجال).

وعلل الأستاذ عبدالله العبيد رئيس جمعية المعلمين في كلمته سبب اختيار الأستاذ محوراً للاسبوع فقال: (لأنه يضيء شموع العلم والايمان لأبناء الوطن في رقيه).

وحفل الاسبوع ببرامج ثقافية متنوعة منها: معرض الكتاب التربوي، ومعرض المعلم للتقنيات التربوية، ومحاضرات وندوات وزيارات وبحوث، ورافق النشاط التربوي، نشرة يومية بمناسبة الأسبوع صدرت تحت عنوان (الاسبوع التربوي) في ثماني صفحات رصدت النشاط اليومي للاسبوع مع ابحاث ومقالات في موضوع التربية والمعلم وواقع التعليم في الوطن العربي.

وأصدرت الجمعية كتيبا اعلاميا بالمناسبة جمع كلمات ومقالات واحصائيات مختلفة تتعلق بالأسبوع والجمعية ونشاطها..

• الاسبوع الاسلامي :

وردنا من د. عبدالعزيز نوار مدير (مركز بحوث الشرق الأوسط) بالقاهرة التقرير التالي عن الأسبوع الاسلامي لشعوب الشرق الأوسط:

«يتبنى مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس مشروع «شعوب الشرق الأوسط في الحضارة الاسلامية» وهو على شكل أسابيع علمية تتضمن إلقاء محاضرات علمية وبحوث متخصصة عن كل دولة يقدمها أساتذة متخصصون من جامعاتنا وجامعات الخارج. تشمل ايضا معرضا للكتب لكل دولة على حدة.

وقد تم الانتهاء من اقامة اسبوعين علميين أحدهما عن دولة باكستان والآخر عن افغانستان في الفترة من ١٠ ـ ١٥ ديسمبر ١٩٨٣م.

واستكمالا لهذه الاسابيع أعد المركز لاقامة اسبوع علمي عن تركيا الاسلامية وعلاقاتها مع العالم الاسلامي وذلك في الفترة من ١٩ ـ ٢٢ مارس سنة ١٩٨٤م و يتضمن القاء محاضرات ونشر بحوث قدمها اساتذة متخصصون من جامعات مصر واستانبول وأنقرة تهدف الى ابراز تراث تركيا ودورها في التاريخ وفي منطقة الشرق الأوسط بالاضافة الى الدور الحضاري والثقافي لتركيا.

و يهدف هذا المشروع الى اعادة وتدعيم الروابط التي انقطعت بين الشعوب الاسلامية بعضها البعض».

مجلات

• رأس الخيمة :

وصلنا عددها (١١٦ ـ آذار ١٩٨٤م).

ومن موضوعاته (حول اغتيال سفير الامارات، المسيرة البترولية، بعد موت اندروبوف الى أين تسير العلاقات بين الشرق والغرب، هل هناك سلام ؟).

عنوانها : رأس الخيمة ـ الامارات العربية ص.ب ٢٠٠ وتصدر عن دائرة الاعلام والسياحة برأس الخيمة.

• جوهر الاسلام :

وصلنا عددها (٧ ـ ٨س ١٥)

ومن موضوعاته : (معهد اسلامي لتخريج العلماء، الاجتهاد، التضامن الاسلامي، مجمع الفقه الاسلامي، حوار التجربة والنضج، المسلمون المغاربة في القرن ١٤هـ ـ تطبيق الشريعة في السودان).

عنوانها : 28 نهج جمال عبدالناصر ـ تونس.

واشتراكها : (٦) دينار تونسي وحسابها الجاري بالبريد 120566



• الدعـوة :

وصلنا العدد (٩١ س ٣٣ ـ جمادى الأولى) ومن موضوعاته : (صالح عشماوي في ذمة الله، شعبية شامير؟ احتراق كامب ديفيد أم الاحتراق فيه؟! الدعوة المهاجرة والعشماوي، انها الحرب ضد الاسلام، مسلمو اثيوبيا المنبوذون، افريقيا في قبضة اسرائيل).

تصدر عن المركز الثقافي الاسلامي بالنمسا.



• ارض الاسـراء :

وصل عددها (٧١س ٧ جمادى الأولى) ومن موضوعاته : (أسرار الغزو الاسرائيلي، حذار من الانصهار في بوتقة الغرب منهج التربية الاسلامية، الاسلام دين العلم والبرهان، سامراء، المسلمون في افريقيا الوسطى).

عنوانها : عمان ـ الأردن ـ ص.ب ٢٠٧٤

اشتراكها : ١٠ دنانير أردني.

■ مجلة البحوث الاسلامية :

دورية فصلية تصدر مؤقتاً كل اربعة شهور وفي عددها (الثامن ذو القعدة ـ صفر ١٤٠٤هـ) نقرأ الموضوعات التالية : (المعاملات المصرفية، مذهب أهل السنة في الاستواء لابن باز، القضاء في الاسلام وأثر تطبيق السعودية له، التمسك بالسنة، هل في القرآن كلمات معربة، اسئلة واجوبة عن الغزو الفكري).

عنوانها : ص.ب ٢٢٥٧١ الرياض ـ الرمز البريدي ١١٤١٦



نهتف كل يومْ
بالروحْ ... بالدمْ
نفديك يا شهيدْ
بالروح ... بالدم
سنقهر اليهودْ
بالروح ... بالدم
سنهزم الحديدْ
وتصبح الحجارة الصغيرةْ
قذائفا ... تقتلهم ... تجرحهم
نجري بها وراءهم
و يهربون .... آهٍ ... يهربون
وتهتف الأحزان في الأعماقْ:
كيف هزمنا ... آه كيف ضاعت الديار؟!
حجارة تهزمهم ؟
فكيف آهٍ ضاعت الديار؟!
واين يا أمتنا الجنود والبارود والحديد؟!

جـرار

أقصوصة

القرار!!

أقفل الباب بعنف .... وغادر الغرفة مطرقاً برأسه سابحاً في امواج خياله ... ومشى الهوينى شطر داره وهو لا يدري ماذا يدور حوله ... انما هو في صراع مع أحاسيسه التي تختلج في صدره ... كيف ؟! لا يمكن .... كيف أقتل الأبرياء ؟ كيف اذبح الأطفال وماذنبهم ! ولكن ... يجب ان تطيع ... يجب ان تستجيب لهم والا ... والا ماذا .... ؟ والا سيقضون على اطفالك و يهتكون أستار بيتك و يؤرقون أهلك و يحهم ... ابلغ بهم الفجور والدنس أن يصلوا لهذا الحد ... نعم واكثر من ذلك ... ولكن لماذا ..؟ لماذا كل هذا الحقد والحسد والشحناء ؟؟ اني أكاد افقد عقلي ... ألأنهم رضوا بالله رباً و بالاسلام دينا و بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا .. أم لأنهم يأبون الظلم والضيم .. أم لأنهم يقولون للطاغوت «لا» و يحهم ... لا أدري .. .لا أدري .. سكنت أحاسيسه قليلا ثم تيقظت فجأة وقال في نفسه .. لا ... لا .. لايمكن أن اطيعهم فيما يأمروني به من ذبح الابرياء وتدمير الضعفاء ... ولكن .. أولادك ... بيتك ... أهلك ... !! الهم الله ... لهم الله ... لهم الله تيقظ فجأة من خيالاته وأحاسيسه على أصوات منبه السيارات وهو يخترق أجواء الفضاء بصوته العالي المزعج ... فلقد كان صاحبنا يعبر الشارع وهو لا يدري ... وهو مستغرق في أحاسيسه ... حتى وصل للبيت وهو لايدري كيف وصل للبيت ... وجد نفسه فجأة أمام البيت ولربما كان وصوله للبيت راجعا الى أنه اعتاد الطريق فمشى فيه بدون شعور!

دخل البيت واستقبله أولاده بفرح .. بابا ماذا اشتريت لي ؟ .... بابا هل احضرت لي حلوى فانهمرت دموعه على وجنتيه وصرخ بأعلى صوته ... لا ... لا ... فتعجب أهله من صنيعه وذهلوا ولم ينبسوا ببنت شفة ... لم يمكث طويلا حتى أخذ سلاحه وخرج والتحق بالمجاهدين هناك...

ماذا حدث بعد ذلك ... ان ماحدث لهو قصة سجلها التاريخ على صفحات من نور تناقلها الناس وسيظلون يتداولونها مادام فيهم عرق ينبض ليرسموا للأجيال بعدهم كيف يكون الطريق لقد قصف المنزل على من فيه ودمر البيت من جراء القصف تدميراً ومن لم يقتل بالتدمير قتل بالرصاص لتروي دماؤهم الزكية تراب الأرض التي ستكون مدفنا للطواغيت في يوم من الايام..

ابو ابراهيم
الطـائف

منتدى القراء

تتساوى الألوان

سيان لدي أذهبوا أم عادوا ...
جلسوا واتفقوا ...
أم صاروا مزقاً وافترقوا !!
ما عادت عيناي تميز بين الألوان ..
ما عادت عيناي تلاحق لوحات الاعلان
كل اللوحات وكل الكلمات لدي سواء :
فاللون الأبيض في يده خنجر ..
واللون الأحمر في يده خنجر ..
واللون الأسود في يده خنجر ..
والزحف الأخضر في يده خنجر .. !!
كل الألوان تساوت في نظري ...
وانا أجري ... أجري ...
وخناجرها في ظهري ... في صدري ...
وانا لا ادري ...
ماذا يخفي لي قدري ؟
تعبت عيناي من الألوان ...
يا عالم ... يا دنيا ..
من منكم يسمعني او يفهمني ؟!
انا لا أطمع إلا في كوخ
يتوسده رأسي ... في وطني ..
ينسيني أنياب الغربة في كل الأوطان ..
و يجنبني كأس الذل و يحميني
من شر الغيلان ... !
فلتهدأ كل الألوان ...
ماعدت ألاحق لوحات الاعلان !!!

حسن خليل
الطائـف

الكامب يحبو إلى الجامعة

شعر : سعد العوفي

القى النفاق براقعه — اذ حان حين الواقعه
واناب ينفث حاقداً ... — تلك السموم الناقعه
(الكمب) واصل زحفه — فاجتاز بهو الجامعه
يثب الحواجز واثقا — ان ليس شيء مانعه
بيروت من العابه — وتخومها والفارعه
جذلا يناغي والديه — وقد تخطى الرابعه
باليمن هل هلاله — حاز الأراضي الشاسعه
بالقدس، بالجولان بالأحدا — ث تزجي الفاجعه
بالغزو يجتاح الشمال — ل سهوله وأضالعه
بالوحش في أرض الجنو — ب رعى الديار الضائعه
بقذائف الاسطول تجتث — الجموع الجائعه
بمكيدة (المارينز) في — بيروت تغتا قابعه

• • •

جاء الشقي وأمه — خلف المدلل تابعه
ولهى بطفل نابه — لم تكترث بالشائعه
جاءت به مفتونة — أم رؤوم بارعه
باتت بالفي طلقة — علنا وقالوا: راجعه

حسناء تعرض خبرة ... — حول العروض الرائعه
نبذت، فقالوا غلطة — كبرى لرحم قاطعه
ضموا أباه وأمه — وذويه يا من قاطعه
واستقبلوا خطواته — ندما بعين دامعه
لا تحرموه محبة — من كل قلب نابعه
من كان (كارتر) جده — فابن العروبة تابعه؟

• • •

عرباء، لا تتمنعي — وخذي النتيجة طائعه
لا ذام لما تسالي، — قولي لهم : متواضعه
أشفقت أن تجتاحهم — حرب ضروس سابعه
والبحر يطمع فيهمو — حيتانه وضفادعه
انا كرام نبتغي — متع الحياة الوادعه

• • •

يا لجنة القدس افرحي: — شمس العدالة طالعه
رغم المقولة أنها: — مين رأوها ساطعه
شدوا الى (الكمب) الرحا — ل وفودهم متتابعه
قد وحدوها ميتة — عظمى فكانت جامعه

البريد الأدبي :



• الاخ عمر حسن/عمان

قصيدة (يا شام) جيدة ولكننا نعتذر عن عدم نشرها لما فيها من صراحة زائدة وشكرا لعواطفك.

• الاخ فيصل فريد حمدان/الكويت

لم تكن (المضطربة) بمستوى ما ارسلت سابقاً، ثم ان الموضوع لا يستحق قصيدة، كما ان الوزن لم يكن مستقيما في بعض الأبيات وليس في العربية (في فيهما!!) وانما هو (في فيها). لك تحياتنا.

• الاخ جمال محمود/الكويت

شكراً على ثقتك، وما دمت طلبت الاشارة الى مواضع الضعف والخطأ في قصيدتك (رغبة الجنون) فاليكها:

١ ـ ان تسمية كلام ما شعرا يعني ان صاحبه واع لمفهوم الشعر، وأنت تعلم أن أول شروط الشعر الوزن بدون أي خلاف.

٢ ـ يتخلص بعض الشعراء المعاصرين من هذا الشرط، فيخرج كلامهم الى ساحة (النثيرة) وهي مقطوعة شاعرية المعنى إلا أنها نثرية المبنى، ومقطوعتك من هذا النوع لأنها لم تركب بحرا أو تفعيلة من بحر معروف.

٣ ـ على مستوى الأخيلة، كانت بعض الصور جيدة إلا أنها قريبة من الواقع جداً الى حد المباشرة ولعلك تدرك أن الفن يحتاج الى غطاء لا يكشفه الا القارىء الذكي، وقراءنا والحمد لله كذلك.

٤ ـ وردت في المقطوعة عدة تعبيرات تخل بالتذوق الأدبي للشعر وان كانت موجهة الى أعتى الخصوم مثل (سوءته !!)

٥ ـ كما وردت بعض الأخطاء النحوية والاملائية مما لايجوز أبداً في الشعر مثل (تنبأ، لم يجيء، أصخب).

٦ ـ أخيرا ... ان القصيدة بناء متكامل على مستويين : ظاهري يشمل اللغة والوزن وداخلي يشمل المعاني والصور والخيال، ولابد من احسانهما معا وهذا لا يكون الا بكثرة المطالعة والنظر في ديوان العرب وكتب العروض بارك الله بك.

اعترافات أمام رجل الجمارك

شعر : عبدالقادر عبار/تونس

يا سيدي رجل الجمارك .....
كيف حالك ؟!
كيف حال الفقر في وطني الحزين !
يا سيدي رجل الجمارك .....
عدت من سفري المهين.
قد عدت منهوكاً..
على وجهي تجاعيد التسول ...
والبطاله .
أقتات من وجع دفين !

• • •

هذه حقيبتي الصفراء
فارغة ... كجيبي.
منهوكة ... مجروحة ...
مخلوعة أقفالها من عهد جدي !!

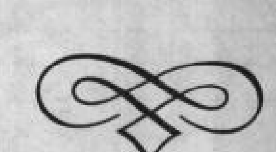
• • •

يا سيدي رجل الجمارك !
هذا جوازي للسفر وعليه مطبوع مسجل
من عهد طوفان البطالة والتسول ..
في بلادي !
فيه أوصافي : طويل .. فارغ البطن..
هزيل العود ... أصفر ...
غائر العينين ... احول.
ذاك اعفائي من التجنيد ..
يا من يحاسبني على عرق البطاله !!

• • •

يا سيدي رجل الجمارك ...
كيف حالك ؟!!
كيف حال الناس في وطني الحزين ؟!!



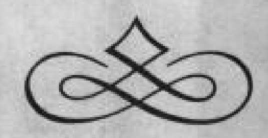


تحية من الأعماق

تحية للأخت المسلمة ممثلة جمعية بيادر السلام النسائية وعضوة وفد الكويت الى المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة، التي وقفت وحيدة في المؤتمر لترفع صوت الاسلام التي صرحت بأن المرأة المسلمة الحرة ترفض التبعية بكل صورها ... والتي دعت المرأة المشاركة في المؤتمر الى الانتباه والحذر بطبيعة المنهج الذي يخطط لدفع المرأة لمشاركتها في التنمية وفق منهج مادي بحت ... وهل يتفق مع شمولية اسلامها أم ينحصر في المنهج الغربي أو الشرقي الضيقين.

تحية لك مرة أخرى وجزاك الله خيراً كثيراً ووضع كل كلمة حق أمام الباطل المنتفش في ميزانك يوم القيامة.

اللجنة النسائية



المرأة في العالم الغربي كما رأيتها

عندما قدر الله لي الذهاب الى أوروبا والتي تحلم بناتنا اليوم في الذهاب اليها، حمدت الله الف مرة وزدت أن جعلني مسلمة طائعة بإذنه تعالى فقد رأيت بنات الغرب في ضياع يرثى له من الفساد والانحراف باسم الحرية والتي كانت نكبة عليهن اكثر منها نعمة فالمرأة تعمل مع الرجل جنبا الى جنب لكن الامتيازات والترقيات من حق الرجل اكثر منها وتعمل المرأة في الغرب ليل نهار حتى أنها لا تعلم ما يجري داخل بيتها فهو لم يعد الا مكانا للنوم والطعام وكذلك شأن باقي أفراد الاسرة والذين نادراً مايلتقون على مائدة الطعام.

والفتاة الغربية مباحة لكل باحث عن اللذة العابرة تنشر صورها عارية في المجلات لقاء ثمن تشتري به ثوب آخر موضة أو حذاء والمؤسف حقاً أن تكون أعمار بعض تلك الفتيات من الخامسة عشر الى العشرين ... تقف أمام المصور والبراءة ما تزال في عينيها لها أثر فتعرض جسدها بلاحياء عرضة لكاميرا المصور يعبث بها ما طاب له لقاء مال قليل يغريها به ليكسب الوفاً من بيع المجلات المقززة في بلاد وجدت عند أهلها مرتعاً خصباً لمصائد الشيطان فتراها تنشر رخيصة في كل مكان حتى في الشوارع والمواقف العامة.

وناهيك عن الانحراف والجرائم من السرقة والقتل والاغتصاب والبغي والرشوة والاختلاس والانحراف ... الظواهر التي باتت طبيعية في العالم الغربي أهذه هي الحرية أن تخرج المرأة عارية أو شبه عارية في الشوارع؟ أم أن تعرض نفسها ومفاتنها من خلال شرفات ونوافذ زجاجية تطل على الطريق لتصطاد الرجال؟ أم الحرية في العناق في الشوارع على مرأى من المارة؟ أم في الجلوس في مقهى وأمامها الكحول والمنكر ومنفضة مليئة بالسجائر؟ أم الحرية في الرقص في النوادي والفنادق حتى ساعة متأخرة من الليل؟ أم في أن يقال للفتاة عند بلوغها الثامنة عشر أو اقل ان تذهب فتبحث لها عن صديق يصرف عليها ليتخلص الوالدان من الانفاق عليها؟ أم الحرية في أن ترضى ان تعمل حتى تتكسر ضلوعها لقاء مبلغ تافه؟ وهي تبلغ سن الشيخوخة وليست جدة ولا حتى زوجة لان الزمن كان اسرع منها بينما كانت تنتقل على مهل بين احضان هذا وذاك تعاشر معاشرة الازواج راجية في ان يتزوجها أحد منهم فخاب أملها عندما بدأت تجاعيد الزمن ترسم خطوطها على وجهها الاصفر فلم يرض بها احد واضطرت للعمل في أحقر الأعمال لكسب عيشها! ... هذه الحرية التي رأيتها عند بنات الغرب ماهي الا غيض من فيض اسطره لكم لتعلموا حقيقة الحرية التي تحلم بناتنا العربيات في الوصول اليها. وهذه صورة موجزة عن حال الأجنبيات الاسطورة الخيالية لبنات الشرق والتي نراها من بعيد الأمل والغاية والمثل في ممثلة ومغنية والتي لا ندري كم هي تعيسة في داخلها مع خوفها الدائم من شيخوخة تبعد عنها شهرتها وخوف من كل من حولها فتحرم من أبسط الاشياء حتى التنفس في الهواء الطلق بعيداً عن الحارس والرقيب ولا ندري ان كان لها ابن غير شرعي توصلت به الى شهرتها وغيرها كثيرات من عامة الشعب والذين يكثر فيهم اللقطاء والذين يباعون بالمال قبل ولادتهم للذي يدفع ثمنا أكبر فأين تذهب به أمه وأبوه المتزوج من غيرها قد اتخذها نزوة عابرة لا يريد منها ذرية فتبيعه في مؤسسات لا يعلم غير الله ما يجري داخلها.

وهل فكرنا لماذا تنتشر المخدرات والكحول في الغرب بتفش كبير؟ ومن ماذا؟ ولماذا يهربون هذه السموم المميتة! انه والله الضياع والفراغ الديني فأين الموجه والمصحح، ان رجل الدين عندهم يسير في الطريق وأمامه المارة بالفسق يتباهون فلا يحرك ساكنا «فهل يصلح العطار ما أفسده الدهر».

ولقد جلست مع احدث الانجليزيات في بريطانيا فسألتني لماذا ارتدي غطاءاً على رأسي «الحجاب» أليس شعري جميلا فقلت لها: أن ذلك أمر من الله جل اسمه فقالت: انني أسمع أن في الخليج عندكم الجو في الصيف حار فكيف تحتملين هذا الغطاء على رأسك فقلت لها انه مادام أمر رباني من الله فلا يوجد شيء يمنعني من أدائه لا قتناعي التام به فتعجبت لأمري ولم تناقشني فيه اكثر من ذلك وكان من بين حديثنا أن أحبت الاستفسار عن المرأة المسلمة وهل تعمل؟ وماذا تعمل؟ فاجبتها بما وفقني الله اليه عن حقوق المرأة في الاسلام فتمنت أن تكون لها نفس حقوقنا من كفالة العيش والمأوى والكساء والغذاء الى حقوق الزوجة الأخرى والتي لا تجدها.

هذه هي الصورة الحقيقية للعالم الغربي والتي رأيتها وسمعت عنها ممن يعيشون بين هؤلاء الضالين والتي أرجو ان تقتنع بها بناتنا في بلادنا الاسلامية فتأخذ عبرة ممن تركوا طريق الحق والدين واتجهوا الى أضل السبل والى اشباع الغرائز الانسانية بصورة عشوائية غير منظمة وبالاخص الناحية الجنسية والتي لم يلغها ديننا الاسلامي الحنيف فنظمها في إطار أسرة كريمة مصونة لا تهدف الى إشباع الجنس فحسب بل يجتمع معها الالفة والمحبة والتعاون والاحترام في صورة شرعية طاهرة يباركها الله ورسوله فلا تختل الانساب ولا يسود الزنا والانحراف والشذوذ والامراض الجنسية المميتة المتفشية في العالم الغربي.

أم شريف

حلقة ٥

معاً على طريق الدعوة

أخي في الله ....

إذا لم تكن قد قرأت حلقتنا الأولى فلا تقرأ هذه حتى لا تتهمنا باننا ننحاز لبنات جنسنا.

أخي في الله ...

من وجهة نظري المتواضعة، اعتقاد راسخ منذ الصغر بان الرجل هو المسؤول الأول والأخير عن كل مايحدث في بيته من صلاح أو انحراف. وبما اننا من المفترض أن نتكلم من منطلق اسلامي بحت، وبما اننا لا نختلف نحن النساء المسلمات على أن القوامة في البيت للرجل (نحن نعرف سلفاً دور المرأة الكبير ومشاركتها للرجل في تسيير بيتها ومسؤوليتها الكبيرة) ولكن نعود للقول بانه مادام الله سبحانه وتعالى قد جعل القوامة في يد الرجل، والرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض.

إذاً فالمسؤول الأول والأخير والذي سيحاسب الحساب الكبير على هذه المسؤولية هو الرجل.

كثير من الرجال يعتبرون هذا تكريماً للرجل على المرأة نحن لا نختلف بانه تكريم ولكنه في نفس الوقت تكليف ثقيل، تكليف صعب لا يقدر عليه الا رجل يفهم هذه الآيات فهماً دقيقاً صحيحاً.

وبما ان هذا الأمر تكليف فالتكليف له تبعات كثيرة وله أوامر ونواهي كثيرة. أما انك تستطيع القيام بها على اكمل وجه فتفوز برضى الله، واما انك لا تستطيع فتبوء بغضب منه، ونحن كمسلمات لا نريد لأزواجنا أن يبوءوا بغضب من الله.

لذلك نعود للقول بان الرجل مسؤول عن كل خطأ أو انحراف يحدث في بيته. فلا بد لهذا الرجل أن يراقب كل صغيرة وكبيرة في بيته مبتدئاً بزوجته ماراً بأولاده منتهياً بخدمه.

لا اقول يتدخل في كل صغيرة وكبيرة تعنيه أو لا تعنيه و يحدث المشاكل. ولكن يراقب و يرى و يعرف مايجري في بيته. حتى اذا ما رأى الخطأ الكبير الذي يوجب تدخله تدخل وحل مايجب حله من مشكلات.

وهذا الكلام لا ينطبق على حال رجالنا في هذا اليوم، لا اقول كلهم ولكن في كثير من الحالات. فكلما شكت المرأة في شيء تركه زوجها لتقديرها ومهما كان تقدير المرأة صائباً اذا لم تشترك في الحل مع طرف آخر فسيصيب بعض قراراتها في بعض الأحيان النقص.

لا اقول انه لا توجد المرأة الحكيمة التي لا تستطيع ان تدير بيتها في حزم وان تحل مشاكلها ولكن لابد من الخطأ في بعض الاحيان للقرارات الفردية والشورى واجبة وهي تبدأ من البيت فالذي يمارس نظام الشورى في بيته سيستطيع ان يمارسه خارج البيت، أما من يتحدث عن الشورى في المنتديات والمجتمعات العامة و بيته يفتقد لأبسط مبادىء الشورى فهذا خروج عن المنطق والمعقول.

أخي في الله ...

ان انشاء المجتمع المسلم الذي ننشده يقع على كاهلك وأنت لا تؤيد الاختلاط، ولكن لا مانع لديك ان ذهبت زوجك كل يوم الى السوق أو الى الأماكن العامة واختلطت بالرجال، إذاً أنت تثق بزوجك ولا تثق ببنات أو زوجات غيرك وهذا ليس من خلق المسلم.

فاما أن تنطبق القاعدة على الجميع أو تنتفي عن الجميع والا لن نستطيع أن نسد الثغرات التي ينفذ علينا منها محاربي الاسلام.

أخي في الله ...

ربما يكون كلامي عاما لا يركز تركيزاً واضحاً على شخص معين أو مشكلة معينة حتى لا يجرح بعضنا البعض. ولكنها حقائق لا بد منها ارجو ان تستشف من خلالها مشاكل تعاني منها بيوتنا ولا خير فينا ان لم نقلها ولا خير فيكم ان لم تسمعوها.

فنحن نريد للرجل المسلم ان يعود لدوره الحقيقي كرب للأسرة ونريد للمرأة ان تعود لدورها الحقيقي في البيت، تربي الأبناء وتخرج الرجال وتتفرغ لنفسها وترتاح حتى عندما يعود لها زوجها يسره منظرها.

أما أن تعود معه في نفس الوقت و يجلسان معاً كل منهما تعب منهوك فهذا مالا نريده للبيت المسلم، فمادام الله قد جعل المرأة سكنا للرجل فلابد أن يكون هذا السكن مرتاحاً مريحاً حتى يؤدي الغرض من وجوده.

والله المستعان على مانقول.

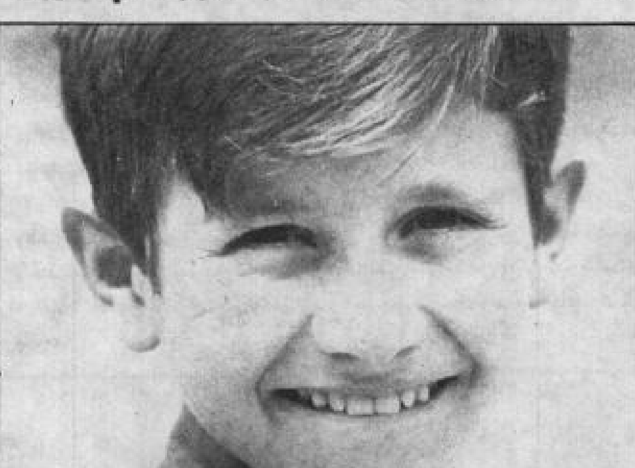
أم مهند

البحث عن السبب ... ثم العقاب

ان أول مايلاحظ على تربيتنا في البيوت، سوء فهم نفسية الطفل، وتجاهل عواطفه، وعدم تقدير المراحل التي لابد من ان يمر بها حتى يصبح رجلا تسري عليه قوانين الرجال، نحن نجهل ان عالم الاطفال غير عالم الكبار، ومن ثم فنحن نعاقبهم على الزلة بالقسوة أحياناً، وبالتشهير أحياناً، والازدراء والتحقير أحيانا أخرى.

كما اننا حين يخطئون لا نحاول استيضاح سبب هذا الخطأ بل نعالجهم بالعقاب أياً كان، وهذه قصة رواها الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله في كتابه اخلاقنا الاجتماعية.

«تاخر احد الأولاد يوماً عن الحضور الى البيت مساء في الموعد المعتاد، وخشيت الأم ان يعلم الأب بتاخر ولده فيوقع عليه القصاص الأليم، فما كان منها الا ان وقفت في دهليز الدار المظلم تحمل عصى طويلة وقد اشتد بها الغضب حتى إذا قدم الولد انهالت بالعصى ضرباً على رأسه دون أن تنتظر ما قد يبدي لها من عذر في تأخره ... وتبين بعد ذلك ان الأم كانت متسرعة في عقوبة ولدها ... فقد دعاه أحد جيرانه من الفلاحين ليعاونه في قطف الثمار لقاء أجرة يأخذها، فقبل الولد رجاء ان يقدم هذه الأجرة هدية منه لأبويه الفقيرين، وتنازل عن وجبة العشاء التي يأكلها في البيت عادة ليقدم لوالديه هذا العون البسيط».



أم عدي

رسائل

بأقلام القراء

● «الشقاء والانسان» موضوع كلمة طيبة بعث بها الينا الاخ ابوابراهيم من الطائف يقول:

من الملاحظ أنه كلما ازداد الانسان في الحضارة والتقدم ـ كما يزعم ـ في الظاهر كلما ازداد شقاء وقلقا وانحطاطاً في الحقيقة ... وليس هذا بسبب الابتكارات بذاتها وانما بسبب المنهج الذي انتهج للوصول الى هذه الابتكارات.

انهم ابتكروا الابتكارات وقدموا الاختراعات للانسان قبل أن يعرفوا ماهو الانسان ..... كما يقول صاحب «الانسان ذلك المجهول» لقد شرحوا الانسان تشريحا دقيقا وفحصوه مجهريا دقيقا وعرفوا كل جزء منه ... ومع ذلك غفلوا عن أهم شيء في الانسان..

ماهو كنه الانسان ... ماهي فطرة الانسان ... ماهي طبيعة الانسان ... انها اسئلة لا اجابة لها عندهم .. لا لأن الأسئلة صعبة ولا اجابة لها وانما لأنهم يأبون بل يتأبون ان يعرفوا اجابتها أو أن يأخذوا بها لا لشيء انما لأنها صادرة من جامعة كتب على بابها «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» فماذا كانت النتيجة ؟؟؟ القلق والجنون والاضطراب والحيرة والانتحار واللجوء للمخدرات والمسلمون مع الاسف الشديد نسوا أو تناسوا نفس الشيء الذي غفل عنه أعداؤهم .. نسوا أو تناسوا نبعهم الصافي حيث يقول بارئهم جل وعلا (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك أتتك أياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى)..

● حول المسؤولية الضائعة في هذا الزمن كتب الاخ حسين منجود ابراهيم يقول:

المسؤولية هي تكليف يحمل في معناه أشياء كثيرة وفي مقدمتها الأمانة ... فانه لا ايمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

ونحن في مجتمعنا الاسلامي نعيش داخل صراعات أطرافها كثيرون بعضهم نفوسهم متنافرة والآخرون يتصارعون على السلطة أو يتنافسون على مناصب واهية، وكأنما الأمر يدوم و يخلد ونسوا أن دوام الحال من المحال.

والسبب غياب الراعي عن أهل بيته ... ألم يتحسس أحوال رعيته ؟ ألم يتفقد مواقع عملهم بنفسه...؟ لقد أصبحت الحلقة مفقودة والقناة التي يعبر بها الى قلوبهم ونفوسهم مسدودة.

علينا ان نعود الى الوراء الى مدرسة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء الراشدين. كيف كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتفقد أحوال أمته في أشد الأوقات وهو أمير المؤمنين له من المسؤوليات الكبيرة التي يمكن ان تشغله عن معرفة أحوال الأمة.

وكذلك أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز كيف كانت حكمته وعدله في الحكم حتى سمي خامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه. هكذا كان البيت الاسلامي له راع يرعى رعيته و يقول الله تعالى عنهم: «رضي الله عنهم ورضوا عنه» (سورة التوبة اية/ ١٠٠). و يقول: «و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» (سورة الحشر أية/٩) و يقول: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا» (سورة الاحزاب الآية/٢٣).

فعندما غاب الاسلام ضاعت معه كل القيم والمبادىء والمعاملات واصبحت القائمة للمسميات وكلها باسم الاسلام. وحينما ظهرت الصحوة الاسلامية صاحبها دخلاء كثيرون ينتمون الى الاسلام وهم في الحقيقة بعيدون عن الاسلام دخلوا من أبواب كثيرة متخذين ثوب الاسلام ستارا يتسللون منه الى البيت حتى يبثوا سمومهم وأفكارهم بين المسلمين و يتصيدون الاخطاء و ينشرونها و يشوهون صورة الاسلام الناصعة. هؤلاء هم المنافقون الذين حذرنا منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ... خطرهم أشد من خطر الأعداء. علينا ان نحذرهم ونستأصلهم من داخل البيت حتى يكون مثل الجسد الواحد متماسكا قويا بعزة الله. و يعود الاسلام بعدما عاش غريبا .. وطوبي للغرباء.

و يقول الله تعالى: «فستذكرون ما اقول لكم وافوض أمري الى الله إن الله بصير بالعباد» (سورة غافر الآية/٤٤).

واورد قول سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه «رحم الله من أهدى الينا عيوبنا».

متابعات

● الاخ يحيى نعمان جزاه الله خيرا ومن خلال متابعاته الصحفية يسلط الاضواء على جانب من جوانب السيطرة الماسونية العالمية الخفية يقول الاخ الفاضل:

قرأت على صفحات جريدة الشرق الأوسط في العدد ١٩١١ مقالين الأول بعنوان (ثروة السودان) و يتحدث عن الأراضي الصالحة للزراعة في السودان والتي تقدر بـ ٢٠٠ مليون فدان، يستثمر منها ٧٥ مليون فدانا فقط! ١٥ تخصص للزراعة و٦٠ لمزارع طبيعية.

والمقال الثاني يقول: من المتوقع حدوث مجاعة في ٢٤ دولة افريقية تهدد حياة ١٥٠ مليون شخص.

تساءلت أين أغنياء المسلمين ؟ ولماذا توضع المليارات من الدولارات في البنوك الامريكية والاوروبية؟

ولماذا تستثمر أموال البترول في الغرب ؟ وتساءلت أين حقيقة الأنظمة العالمية التي تدعي الانسانية فيتركون أرضا خصبة تموت وشعباً يموت من الجوع ؟

ولكن لعل الجواب يأتي في الاكياس المحملة بالمواد الغذائية والقادمة من الغرب ليخفي نواياه الاستعمارية! و يتبنى اشخاص معدودون من الغرب لعشرات الالوف من اطفال المسلمين ليأخذوهم الى مدارسهم التنصيرية ولتبقى دول العالم الثالث مستعمرات لاستيراد منتجات الشرق والغرب، وهذه الاهداف توضح حقيقة سيطرة الماسونية العالمية.

كلمات صريحة

هؤلاء الوطنيـون وأخلاقهم!!

المسلم الملتزم بدين الله هو الوطني الحقيقي، وهو الذي يغار على مصلحة وطنه الصغير ووطنه الاسلامي الكبير من شرقه الى غربه، أما غيرهم فإما ضالون أو مضلون..

فلا أفهم كيف يكون المرء وطنيا وهو يتحلى بأخلاق المستعمر وعاداته وتقاليده، وقلبه كقلو بهم، وطريقة تفكيره وعيشه وكل ما فيه من آثار الاستعمار وصنعه ... إذ كيف يحرر امته من أعدائها من كان عبدا لهم!

ان الوطنية وحدها دون الاسلام وحين تكون مظهراً من مظاهر الحس القومي، هي قالب فارغ أجوف يمكن ان يملأه اي شيء، واي منهج، واي عادات واي تقاليد وان زعموا أنها العادات والتقاليد الاصيلة لذلك الشعب أو تلك الأمة. فالوطني قد يكون اليوم اشتراكيا وقد يكون غدا شيوعيا كافرا، و بعد غد لامنتمي ... وهو في حقيقة أمره ضائع تائه لا يعرف له نسبا ولا يملك انتسابا، ولربما كان لا يبحث عن الحقيقة اصلا بل كل ما يحركه شعور بحب الوطن ولكن بغير منهج وعلى غير هدى والى هدف مجهول، وهذا غير كاف. ولقد علمتنا تجارب التاريخ المعاصر أن كل من نادى بالوطنية والقومية وحدها كان باحثا عن الزعامة والرياسة والشهرة، وأكبر دليل على هذا هو أولئك الثوريون الحاكمون بأمر القومية في بلادنا، ونحن نرى بلادنا الاسلامية تسير تحت حكمهم من سيء الى أسوأ ... ولقد فقدنا بالأمس فلسطين، وها نحن قد فقدنا الجولان وسيناء والقدس..

ولا أفهم كيف يكون صاحب كأس الخمر والليالي الحمراء و بنات الليل، والعابث بحرمات الوطن والناهب لثرواته وطنيا أو ثوريا ... لاأفهم كيف يخاف على مصلحة الوطن من لا يخاف الله. فان الذي لا يخاف الله لا يخاف على الوطن ولا هو أهل لرعاية مصالحه ... والوطن والوطنيه بريئه من هؤلاء الذين شابهت أخلاقهم أخلاق السفلة من الناس، وان تشدقوا بالحديث عن المبادىء والاصول وان حملوا ارفع الشهادات وكانت لهم أعلى الدرجات، فهم حينئذ يكذبون و ينافقون ليصرفوا أعين الناس عن حقيقة أمرهم وغيهم..

ان المرء لا يكون وطنيا حين يكون فاحشا أو سكيراً عربيداً أو خليعا متهتكا أو مقامراً فاجراً. ولا يكون المرء وطنياً حين يتشبه بالمستعمر في عاداته وتقاليده ومنهجه وسلوكه، ولا يكون وطنيا حين يقترف الفواحش و ياتي مساوىء الاخلاق، فانه لا يشرف الوطن بذلك ... انه لن يحرر وطنه وهو عبد، ولن يصلح شعبه وهو فاسد، ولن يهدي أمته وهو ضال، وقد قيل قديما في الأمثال «فاقد الشيء لا يعطيه»!

ان دين هذه الأمة هو الاسلام، ودستورها هو القرآن ورسولها هو محمد صلى الله عليه وسلم. ان شعوبنا اسلامية، وتاريخنا المشرف هو التاريخ الاسلامي، وهذا هو أصل وطنيتنا وهذه هي منابعها ومنابتها، وهذا هو طريقها: لا رب إلا الله ولا دستور الا القرآن ... ولهذا كله يتوجب أن تكون تشريعاتنا اسلامية واخلاقنا اسلامية، وعاداتنا اسلامية، وثقافتنا ومناهجنا اسلامية، وأفكارنا وسلوكنا وتصوراتنا كلها اسلامية، ومفاهيمنا مفاهيم اسلامية ايمانية لا شرقية ولا غربية واعتزازنا بديننا ولغتنا وتراثنا ... نعم، مسلمون وكفى!

ولذلك كله فليعلم المتجاهلون ان السائرين على هذا الطريق الأصيل الثابت هم وحدهم الوطنيون و وأما غيرهم فمن سقط المتاع ... «من يهد الله فلا مضل له، ومن يظلل فلن تجد له وليا مرشدا» والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

موسى الزعبي

خاطـرة

المساء ملبدة بالغيوم ... وأوراق الاشجار الخضراء تتساقط ... والطيور تهاجر بعيداً ... تبحث عن ملجأ لتختفي من يد الصياد ... شعاع الشمس يخبو قليلا ... قليلا ... وتكثر الأوساخ فوق سطح البحر ... وتسكن الأمواج وتهدأ ... ضاعت بسمة الصغير بين الناس ... ولكن البسمات الصفراء في وجوههم ... صوت الجياع يصرخون ... الأرامل في الشوارع يشحذون ... و ينادون .. المعذبون في أقبية السجون يصيحون ... صوت ... من أعماق الزنزانة ... من تحت الارض يصيح بأعلى صوته ... يا رب ...

النبتة الصغيرة ذبلت في بلادي ... لا يوجد من يسقيها الماء ... لقد تحتم عليها الموت .. ماتت من غير أن تدفن...

الدماء في الشوارع تسيل .. دم الشهيد ... ودم البريء ... يقول للظالم ... لك الله يا ظالم....

والسجين ينتظر الفرج من سيفتح له الباب؟ انه حلم عليه .. حلم حقاً ... وهم ... يتساءل في حيرة ... هل ستفتح الأبواب؟

ومتى يكون ذلك...؟ ومن هو؟

أحاديث نفسية .. تنطلق من أعماق صدره الحزين ... المظلم نتيجة القهر .. والتعذيب.

ولكن حال المهاجر ... كيف هي ...؟ هذه حالة:

أشكو الزمان طو يلا أواه
ارفع الشكوى ... تتراجع أصداه
اكتم الهم .. يزداد حرقاه
انشر السر .. يذاع صيتاه ... ونشراه
ولكن ماذا فعل؟

أهجر الناس ... أبقى شريداً
أبقى أسيرا ... أبقى كئيبا
أهجر بعيداً ... لا بقى وحيداً
ولكنه الضياع ...

نسير على الأقدام نتجه يميناً ... شمالا ... شرقاً ... غربا. لكن تعترضنا اسلاك واشكواك ... وجبال .. وحبال في كل جهة .. ومن كل جانب طريق مظلم نسير فيه .. لا نعرف الى أين الوصول أين الطريق؟ ... طريق النور ... وشعاعه المضيء .. ولكنه:

طريق مظلم مهجور
سيسير عليه المجبور
يتخبط فيه المأسور
يخيل من جنبه سور
يتأمل في صبحه نور
يترقب في فجره ...

ياسر (ابوأيمن)

رسائل

هذه القضية

المسلسلات الدينية وأسباب ضعفها

في المناسبات الاسلامية كشهر رمضان أو أيام الجمع أو ذكرى الاسراء والمعراج أو الهجرة النبوية، يقوم التلفزيون بعرض مسلسلات وتمثيليات وافلام دينية عن هذه المناسبات والملاحظ على مثل هذه الاعمال انها لا تلاقي اهتماماً واستجابة من المشاهدين الامر الذي يؤدي الى فشل وضعف تأثيرها في نفوس المشاهدين وسلوكياتهم، والادهى من ذلك انها تكون سبباً في تغيير نظرة الجمهور تجاه تاريخهم الاسلامي المشرق، وأرجىء ذلك الى عدة أسباب لعل أهمها:

● ان الذين يقومون بهذه الاعمال من منتجين أو مؤلفين ومخرجين أو ممثلين يكون هدفهم الأساسي وراء هذا العمل الربح المادي حيث يتعامل مع هذه المادة التاريخية كما يتعامل مع أي عمل تجاري أو يتعامل معها على أساس انها سلعة تجارية يمكن تحقيق ارباح طائلة من ورائها، فنجد الكثير من المغالطات ترتكب في حق هذا التراث من أجل الطمع المادي.

● تكلف الكثير من الممثلين في اداء الادوار المنسوبة لهم الامر الذي يكون هوة وفجوة واضحة بينه وبين الشخصية التي يؤديها فيأتي التمثيل بما يسمى «بالتمثيل الآلي» الخالي من الصدق.

● الاخطاء الكثيرة في مخارج ولفظ حروف اللغة العربية كما هو واضح في الكثير من هذه المسلسلات فيكون ذلك سبباً في هدم اللغة وسبباً من اضعاف النص.

● عدم وضوح المصداقية في المكياج أو الديكور والملابس فتجد بعض الممثلين مكياجهم يتمثل في شعر ولحية طويلة مع عمامة وتجد ممثل آخر حالق اللحية والشارب وقص شعره آخر موضة، أو تجد لبس النساء المسلمات يخالط اللبس الاسلامي الشرعي وهو الحجاب.

● التلاعب على التاريخ وتشويه الحقائق في سير العلماء والسلف الصالح وهذه أكبر جريمة ترتكب بحق التراث وذلك باقحام هذه القصص بالغراميات وقصص الحب وتصوير خلفاء الأمة بحب الشهوات من الجواري والنساء وتناول الخمور أو تفسير هذا التاريخ على مايعتقده المؤلف من فكر أو فلسفة كما صوره حسين خالد بن الوليد !!

● التصوير السيء الخالي من الابداع واللقطات المدروسة الى جانب الخدع غير المتقنة والتي تكون سبباً في ملل المشاهد.

● التناقض والبون الشاسع بين فعل الممثل وقوله، ففي الوقت الذي تؤدي احدى الممثلات شخصية لاحدى الصحابيات الطاهرات يشاهد المتفرج نفس الممثلة في فيلم أو مسلسل آخر وهي ترقص وتشرب الخمر وهنا يكمن الداء العضال في فشل هذه المسلسلات في تأثيرها على سلوك الناس وتشويه سيرة الصحابة والعلماء والخلفاء مما يكون انفصاماً بالشخصية ويولد المفاهيم الخاطئة في الدين والتربية وهو ما اسميه «بالنفاق التمثيلي» الذي يهدم أساساً من اقوى الأسس وهو «التربية في السلوك أو القدوة» ويقع جميع القائمين على هذه الاعمال في الدائرة التي نهانا الله تعالى عنها وهي «لم تقولون مالا تفعلون».

وأخيراً نتوجه الى كل من يقوم بعمل هذه المسلسلات من شركات انتاجية أو محطات تلفزيونية بهذه النصيحة أن اتقوا الله في هذا الجيل وكفاكم تشويهاً للتراث والتاريخ في أعين الناس.

والى القائمين على ندوة التراث العربي والمسرح نقول ان تراثنا مليء بالقصص الجيدة والحوادث والمعارك والفتوحات التي لو ترجمت الى اعمال فنية فسوف يكون لها اكبر الأثر في ربط المسلمين بتراثهم والى جانب احياء هذا التراث الذي مرت عليه القرون وهو في الكتب دون مساس وفائدة، ودعكم من التركيز على الهفوات والأخطاء التي حدثت في التاريخ. وصدق من قال «لا يصلح هذه الأمة الا بما صلح به أولها..».

صالح البارون

ردود خاصة

● **الاخ الفاضل م. م. ف. ع**

نرجو ان ترسل لنا رسالة أخرى مرفقة بخطابات موثقة من الدعاة الثقات في بلدكم تمهيداً لتلبية طلبكم وشكراً لكم.

• • •

● **الاخ محمد حمود علي اليوسفي**

صفحات المجلة مفتوحة لكل الاخوة القراء وأهلاً وسهلاً بكل ما ترسلونه.

• • •

● **الاخوة القراء الافاضل: محمد حراب المطيري، مصطفى قاسم خليل، مازن سفاريني، ابونصيرة، أم صهيب**

وصل ما ارسلتموه ووزع على جهات الاختصاص لينشر الصالح منه مستقبلاً وجزاكم الله كل خير على اهتماماتكم الاسلامية.

• • •

● **الاخ الفاضل لطفي اكبسي**

عتابكم في محله وشكراً لكم على اهتماماتكم ومتابعاتكم الاسلامية.

• • •

● **الاخ ابوحمزة ــ الظهران**

مقالتك «رسالة عاجلة الى العقيد» لا تسمح لنا الظروف بنشرها وشكراً لكم.

• • •

● **الاخ معتمد بسيوني:**

قضية النشر أو عدمه على صفحات المجلة تتوقف على نوع الموضوع الذي تعالجه المقالة ومدى ما تقدمه من خدمة للاسلام والمسلمين .. ونحن نرحب بكل ما ترسلونه وجزاكم الله كل خير.

• • •

● **الاخ صالح سويلم ــ الولايات المتحدة**

شكراً على متابعاتكم الصحفية ... وصلتنا القصاصة الصحفية ونحن بانتظار المزيد من الحقائق التي تكشف زيف حضارة الغرب التي ينادي بعض الببغاوات في بلادنا الاسلامية بالسير على خطاها..

• • •

● **الاخ محمد عدوي ــ المدينة المنورة**

شكراً لملاحظتكم وعواطفكم تجاه المجلة وقد حولنا رسالتكم لقسم الاشتراكات والتوزيع لتلافي التأخير الحاصل..

• • •

التحذير من الجلوس في الطرقات

■ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«إياكم والجلوس في الطرقات. فقالوا: مالنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها؟ قال: إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وماحق الطريق؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر»

رواه الشيخان واللفظ لمسلم

● شرح المفردات:

إياكم: منصوب على التحذير، أي أحذركم.

مالنابد: أي لابد لنا من الجلوس فيها.

أبيتم: أصررتم على الجلوس، وامتنعتم عن تركه. المعروف مايستحسن شرعاً أو فطرة. المنكر: مايستقبح شرعاً أو فطرة.

● المعنى الاجمالي:

الجلوس في الطرقات عادة قبيحة، لأن الجالس فيها قلما يسلم من سماع مايكره أو رؤية مالا يحل. وقد تمر امرأة فتستحي وتتلبك، بل قد تتعثر في مشيتها أمام جمع من الرجال، حتى إن الرجل يتضايق من ذلك. واستمرار الجلوس ومراقبة الناس يوقع الجالسين في غيبة الناس وفي قذف أعراضهم. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه من القعود في الشوارع المسلوكة. فلما أظهروا حاجتهم الى ذلك، و بينوا أنها مجالسهم يتحدثون فيها بمافيه مصلحة لهم في دينهم ودنياهم أو في المباح. أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنكم اذا أصررتم على ذلك، كما اذا دعت حاجة فوفوا الطريق حقوقه الموظفة على الجالس فيه وهي كثيرة ومنها مايلي: كف البصر عن النظر الى محرم، «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم»، والامتناع عما يؤذي المارة من قول أو فعل أو مضايقة في مكان المرور أو غير ذلك. ورد السلام المشروع. إكراماً للمسلم. إذ كثيراً ما يكون الجالسون منهمكين في الحديث فلا يردون السلام، أو يردون رداً يدل على عدم الاهتمام. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان ظن ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة.

أبوعبدالسلام

إلى من يهمه الأمر



بقلم : اسماعيل الشطي

ماذا يريد الشطي؟!

في حديث اجرته الزميلة «الانباء» مع ابراهيم محمد الشطي يوم السبت الماضي ١٩٨٤/٣/٣١م هاجم فيه التيار الاسلامي واصفا إياه بالحزبية السياسية ومتهما له باستخدام الدين كوسيلة للسيطرة والتسلط وحب الجاه والنفوذ وجمع المال، ومتهكما على وصفهم بالدعاة ... كما اتهم فيه دور الجمعيات الاسلامية في توجيه الشباب واعتبر هذا التوجيه خطرا على المجتمع سيقاسي منه مستقبلا اكثر من اليوم. كما اتهم فيه مجلس الأمة بالخيبة وتهكم على اعضائه المنتخبين بزيادة العبء على الناس والدولة قائلا: «فالانتخاب سياتي باعضاء ــ كما نرى ــ اغلبهم عبء على الناس والدولة».

ولقد دهش كثير من القراء لمثل هذه التصريحات باستنكار بالغ لا لأنها صادرة من الشخص نفسه .. بل لأنها تمثل أول حديث من هذا النوع لشخصية رسمية مرتبطة وظيفيا بقمة أجهزة الدولة الرسمية ... ونحن هنا في «المجتمع» اعتدنا ان لا نلتفت لكثير مما يقال و يكتب لأن ليس كل ما يقال يستحق الاعتبار ولا كل مايكتب يستاهل الرد خاصة إذا كان القائل أو الكاتب لا يمثل إلا لسانه ... ولكن الأمر هنا يختلف اذ ان المتحدث الذي هاجم التيار الاسلامي واعضاء مجلس الأمة يشغل وظيفة مدير مكتب سمو أمير البلاد و يفترض فيه الرصانة وعدم التهجم وكيل التهم جزافا على افراد الشعب واعضاء مجلس الأمة. وربما هذا المنصب هو الذي دفع الصحافي الذي اجرى المقابلة ان يدشن المقابلة بمقدمة انبهارية لا تكتب إلا للعظماء. ونحن رغم كل الاتهامات التي اختلقها مدير مكتب سمو الأمير نود ان نناقشه بموضوعية تامة..

● اننا نطالب المذكور اياه بدليل واحد على اتهاماته ... نريد دليلا واحدا يثبت فيه ان الاسلاميين في البلاد استخدموا فيه الدين وسيلة للتسلط وحب الجاه والنفوذ وجمع المال ... كما نطالبه بتوضيح صورة خطر الجمعيات الاسلامية في توجيه الشباب على مستقبل البلاد ... انا لا نقبل القاء التهم جزافا ولا نظن اية محكمة عادلة ترضى بمثل هذا الاتهام دون سرد الادلة ... خاصة وان التهمة شملت جمعيات دينية نحن نمثل احدها في الكويت..

● كما اننا نطرح سؤالا مهما نحتاج اجابة واضحة منه .. الا ترى ان تصريحاتك تسبب احراجا للديوان الأميري؟ خاصة وان تصريحات سمو الأمير ومواقفه مخالفة لتصريحاتك؟ وانه سبق وان طرحت بعض الصحف هذه التهم على سمو الامير ورفضها واستنكرها ... يبقى هل يليق ان يصرح مدير مكتب سمو الامير بتصريحات تخالف تصريحات امير البلاد .. الا يكفيك اجابة سمو الامير وهو اكثر منك اطلاعا على امور البلاد.

● كما اننا نبدي استغرابا للاستهزاء باعضاء مجلس الأمة المنتخبين من شخص رسمي .. أليس عيبا هذا التهكم؟!

● ودعنا نتساءل ... لماذا تهاجم الشيوعية والشيوعيين؟ لماذا لم تهاجم العلمانية والعلمانيين؟! لماذا لم تهاجم الماسونية والماسونيين وهم الذين يدخلونها من أجل السلطة والجاه وجمع المال؟! لماذا صببت انتقاداتك الاتهامية على التيار الاسلامي ومجلس الأمة؟ هل خلت البلاد من كل خطر حتى تصب اتهاماتك على التيار الاسلامي؟

● ثم الا ترى ان اتهاماتك هذه تمثل تحريضا رخيصا للدولة على التيار الاسلامي؟! هذا في الوقت الذي ينادي فيه الجميع بوحدة الجبهة الداخلية... واذا كان هذا التحريض جاء في العلن فهل كان هناك اشكال اخرى من التحريض في الخفاء؟! وهل اكتفيت بذلك أو انك سادر موغل على نفس الخطى؟!

● اننا بعد هذه التساؤلات التي نوجهها للمذكور ــ اياه ــ نود ان نبين ان استعمال المذكور لصفته قد توهم القارىء الخارجي بان تصريحاته تمثل توجها رسميا صادرا من الجهاز الذي يعمل فيه .. والحقيقة غير ذلك وهنا يكمن الخطر .. فكان المذكور اياه يطالب الدولة بمواجهة التيار الاسلامي ... وماذا يريد منا ان نكون اذا لم نكن اسلاميين؟! هل يريد من هذا الجيل الكويتي المسلم ان يصبح ماسونيا ــ مثلا ــ تتقاذفه الايادي اليهودية والصهيونية! أم يكون شيوعيا تتقاذفه الايادي الماركسية؟! أم علمانيا يلعب به الغرب كيف شاء؟ او منحرفا يعبث بامن البلاد واستقرارها؟!

● اننا نود ان نوضح له ان التيار الاسلامي جاء ليصون الفرد و يحفظ الأسرة و يحمي المجتمع من كل انحراف عن منهج الاسلام سلوكا وشريعة ونظاما .. والتمسك بالاسلام هو الضمان الحقيقي لاستقرار البلاد وامنها ورخائها لانه يمثل الهوية الحقيقية لهذا الشعب و يمثل العلاج الرباني لكل اشكال المعاناة... وما التهم التي يلفقها الاخرون إلا اباطيل تدحضها الوقائع ... «وان ربك لبالمرصاد».

والله الموفق